على وجه ينبئ عن التشبيه لا مطلقا كما اليه الاشارة في آخر احوال الاسناد الخبري فعلا لا ان يراد المنقول عنه والمنقول اليه معا
دلالة الحال او نحو الكلام اراد بدلالة الحال القرينة الحالية وبنحو الكلام القرينة المقالية ثم الكلام مبني على ادعاء دخول المشبه
في جنس المشبه به حتى كأنه فرد من افراده يصلح له لفظه كما يصلح لافراده الحقيقية واشتراط نفي القرينة انما هو لصحة ارادة المعنى الحقيقي
فلا يرد ان كون اللفظ صالحا لارادة المنقول اليه وهو المعنى المجازي على تقدير انتفاء القرينة غير مستقيم اذ المجاز مشروط بالقرينة
المانعة وقد يجاب بان عدم القرينة يوجب عدم الارادة لا عدم احتمال الارادة وصلاحيتها اذ تقرر ان كل حقيقة تحتمل المجاز وان
كان احتمالا مرجوحا غير ناشئ عن دليل وهذا لا ينافي افادة الحقيقة القطع بحسب الظاهر كما تقرر في الاصول قال الفاضل الجلبي في حواشي
الكشف الظاهر ان المراد شرط ارادة المنقول اليه وعدم الدلالة شرط ارادة المنقول اليه في الذكر لا صاف كل شروط ايشترط انتهى
لفظ الاركان على اربعة المعنى مع خروج جماع التشبيه المصطلح الذي هو لف الدلالة لكنه قد استمر في العرف ان يقال البحر فان قلت
في التوليف امور مأخوذة غير الاربعة قلت الكلام في المقصد بالبحث لا في كل ما اخذ في التعريف لكنه قد استمر في العرف ان يقال الفرق
الورد وشممت العنبر آه فيه بحث اذ لا يخفى ان المشبه والمشبه به النكهة التي هي رائحة الفم نفس العنبر الذي هو مشموم بل رائحته فلا يكفي
المشتبه بالعرف في دفع التسامح بالكلية عن هذا المثال يقال شممته بالكسر اشم بالفتح اشم بالفم لانه عدم الحياة عما من شانه
الحياة لم يقل عدم الحياة عن الشيء بناء مع انه الظاهر والمذكور في عامة الكتب لانتقاضه بقوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والاصل الحقيقة
واما انتقاض التعريف بقوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا فجوابه المطر الذي ينبت الشجر في اهل اللغة واذا كان المحسوس اصلا للمعقول
فتشبيهه به يكون جعلا للفرع اصلا والاصل فرعا وهو غير جائز فلو قال لكل محسوس اصلا لكل معقول فيجوز ان يكون بعض المعقول
اوضح واقوى عند العقل بواسطة كمال وضوح اصله الذي هو محسوس مخصوص فيشبه محسوس آخر ليس باصل له ولا واضح مثل وضوح
ذلك المعقول وجوابه ان وضوح المعقول اي معقول كان لا يبلغ درجة وضوح المحسوس اي محسوس كان فضلا عن ان يكون اقوى منه
فلا يصح تشبيه المحسوس بالمعقول الا بطريق الادعاء والتنزيل وهذا ظاهر عند المصنف فتدبر فدخل فيه الخيالي انما جعلوا
الخيالات من قبيل الحسيات لانها تشترك في ادراك الصور غير ان الحس يدركها بحضور المادة والخيالي بدونها وهو
المعدوم الذي فرض مجتمعا اه انما سمي هذا النوع بالخيالي للاجتماع في صور محفوظة في الخيال الذي هو خزانة الحس المشترك الذي

يتادى

يتادى اليه جميع المدركات الحسية ولكنه بحيث لو ادرك لكان مدركا بها اعترض عليه مولونا صدر رحمه الله بان المراد
بالادراك المذكور في الشرط ان كان مطلق الادراك فالملازمة ممنوعة لان الحس قد يدرك ادراكا عقليا بدون
الحواس وان كان المراد الادراك من الخارج اختل الشرط والجزاء وجوابه ان المراد مطلق الادراك حال كونه موجودا او الادراك بنفسه
لا بصورته فلا غبار بخلاف اللذة والالم العقليين فحصل الفرق بين اللذة العقلية والحسية ان الحسية ما يكون الادراك بالكسر
من الحواس والمدرك مما يتعلق بالحواس واما العقلية فهي ما يكون المدرك فيه العقل والمدرك من العقليات كالادراكات [illegible] وقس
على هذا الفرق بين الالمين وتحقيق ذلك ان اللذة ادراك ونيل لما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك تحقيق هذا الفرق
ذكرته في حواشي المواقف فليطلب ثمه واعلم ان المصنف لما تبع اثر السكاكي في تقسيمه والمراد الاطلاع على اصل الكلام
عن الشارح الاختلاف على ما هو عرفونا فالعهدة في ايراد امثال هذه التحقيقات عليهما لا على الشارح كادراك القوة الغضبية
او الشهوية القوة الغضبية هي مبدأ الاقتضاء والاقدام على الاهوال والشوق الى التسلط والترفع والقوة الشهوية هي مبدأ
جذب المنافع وطلب الملاذ من المآكل والمشارب وغير ذلك من المشتهيات ككيفية الزائد فان اللذة هو خير وكمال عند القوة
الشهوية لا ادراكها لما يتوهم فظاهره وهو ادراكها المحدثات التخيلية المحدثات فحول الادراكات التخيلية بالرفع صفة ادراكاتها
فالمراد المعنى الذي انا نقل عن الشارح ان هذا اذا كان وجه الشبه امرا خارجا اما اذا كان داخلا فلا دلالة ما فيه [illegible] فلا
ينبغي ان يشترط هذا القيد في زيادة الاختصاص والفجر للعايلا والنجوم اراد بالليالي الليالي المستفاد من [illegible] على
الكثرة والتعدد المذكورة في البيت السابق والاضافة في دجاها على تقدير ارجاع الضمير الى النجوم لا دنى التلبس وهو كونها نجوم
بينها هذا ورايت في نسخة صحيحة من نسخة مقروءة على الشارح قوله بعد قوله والنجوم هكذا والرواية الصحيحة دجاه والفجر
لليل نصح قوله رب ليل ظلمته كصدود [illegible] اما كان فيه وداع هو موحش كالنعل تؤدي به العين وبالتي [illegible] الاستماع
الصدود الاعراض الباء فيه للملابسة وضمير فيه لليل او للفراق وهي وجود الوداع فيه مع ان معاني الكلام يدل على
ارادة وصف ذلك الليل بزيادة الاجتماع نبادى على ان وجود الوداع يستدعي سابقة التلاقي فيه فعدم المغيض المقتضي
لعدم ذلك التلاقي عن اصله موحش لزيادة الملال وموحش بالجر اي صفة ثانية صفة ليل كالثقيل اي كالرجل الثقيل

يقذف به العين اي يكون ذا وميض بمجرد رؤيته ويابى اي يمنع ولا يقبل الا بطلوع شعاع [illegible] بطريق

الحكاية التي هذا اولى من اعتبار كل من التشبيهين اصلا على حدة كما فعله السكاكي كما فيه من تقليل الاصول ومن جعل تشبيه السنة

بالنور اصلا وتفريع تشبيه البدعة بالظلمة عليه لما صرح به الشارح في بحث الاستعارة من ان الظلمة اصل والنور طار عليه بالنور

بمثل الذي صفة للنجوم لا ظرف للاشتراك اه وانما ظرفه قوله في كونها   واعلم انه قوله سنن لاح بينهن ابتداع

في باب القلب في هذا المصراع لاحتمال ان يكون في المصراع الاول ايضا [illegible] النجوم بينها دجا [illegible] وكانه لم يذكره لا ان النكتة انما

تظهر في القلب الثاني كما بينه حيث كان البدعة هي التي تلمع في نفسها لا يخفى ما في اسناد اللمعان الى البلاغة التي هي كالظلمة [illegible] وقيل منها

لا [illegible] الطرفين الى [illegible] الاشتراك بل [illegible] الظهور [illegible] لم يجعل ابتداع مبتدأ اخره بينهن [illegible] صفة للسنن لان الظاهر حينئذ لاحت

ونحو ذلك [illegible] الكلام [illegible] ان يكون في الكلام وجوه من الاعراب بعضها مؤدية الى المعنى المراد وبعضها مؤدية اليه فان حمل على [illegible]

المؤدي كان تخيليا [illegible] وان حمل على [illegible] كان [illegible]   في كونها كريس او ثوبا او قطنا فيه [illegible] على ترتيب اللف   وكا

الاستقامة والانحناء والتي [illegible] تحت الشكل الاستقامة والانحناء لان [illegible] العرف حيث [illegible] فلان مستقيم القامة

ومنحنيها واما التي [illegible] الحقيقة [illegible] فان [illegible] سطح [illegible] مع انه لا خط فيها بالفعل [illegible] متناهي

السطح وضعا   وقد [illegible] على كونه [illegible] او بالكرسي [illegible] بعدم التسليم بان العقل يجوز ان يقع

[illegible] النوع [illegible] حصول [illegible] العين [illegible] الجوهر المفرد متحرك [illegible]

وليس [illegible] قلت فليعطف على   فليلحق

الكيفيات [illegible] الكلام على تفصيل الكيفيات [illegible] ما يدرك بالحواس [illegible] حيث قيل بالبواو [illegible]

[illegible] المدركات [illegible] التفصيل من تلك الانواع   [illegible] الاغاني المعدودة الاغاني جمع [illegible]

[illegible] الات ذوات الاوتار كالعود والقانون ونحوهما والمزامير وذوات النفخ كالبوق ونحوه   والهوائية الحرافة

والمرارة الخ   الطعم لا بد له من فاعل وهو الحرارة والبرودة والكيفية المتوسطة بينهما ومن قابل وهو الكثيف واللطيف والمتوسط

بينهما واذا ضرب اقسام الفاعل في اقسام القابل حصل اقسام تسعة فتنقسم الطعوم بحسبها فالحرارة ان فعلت في اللطيف حدث الحرافة

وفي الكثيف

وفي الكثيف حدثت المرارة وفي المعتدل حدثت الملوحة والبرودة ان فعلت في اللطيف حدثت الحموضة وفي الكثيف حدثت
العفوصة وفي المعتدل حدثت القبض والكيفية المتوسطة بين الحرارة والبرودة ان فعلت في اللطيف حدثت الدسومة وفي الكثيف
حدثت الحلاوة وفي المعتدل حدثت التفاهة هذا خلاصة ما ذكروه والحق ان مباحث الطعوم دعاوي خالية عن الدلائل كيف ولا
فان الافيون مر بارد والعسل حلو حار والزيت دسم حار ولوجوه اخر لا يحتمل المقام ذكرها   والعفوصة والقبض الفرق بينهما ان العفص
يقبض ظاهر اللسان وحده والقبض يقبض ظاهره وباطنه فالاختلاف بينهما بالشدة والضعف ولهذا اعترض بان الاختلاف بهما لا يقتضي
الاختلاف النوعي فالانواع غير منحصرة في التسعة والالم يتحقق فلا منع لعدهما نوعين   والتفاهة تقال التفاهة لعدم الطعم وليست تفاهة
حقيقة وقد تقال لكون الجسم بحيث لا يحس طعمه لكثافة اجزائه فلا ينحل منه ما يخالط الرطوبة اللعابية العذبة فاذا احتيل في تحليله احس منه
بطعم المعدود من الطعوم والله هو التالي على ما هو المختار   من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات اما انها تفرق المختلفات
فلان فيها قوة مصعدة فاذا اثرت في جسم مركب من اجزاء مختلفة باللطافة والكثافة ولم يكن الالتيام بين بسائطها شديدا في الغاية
تعريف
ينفعل اللطيف منه فيتبادر الى الصعود الالطف فالالطف دون الكثيف فيلزم منه تفريق المختلفات واما انها تجمع المتشاكلات فيعني
ان الاجزاء بعد تفرقها تجتمع بالطبع فان الجنسية علة للضم والحرارة معدة لذلك الاجتماع فنسبته اليها كما ينسب الافعال الى معداتها   والبرودة
من شانها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات ذكر الشيخ في الشفاء ان البرودة تجمع بين المتشاكلات وغير المتشاكلات وهذا
هو الظاهر فتأمل   وكون هذه الاربعة من الملموسات مذهب بعض الحكماء واما عند غيرهم فالملاسة استواء وضع الاجزاء والخشونة عدم
ذلك من الاعراض النسبية والصلابة هي الاستعداد الشديد نحو الانفعال فهي من الكيفيات الاستعدادية واللين عدم الصلابة عما من شانه
ذلك   كالبلة والجفاف قال الفاضل المحشي البلة هي الرطوبة الجارية على سطوح الاجسام المبتلة والجفاف خلوها عنها وفيه نظر لانه صرح في حواشي
التجريد بان البلة بمعنى الرطوبة الجارية على سطح الجسم المبتل جواهر فلا يصح عدها من الكيفيات واجاب ان البلة قد وكذا الرطوبة قد تطلق
على الكيفية المقتضية لسهولة الالتصاق لغيره ولا ينافي هذا المعنى وصف الرطوبة بجريانها على سطوح الاجسام وهذا هو المراد مما ذكره
المحشي هنا والمذكور في تلك الحواشي معنى آخر   واللطافة والكثافة المشهور ان اللطافة التي تعد من الملموسات بمعنى رقة القوام
والكثافة التي تعد منها ما يقابل المعنى المذكور وقال بعضهم اللطافة بهذا المعنى عين الرطوبة وكذا الكثافة عين اليبوسة   على الاستعمال

بالموصوف

موضوعات ما اراد بها الات يتصرف بها سواء كانت خارجية كما في الخياطة او ذهنية كما في الاستدلال وهو حركة للنفس
مبدأ لارادة الانتقام في الظاهر ولا يلائم قوله في تعريفه الحلم لا تحركها النفس فانه يدل على ان الغضب محرك للنفس لا نفس الحركة لكنها
فاما ان يبنى تعريف الغضب على التسامح والمراد انه حالة توجب حركة النفس مبدأ تلك الحالة ارادة الانتقام او يراد بقوله
لا تحركها النفس لا تحركها اسباب الغضب وقد تعالى على تقدير نوع الحركة والمراد ان الحلم اطمينان للنفس بحيث لو حصلت فيها
حركة هي الغضب لا يجعلها تتحركه بجريان ذي كالصورة الوهمية الشبيهة بها بمخلب المفهوم من كلامه انه حمل الاعتبار الواقع
في المفتاح على الاعتبار المحض والنسبي على الاعتبار المحقق النسبي فيلزم تقدير قوله وبين اعتباري والنسبي وبين اعتباري
محقق واعتباري نسبي وقال الفاضل المحشي في شرح المفتاح لما كان الاوصاف الاعتبارية لنسبتها الى الذوات الاضافات
باسرها لا وجود لها في الخارج عندهم عطف النسبي على الاعتباري عطفا قريبا من العطف التفسيري كاتصاف الشيء
بكونه مطلوب الوجود او العدم فتخال الطلب فان مطلوبية المطلوب ليست وصفا متقررا في ذات المطلوب بل هو وصف
اعتبره العقل بالنسبة الى الطالب المتعلق بالنفس او كاتصافه بشيء تصوري وهمي محقق فتخال الاعتباري المحقق
وفي هذا التمثيل تنبيه على ان العقل في وجه الشبه يتناول الوهمي بكلا قسميه وله في الطرفين وبهذا يشعر لفظ
المفتاح اي بعموم ما هو بمنزلة الواحد للحقيقة الملتئمة من امور مختلفة وللهيئة المنتزعة من عدة امور يشعر لفظ
المفتاح حيث قال وجه الشبه اما ان يكون امرا واحدا او غير واحد وغير الواحد اما ان يكون في حكم الواحد لكونه
اما حقيقة ملتئمة واما اوصافا الخ وفيه نظر لما ستعرفه وفي هذا التعميم المستفاد من المفتاح ووجه
النظر ما ذكر في بيان قوله والمركب الحسي الخ وحاصله ان الحقيقة الملتئمة كالانسان مثلا من قبيل الواحد دون
المنزل منزلته وجوابه ان المراد في الحقيقة الملتئمة متبعة للطرفين ملتئمة من كثرة التئامها بحسب اعتبار المتكلم انضمام بعضها
مع بعض وقصده الى مجموعها في تقرير تلك الكثرة بالاخرة كما او قد صرح بهذا المعنى في الوصف حيث قال واما اوصافا
مقصودا من مجموعها الى هيئة واحدة ... المتعدد الذي تركب عنه ما هو بمنزلة الواحد اما حسي فقط او عقلي او مختلف
الذي يقتضيه النظر الصائب انه لا في كل المركب الحقيقي من الحسي والعقلي ثم قد سبق الامر على المسامحة وبعد الانسان في الغرض

الطلب

... النفس

مركبا

مركبا من نقش مجردة وبدون مادي فالاختلاف المذكور انما هو في ان المركب الاعتباري دون التحقيقي بالمعنى الذي توهم انه له
والحسي طرفاه حسيان لا اجزاؤه ووجه الشبه المركب الحسي طرفاه حسيان لا غير وهذا الحكم اعني وجوب حسية الطرفين جاز
في وجه الشبه المركب من الحسي والعقلي وان لم يندرج في قوله الحسي طرفاه حسيان اما الجريان فلان تحقق وجه الشبه في الطرفين
يستدعي تحقق كل واحد من جزئيه فيهما والحسي لا يتحقق في العقلي ولا يقوم به واما عدم الاندراج فلان وجه الشبه هو المركب وجزء وجه
الشبه ليس في الصدق على واحد وجه الشبه الحسي لا على المجموع لانه وجه شبه عقلي فان المجموع المركب من المحسوس والمعقول من حيث انه مركب
ومجموع لا يكون الا معقولا ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم من التشبيه بالوجه الحسي الظرفان اعني قوله بالوجه العقلي وقوله بالوجه
الحسي في موضع الحال اي التشبيه كائنا بالوجه العقلي اعم منه كائنا بالوجه الحسي تقرير السؤال كما ذكره يريد ان تقرير السؤال بقياس مفصول النتائج
مركب من قياسين اولهما من الشكل الاول مؤلف من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية وثانيهما من الشكل الثاني مركب من موجبة
كلية صغرى هي نتيجة القياس الاول وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية هي المطلوب هو ان لا شيء من وجه الشبه الحسي هو ان
يكون غير عقلي لاظهار الفراغ عن هو الدفع توهم رجوعه الى التحقيق لكن وجوب كون طرفي الحسي حسيين يسقط اثني عشر قسما فيكون
وجه الشبه واحدا حسيا يسقط ثلاثة كون الطرفين عقليين وكون المشبه به عقليا والمشبه حسيا وعكسه يسقط ثلاثة ثم اخرى ويكون المتعدد
حسيا يسقط ثلاثة اخرى ويكون مختلفا ثلاثة اخرى وفيه تسامح لان الخفي ليس بمسموع بل المسموع هو الخفي ومثل هذا التسامح
موجود في طيب الرائحة ولذة الطعم لان المشموم هو الرائحة لا طيبها والمذوق هو اللذة فالوجه ان يجعل الخفاء بمعنى الخفي وان يجعل اضافة اضافة
الطيب الى الرائحة من اضافة الصفة الى الموصوف اي الرائحة الطيبة وكذا الكلام في لذة الطعم بل الحق انه لا يحتاج الى التوجيه المذكور في
الخفاء ولا التسامح اصلا لان المراد بالخفاء ههنا ما يقابل الجهر فيكون مسموعا مثله والجاءة هي على وزن الجاعة وقد يحرك همزته
فيقال اجزة مثل كرة كما قالوا للمرأة مرة ويقال جرو الرجل في بعض النسخ بلا واو والصواب بالواو ولا يقال وجاءة لئلا يظهر الارتباط
مختصة بذوات الانفس اي الانفس الناطقة بقرينة آخر كلامه والا فلا اختصاص لغير الحيوانية واذا قلت للرجل القليل المغايرة
المغاير بالعين المهملة في نسخة على انه مصدر ميمي بمعنى الغيبا بالفتح وهو النفع فالعلم الواصل الى الحد آه انه يفتح لهذا ما قبل الظاهر
ان العلم ليس … ورد للايصال فالمناسب ان يغير العبارة فيقال بالدال لانه على … الوصل لكن في بالدال الا ان الموصوف مبالغة في شأن العلم

جمع

ث ان العلم وجه الاندفاع ان العلم الذي ليس ضروري الايصال الى العمل لكنه ضروري الايصال الى الحق والفرق بينه وبين الباطل والاولى الكني
علما فتامل ودفع وحدة بعض الاختلاف تسامح اذ جوابه انه لم يقصد في شيء من تلك الاختلاف الى هيئة منتزعة من عدة معان حتى ينافي
الوحدة بالمنع المراد ههنا بل قصد في كل منها الى معنى واحد لكنه قيد بمعنى آخر فجعل بالنوع وتتمة له وكم بين التقييد والتركيب فتامل وبيان
ذلك ان المراد بالعلم الملكة قد تقدم منافي اول الفن الاول انه يجوز ان يراد بالعلم المشبه به الحضور الاصول والقواعد ولا يجوز ان يراد الادراك
فليتذكر ويتوجه على هذا ما يقال ان المراد بالعلم هو العقل لان العقل آلة الادراك كما ان الملكة كذلك فيجب ان لا يكون قبيل علة بالعدم
عدم الحكم الشيء انتزاعا من غيره اشياء هي مادة له واجزاء الانفيا ان تنتزاعه من عدة اشياء هي طرفاه وهذا مدفوع بما سبق
الفاضل المحشي في بحث الاستعارة التمثيلية ويستدل عليه بان الانتزاع من عدة اشياء مطلقا يستلزم تركيب المنتزع وان الشارح
صرح بذلك محل نظر هذا هو النظر الذي اشار اليه في منع التقسيم وجه الشبه الى الواحد وغيره بقوله وفيه نظر لتسعوقه وقد اشرنا الى جوابه
ههنا والحاصل ان الهيئة المركبة قسمان قسم منتزع من الاشياء المختلفة وقسم منتزع من الاوصاف المختلفة لشيء واحد كما ذكره الشارح
فاشار صاحب المفتاح الى الاول بقوله اما حقيقة ملتئمة والى الثاني بقوله او ما او صاف ولا فساد فيه فليتفهم احيحة ابن الجلاح
احيحة بحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء ساكنة والجلاح بجيم مضمومة ولام مشددة وحاء مهملة وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى
الكاف في محل ... كما ترى ... والمراد ان الثريا مشابهة العنقود
ولو كان قوله كما ترى متأخرا عن قوله كعنقود فلا حاجة الى ان اظهر هذا المعنى وفي اعراب كما ترى وجوه اقربها انه
في موضع الصدر اي ظهر ظهورا مثل ما تراه وقد جاء اسقاط اللام كما في هذا البيت قال ابن قتيبة في ادب الكاتب
لا اعلم احدا ... فيه او ضرورة قال شارحه الدينوري وليس بفصيح اي تفتح نوره النور بفتح النون الزهر
فكانه اراد بمقدار عقد مخصوص مجموع مقدار الثريا لا ما ذكره الشيخ لئلا يتعرض ذكر الكيفية واراد بمجموع مقدار الثريا والعنقود
مجموع مقدار الثريا في طوله وعرضه ومجموع مقدار العنقود في طوله وعرضه لا مجموع مقدار الثريا ومقدار العنقود وليسمح
ان العنقود قد يكون متعددا كذا دفع لما يتوهم من ان المشبه به هو عنقود ملاحية حين كان ذا ازاهر كما لا مفرد كان
منثار النقع المثار بضم الميم اسم مفعول واضافته الى النقع من اضافة الصفة الى الموصوف اي النقع المثار فقد اخل بزمنين

اللطائف

اللطائف لمزيد من اللطائف ما سيذكره عن المعاني المختلفة وبعد اقلال الماضي بها ان تلك المعاني اغانيهم اذا جعل المشبه به الليل
المقارن للتهادي حال كونه مقارنا له وبهذه المقارنة انما يستفاد من صيغة المضارع الواقع حالا واما اذا جعل ماضيا فالمتبادر حينئذ
هو التشبيه بليل تهادى كواكبه في الزمان الماضي بالنسبة الى حال اعتبار التشبيه وبهذا ظهر ان تعبير الفاضل المحشي في شرح المفتاح تهاوى كواكبه
بقوله اي تساقطت ليس كما ينبغي فانه يشير الى جعل تهاوى ماضيا كما لا يخفى بفتح الهاء وكسر الواو وتشديد الياء واما بضم الهاء فهو جمع
الصعود من جانب قيل قوله من جانب متعلق بقوله لكل واحد من النقع والليل ولو قال شبه النقع الذي هو في جانب والليل الذي هو من
جانب لظهر وانت خبير بان قوله من جانب متعلق بقوله شبه اي ليس [illegible] اعتبار هذا التشبيه من جانب واعتبار ذلك التشبيه في جانب
وليس المراد جانب المشبه به فتامل في حكم الصفة للمصدر اقحم لفظ الحكم ولم يقل صفة للمصدر اشارة الى ان صريح الصفة الاسم المفعول ولكنها
صفة للفعل الحقيقي الذي في ضمنه اعني المصدر حكما فهو لم يغير [illegible] والنقع وسل السيف اي اخرج والاغماد جمع غمد وهو غلاف السيف ومن رسب
من رسب الشيء في الماء رسوبا اي سفل وجعل من رسب السيف اي مضى في الضريبة بالياء لا بالالف قوله للعلو [illegible] الارتفاع والانحطاط وفي
بعض النسخ ترسو من رسا اقدامهم في الحرب اي تثبت والاول اظهر واقدام الحرب شدة [illegible] كما يقال احتدم النار [illegible] احتدم صدر
فلان غيظا ويوم محتدم شديد الحر بل هو مما يتعلق به معنى الاثارة اي تعلق المقارنة والمصاحبة لان يصح عليه حكم الاثارة
كما يصح على بكر في المثال المذكور حكم الضرب ما في السماء ظاهر هذه العبارة يفيد ان وجه الشبه يجيء في الهيئة لا انه نفسها مع ان المراد
كما صرح به الشارح ودل عليه بيان المصنف للموصوف والموصوفين بالهيئة فلا بد ان يقال هذا من قبيل اعتبار العام على الخاص كما يقال الحيوان
يجيء في الانسان اذ يتحقق فيه وهذا التكلف انما يلزم في تعبيره عبارة الشيخ فانها تفيد بيان حال التشبيه وما يجيء فيها عائد الى التشبيه
لا الى وجهه فيفهم منها كون الهيئة وجه الشبه بلا شائبة تعسف احدهما ان تقترن بالحركة غيرها في التركيب احتاج الى التقدير اذ لا عائد
في الجملة الجزئية الى المبتدا لان فاعل تقترن هو غيرها والضمير في غيرها عائد الى الحركة فيبقى المبتدا اعني احدهما بلا عائد فلا بد ان يقدر لفظ فيه
ان تقترن فيه بالحركة غيره او يقال اللام في الحركة عوض عن المضاف اليه اي بحركتها فيحصل الربط بلا احتياج الى تقدير فيه وهذا ايضا لازم من
تعبير عبارة الشيخ ان جعل تقترن فيها عائدا الى المبتدا بلا احتياج الى تقدير الرابط ثم لا بد ان تقدر المصدر الجزء الصريح المتوكد من ان المقدرة
ثم قوله ان تقترن بالحركة غيرها باسم الفاعل ليصح حملا على المبتدا الذي هو عبارة عن وجه الشبه وهذا التقدير لازم في عبارة الشيخ ايضا لكن

لزومه في الموضعين لكنا هو اذا جعلنا قوله على وجهين بحثا انه على نوعين وان كلا منهما هو قسم من الهيئة بنفسها واما جعلنا معناه

انه مشتمل على صفتين فلا لزوم لان كلا من الافتراق وضعه للهيئة ولا حاجة حينئذ الى اعتبار الرابط في كلام المصنف لان المرجع على المظهر

عليّ

فتأمل اعلم ان مما يزداد به لطفه ودقته وحسنه ان يجيء في التشبيهات الهيئة لفظا ما في قوله مما يزداد ليس عبارة عن وجه الشبه حتى يلزم فيه

ما لزم في عبارة المصنف بل عبارة عن الاحوال اي من ان يزداد بها التشبيه دقة وهذا الحال هي اللمح المذكور والثاني ان يجرد هيئة

الحركة اعادة لفظ الهيئة ليغني عن ذكر ضمير عائد الى المبتدأ الاتحاد مع المبتدأ والشمس كالمرآة في كف الاشل لم يرد بالاشل المقطوع

بل المرتعش اذ في كفه يؤدي المرآة الهيئة المقصودة مع غموض الاشراق فرض الظاهر موضع المضمر اذ مقتضى الظاهر ان يقول مع

غموضه وهو حال من الحركة اي كائنة زمان غموضه يقال بدا له اذا ظهر ومصدره ممدود يقال بدا بداء وقوله ليغني ظرفه والى

غير الاول اشارة الى ان فاعل بدا ضمير راجع الى الرأي المعلوم بدلالة المقام فان الشمس اذا احد النظر التعليل ليغني الكلام

اي تشبيه الشمس بالمرآة فما ذكر من الهيئة لان الشمس اذا احد الانسان النظر ليعلم جرمها اه يحذف الهمزة قاري قلب الهمزة ياء ثم

فعل به ما فعل بقاض فانطباقا مرة وانفتاحا الخ اللبينة كانه جواب للسائل عن وجه الشبه بين البرق والمصحف وقيل

يجيء ان التعليل كما صرح به الشيخ في دلائل الاعجاز ثم الانطباق والانفتاح الحقيقي للسحاب الذي يخرج من البرق لانه ينفتح فيخرج

البرق ثم ينطبق فليتئم اجزاؤه ولعل انفتاح البرق ظهوره من خلال السحاب منتشر ضوء وانطباقه انضمام اجزائه بحيث

يضمحل عن الابصار بالكلية ومن لطائف ذلك قول الشاعر في صفة الرياض حفت بسرو وجه صفت اجع اي الرياض

والسرو شجر معروف واحده سروة والقيان جمع قينة وهي الجارية مغنية كانت او لا وبعض الناس يظن القينة المغنية وليس كذلك

وقوله تحفت اي تعطف حال من القيان او وصف لها ان جعلت اللام للعهد الذهني وفي انثناء تحفت على ... الى احضار السرور

بتمامه فان اللين حالت المرأة من اسبابها اي قدمها وحذف الجار من اضافة الصفة الى الموصوف ونصبه بحذف الجار وايصال

الفعل اي بخفر الحرير وقوله على قوام في موضع حال من ضمير تحفت وقوام الرجل بفتح القاف قامته وحسن طوله

في فكأنها للتعقيب والترتيب يعني اذا حصل تشبيه السرو بالقيان فترتب عليه التشبيه الثاني والواو في والروائح جاءت قبلها اللي ال

ويذكر جاء مع ان الريح مؤنث سماعي قال الله تعالى ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فجاء على تأويلها بالمذكر .

محامله

كالهواء الذي ... حال من خبر جاء او خبر جاء التقفية في البرودة والجلل بفتح الجيم اما مصدر بالكسر فهو صفة مشبهة لا يناسب
المقام والمعنى المعتاد وان كان بكسر الدال الا ان حركة ما قبل حرف الروي لا يلزم رعايتها ومن وجوه لطائفه ما فيه من التفصيل
الدقيق وذلك لانه راعى الحركتين حركة الورود للعلو والعناق وحركة الرجوع الى اصل الافتراق واري ما يكون في الثانية من
سرعة رائقة نادية لطيفة لان حركة ... المعتاد في حال رجوعها الى ... اسرع لا محالة من حركتها في حال خروجها على انها
من الاعلى وكذلك حركة ... اسرع من حركة ... لان ازعاج الخوف اقوى من ازعاج الرجاء كذا في الايضاح
من حذر الى امن ... كانه ... اي دفع التناقض الظاهري بين قوله ... وقوله لم يحل قول الشاعر
... مطلوب كانه عاشق ... البيت ... والصفحة ... المراد ههنا اليد وقيل ... وهو المناسب للمطلوب والنعاس
هو ما يتقدم النوم من الفتور فان النوم ريح تقوم من اغشية الدماغ فاذا وصلت الى العين ... واللوثة الاسترخاء والبطؤ
والتمطي ... المطلوب الذي لا اثر ... فيه ... لطافة للاجابة اي ان المحب
هذه الحالة في حكم الاموات ثم لم يحملوها اي لم يحملوا بما فيها ... على طريق ... او لانهم لما لم يعملوا بها
كانهم لم يحملوها مثل حملهم كلا حمل لعدم عملهم وان ... وكذا في جانب المشبه ... عدم انتفاعه لان الجهل
يستلزم عدم الانتفاع فذكر الملزوم واريد اللازم وهو المنفي في جانب المشبه ايضا وبهذا يندفع ما يقال ان الذين حملوا التوراة
عالمون بما فيها فكيف يستقيم قوله وكذا في جانب المشبه وقد يجاب ايضا بان المراد ... وكذا في جانب المشبه انه روعيت فيه امور
ثلاثة يناسب هذه الامور لا انها عينها واجيب ايضا بانه لا يلزم وجود وجه الشبه في الطرفين بل يجوز التنزيل والتخييل فالحال منها
بالنسبة الى الحمل وجهل ... الذين حملوا التوراة كذلك فلا اشكال ... وذكره ... الدين في شرح المفتاح الالفا
... ابرق ... اي اظهرهم برقا فان اراد ... هذا ... الاتيان ... وان اراد الاتيان
... الى ما ذكره الشيء ولا نزاع فيه ... فكان ... الهمزة فيها
للبرودة ... مطاوع ... بل مطاوع ... في سورة الملك

قوله زيادة شرح التمثيل بضد الفرح   فالباء في قوله بالعقال ليست الباء التي تدخل على المشبه به اي ليست الباء الداخلة على المشبه به لانه لكن مركب بالوهم
قوله فان قيل هذا التحقيق اه حاصل السؤال انه يلزم مما ذكر في البيت ان يكون بعض التشبيهات المجتمعة التي هي من قبيل المتعدد تشبيها
مركبا وليس كذلك وحاصل الجواب منع اللزوم وابداء الفرق بين التشبيه المذكور في البيت وبين التشبيه المتعدد والمراد بالواحد في قوله تشبيها
واحدا التمثيل المتعدد فيصدق على ما هو بمنزلة الواحد   زيد يصفو ويكدر الكدر ضد الصفو وبابه ظرف وسهل   وليس قوله كما يصفو
يصفو ويكدر الكدر فراجع بين الصفتين واما احدهما لا تدوم على ما ذكر في السؤال فانما المقصود فرضا في الوصفين لا في نفس الكلام
وهذا التقرير يندفع اعتراض جمال الدين في شرح الايضاح بانه قيل فيه نظر لانه لا اعتبار في قوله يصفو ويكدر بعدم دوام احد الوصفين
ومعناه ان زيدا ينتقل من احدهما الى الآخر كان ذلك زايدا على الجمع بينهما لان الانتقال من احدهما الى الآخر امر وراء ثبوتهما
ولا يخفى ان قوله زيد يصفو ليس من التشبيه المصطلح قال جمال الدين في شرح الايضاح نقل كلام الشارح والجواب عنه ان حقيقة التشبيه حاصلة منهما
وان لم يسم في الاصطلاح تشبيها والمؤلف يريد التمثيل في حقيقة التشبيه فلا يضر ما ذكرتم وفيه نظر اذ ليس غرض الشارح الا التشبيه على ان هذا المثال
ليس من التشبيه المصطلح واذا سلم المجيب ذلك خرج بالوفاق وليت شعري ان اي مقدمة من مقدماته صارت مندفعة بهذا الجواب
احدهما انه لا يجب فيها ترتيب الظاهر من كلامه وجوب الترتيب في كل تركيب وفيه تردد ويمكن ان يقال حاصل الفرق الاول
ان التشبيه المتعدد لا يجب فيه الترتيب اصلا وفي المركب قد يجب فيكون هذا الفرق بالنظر الى البعض المولد والله اعلم   فاذا قلنا كالاسد
والبحر والسيف لم يذكر وجه التشبيه في المثال مع انه مذكور في الايضاح وهو الشجاعة في الاول والجود في الثاني والمضاء في الثالث
قوله ... اي سرد الذكر على الاثنين قيل ان اما الثواب فتخفيه وقيل الشمس لا مطامعه وفي كلام علي كرم الله وجهه الى حرمانك انه
كالاستعارة في الطاووس فليس عجب من مطاوعة الثواب بواسطة تمليح او تهكم يكون بملاحظة جانب المشبه بخلاف التمليح كذا في شرحه
للمفتاح وبالجملة التمليح بالنظر الى حال السامع مطلقا والتهكم بالنظر الى حال المشبه بخصوصه فليتدبر   وان قوله هو حاتم مثال للتمليح وليس
فيه التصريح دون التهكم ليس في شرح العلامة سوى انه رد على من جوز مثال ما اشبه به بالاسد للتمليح وليس بتصريح بان مثال هو حاتم انما هو
للتمليح فقط الا ان السكاكي لما اورد مثالين بعد ذكر التشبيه فيه نوع من نفس التضاد بواسطة تمليح او تهكم وهو مما اشبه بالاسد

للخيال

للمثال وانه قائم ثان للتخييل ورد العلامة على تجويز كون المثال الاول للتمليح فهم منه انه يجوز كون المثال الثاني للتهكم لانا قلت خلا بعضهم
من نفيه كون المثال الثاني للتهكم فما حيث قوله للتهكم قلت معناه لا للتهكم فقط كما في المثال الثاني قوله قال الامام المرزوقي الخ في نقل الاول
مقالة اشارة الى ان قوله نحو المضمر بواسطة تمليح وتهكم بلفظ ولا للتمليح اي جواز الجمع مثل الافراد   اتاني من ابي انس وعيد البيت لشقيق
بن سليك الاسدي سل عنه وزنه المجهول اي ذاب والغيظ الغضب الكامن وفي بعض النسخ تغيّر الضحاك لسل جسمه علا ورنه المعلوم
بمعنى ذاب والضحاك اسم ابي انس كنى لوكره الامام المرزوقي وقيل الضحاك ملك من الملوك الماضية قبل افريدون الملك اطلق على ابي انس للتملح وهزءا
كان للتمليح اي لان انشا التشبيه استهجانا   لان المعنى هو المشبه اي لان الجزاء الواقع موقع المشبه متحد في الواقع بالاسم
الواقع موقع المشبه فلا معنى للتشبيه للزوم تشبيه الشي بنفسه   والحق انه قد يستعمل عند الظن آه وقال الكوفيون والزجاج كان تجيء
للتحقيق ايضا وانشدوا عليه فاصبح بطن مكة مقشعرا كان الارض ليس بها هشام اي لان الارض ولا يجوز ان تكون للتشبيه لانه ليس في الارض
حقيقة والتعليل انما جاء باعتبار انها جواب عن السؤال عن العلة مقدر واجيب بان المراد بالظرفية الكون في ظهرها والمعنى
انه كان ينبغي ان لا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام فيه لانه لها كالغيث وبانه يحتمل ان هشام قد خلف من يسد مسده كانه لم يمت الحالي
الكاف ونحوها يريد ان الكلام على طريقة الكناية كما تقرر في قوله مثلك لا يبخل لان الكلام معقد ل   اي حاله وقصته العجيبة الشان
المثل في الاصل بمعنى المثل وهو النظير يقال مثل كشبه وشبيه ثم نقل الى القول السائر الممثل مضربه بمورده ثم استعير للقصة اي للحال الغريبة
فاذا كان بهما شان وفيها غرابة وانما صحت هذه الاستعارة لانهم لم يضربوا مثلا ولا رأوه اهلا للضرب به الا قولا فيه غرابة وانما صح هذه من
بعض الوجوه   اوكصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اي نزل ويطلق على المطر وعلى السحاب الخ   ويجوز آخر يحتمل التقدير
مثل ان يقدر كمثل ماء او تقدير كنبات ماء على ان الثاني لا يصح لان المثل بمعنى الصفة وصفة الحياة الدنيا لا تشبه بذات النبات من
انصار الله الاية الانصار جمع نصر بمعنى الناصر كشريف واشراف وجمع الناصر نصر كصاحب وصحب على قياس راكب وركب وجمع
صحب اصحاب كفرخ وافراخ قال الفاضل الجلبي في شرح المفتاح معنى من انصاري الى الله من جندي متوجها الى نصرة الله فلا اضافة في انصاري
من اضافة احد المتشاركين الى الآخر كانه قيل من الانصار الذين يختصون بي ويكونون معي في نصرة الله تعالى ولو كان معناه من ينصرني مع الله
لم يطابقه الجواب اعني قولهم نحن انصار الله اي نحن الذين ينصرون الله اللهم الا ان يقدر مضاف اي نحن انصار نبي الله انتهى كلامه فان قلت

يجوز ان يجعل قوله نحن انصار الله من اضافة احد المتشاركين بمعنى النصرة الى الآخر ومعناه نحن حزب الله لنشركه معه فاي ترجيح للتوجيه
في الاضافة الاول واي وجه للحصر فوله الا ان يقدر مضاف قلت اما وجه التوجيه فهو انما ذكره تحقيق حرف الكلام على ظاهره في التوجيه
الاول في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله يلائم التشبيه المقصود من سوق الآية الكريمة مع انه حرف قبل العزومة الداعية والت
في قوله نحن انصار الله فيما ذكره ذلك الفاضل حرف واحد بعد للعزومة الداعية واما وجه الحصر فهو الحمل على الاضافي ايضا بالنسبة الى ابقاء
الكلام وعلى ظاهره وعدم التاويل لوجه ما فتامل والزمان مقدر اي انك فخوف النجم هذا مذهب جمهور النحاة وعند ابي علي الفارسي
ان المصادر تقع في الازمان فيجعل لسعة الكلام زمانا لا على طريق حذف المضاف والخفوف الخفوقية بان الآية مما يكون نظرا اذا اشتبه
في نفع مذكور الا مقدرا وتستلزمه نحن انصار الله المراد بالاستلزام الاشتمال من ذلك القول ايا ذلك الكون لا الاستلزام العقلي اذ
حواري الرجل صفوته وخلصانه الحواريين من الحور وهو البياض فانهم كان اصحاب عيسى قصارى يحورون الثياب اي يبيضونها ويقال هو
فلهالي اي خالص يستوي فيه الواحد والجمع والخلص كالخدن خدن والخلصان وضرب لهم مثل الحيوة الدنيا الآية اي بين لهم وصفها يشبه
الحيوة الدنيا في نضرتها وسرعة زوالها او وصفها الغريبة فلا ينبغي ان يعرج عليه تعالى عرج المنزل تعريجا اذا حبس مطيته عليه والتعريج على الشيء
الاقامة عليه قال صاحب الكشاف لولا طلب هذا الضابط مرعاة فيه بحث وهو ان الصورة المنتزعة عن ذي الهيئة وما بعده لا يوهم شبهها بها
بل المشبه بها الصورة المنتزعة عن ذي الهيئة فتقدير ذوي الفروق يحتمله دفعه فتدبر ومما هو بين في هذا قول لبيد اي في ان ما يلي
الكاف ليس المشبه به وانما كان نيافي هذا المعنى لان تشبيه الناس بالديار مما لا يصح اصلا بخلاف تشبيه الحيوة بالماء والخ قد عا بتقدير هناك
مضاف اي كمثل ما تقرر فيه ذكره في المتن والواو في قوله واهلها بها حالية واهلها مبتدأ وبها خبرها ويوم حلوها ظرف لهذا الخبر وبلاقع
خبر مبتدا محذوف اي هي بلاقع والبلاقع جمع بلقع او بلقعة وهي الارض القفراء التي لا شيء بها وفي الحديث اليمين الفاجرة تذر الديار
بلاقع وعدوا ظرف لبلاقع وصف لما فيها من معنى الفعل ولا يجوز ان يكون ظرفا للخبر الى الظرف عن غير حدث وهذه الجملة الثانية
ايضا حال من الديار والعامل فيها معنى التشبيه اي يشبه الديار حال كونها كذا او يقال بانه لكونه وما المال والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحول رمادا بعد اذ هو ساطع ويكون الفعل مبنيا عن التشبيه نظرا
يمكن ان يقال لما استوفد الحمل في الفعل ابناء ذلك الفعل عن التشبيه لان كون زيد واسد منصوبين لا يوجب الحمل كما في ما علمت زيدا اسدا

فتامل

فتأمل ولو قيل انه ينبئ عن حال التشبيه عن القرب والبعد لكان اصوب الا قلت فليحمل كلام المصنف على حذف المضاف اي ينبئ عن
حاله قلت لا يتم التوجيه حينئذ بل يكون المناسب حينئذ ان يذكر هذا الكلام في بحث احوال التشبيه فتأمل والغرض منه في الاغلب يعود الى المشبه
لما كان الواجب ان يكون الغرض منه عائدا الى المشبه الذي هو كالمقصود لما كان عوده اليه اغلب واكثر والى المشبه به قليلا حكم عليه بسوق الكلام
في كل حكم لبيان امر المحكوم عليه فلا استبعاد في ذلك لان المسك بعض دم الغزال فيه اشارة الى ان جواب الشرط محذوف اقيم سببه مقامه
او مقداره اي اذا علم مقدار حال المشبه به دون المشبه وانما ترك لظهوره مما ذكره اولا مرفوع معطوف على بيان امكانه لا مجرور
معطوف على الغرض امكانه اذ لا معنى له ولعدم شانه الفرزدق انه راجع الى المشبه الثاني بمعنى الحال فقوله لعدم شانه بمعنى تقوية حاله
من لا يحصل من سعيه على طائل الطائل الفائدة يقال هذا امر لا طائل فيه اي لا غناء ولا اجر به وعلى يحتمل ان يكون زائدة كما في قوله
الى الكريم وابيك يعتمل وان لم تجد يوما على من تتكل فطائل فاعل يحصل ويحتمل ان لا يكون زائدة فيكون فاعل يحصل ضميرا راجعا الى الموصول كما
هو الظاهر ويقال يحصل منه يطلع لعدم الحياة او فرط البغض التي لان النفس في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم ثم توجد اصناف منها للجزئيات
بواسطة الالات وتتنبه لما بينها من المشاركات والمباينات اجمالا فيحصل لها علوم كلية هي العقليات ما يجدي في فؤاده ولوم كظل الرمح
البيت لشبرمة بن الطفيل او لابن الطثرية وبعده لدن غدوة حتى اروح وصحبتي عصاة على الناهين شم المناخر كان ابارق الشمول عشية
اوذربا على العطف عوج المناخر المراد بعمر الذي الجمر وغنا حال منه اي عيناول دم الزق صادرا عنا او لغو متعلق بعمر والمراد جمع
مهر مزهر وهو العود الذي يضرب ويغني بالفارسية چارتاره اصطكاكها بعضها ببعض وفي الصحاح اصطبال بملا اصطكاك وهو القرب
الذي يسمع له صوت والغدوة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس فاذا لم ينون يكون معرفة كسحر واذا نون يكون نكرة والرواح نقيض الغدو
والصحبة هنا جمع صاحب مثل فرهة وفاره والشم جمع اشم من الشمم هو ارتفاع في قصبة مع استواء اعلاه او المناخر جمع منخر وهو
في الاصل ثقب الانف وشمم الانف كناية عن الرفعة والرياسة والشمول على وزن القبول الخمر والاذريكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد
الراء المهملة البط وقد جمعوه بالواو والنون قالوا اوزون والعطف اسم موضع بناحية الكوفة والعوج جمع اعوج والحناجر
جمع حنجرة وهي الحلقوم وشبهها الخمر بسبب وابارق الخمر وقد غرغرت واملت الطيور عاجمعت عشية ما على العطف موقعة الحناجر
ظللنا عذاب اي بقيم ظللنا بمعنى ظللنا في الصحاح والساقي ناصحه مقدم العنق من النشاد قوله اذا مام القوم بين عنية

عزمه آه البيت لمسعود بن ثابت ومطلع القصيدة قد تبقى وهو قوله ساعل غسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا

وبعده ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا المراد بالقوم المعدوم ونكب بمعنى تنكب اي اعرض والانتصاب جانبا على الظرف

اي في جانب او على الحالية اي متجنبا اعرف واشهر لا على الاطلاق بل يكفي ان يكون كذلك بالنسبة الى السامع فان الامر يتفاوت

بحسب الرسوم والعادات وقلما يوجد وصف يعم امر اشتهاره كل الناس لتعلل الامتناع وخروج المشبه به قوله تعليلا مفعول له لا بزاده وقوله

لامتناع مفعول به لتعليلا واللام دعامة ويستطرف تعليل لتعلل الامتناع عند حضور المشبه به بحث لان الاستطراف الناشي من ندرة حضور

المشبه به كما في صورة البنفسج لا تعلق فيه لصورته الا دريا كثرة الوقوع اصلا لانه لا يحصل الا عند الاحتياج فلا وجه لذكره اي يستطرف الاستطراف

النوادر رده الفاضل المحشي في شرح المفتاح بان ما يحسن لفظ المفتاح في قوله يستطرف يعني لتعلل الامتناع بل هو مطلق لفظا فالتعبير عن الاستطراف

الندرة بانه مثل ما ذكر الاستطراف لا يخلو عن شاعة وفيه نظر لان العلاقة تحتمل ان يعتبر لفظ المثل مقحما ويحمل الاشارة الى نفس الاستطراف

واما التفصيل الذي ذكره فكان فال الامر وقيل معناه لمثل ما ذكر في تعريف المجهول بالمجهول فيه حذف مضاف اي لمثل امتناع تعريف المجهول بالمجهول

ولفظ المثل في هذا التوجيه مقحم بلا شبهة كما صرح به الشريف في شرح المفتاح وهذا التوجيه مما يستلزم ان يكون المشبه في التشبيه الاستطرافي

اما اعرف الوصف او اقوى فيه وكيف يلزم ذلك مع ان المشبه به كلما كان اندر حضورا في الذهن كان الاستطراف اقوى وبالجملة معلوم ان البحر

المذكور ليس اعرف بالصفة المشتركة ولا اقوى فيها من العجم فيه بحر هو قد رأيت خبيرا بان اللزوم المذكور لا يختلف باختلاف التعبير ان قوله لمثل

ما ذكر لان قوله او معرض الاستطراف داخل في قوله لم يخرج الواقع جزاء الاشتغال كون المشبه به اعرف واقوى كذا ذكره الفاضل المحشي في

شرح المفتاح وحينئذ لا يبعد ان يجوز آه يعني لما لم يكن قول السكاكي ان حق المشبه به ان يكون اعرف بجهة التشبيه واقوى حالا كليا لانه

المثال لا يكون في ما يكون التشبيه لزيادة التقرير لا يكون ان يكون مراد السكاكي آه يعني هذا ما ينبغي وهو ان المفهوم في قوله نعم لا بد لا يبعد

فيما يكون للتزيين او التشويه او الاستطراف ان يكون المشبه به اتم في الاستحسان او الاستقباح هو قوله وح لا يبعد آه

ان يكون المراد بجهة التشبيه ما هو الغرض منه هو الاستحسان مثلا مع ان الغرض نفس التزيين مثلا والفرق ظ فتامل

وجه مجدور سلي جامدة ۱۵ المجدور ما عليه آثار الجدري والسلجة الراز مؤنثها يا المعنيها بالمنقار الديك بكسر الدال وفتح الياء

جمع ديك وفي لفظ قد اشعار بان اثر النقر باق في السلجة بعد لانه يزول بالزمان وانما اسود لانه للترتيب ولا زوزنية

الواو

الواو بمعنى رب لازورديه بالزاء المعجمة اي لعبة لا الاني التي اعرب صورة الشين لا يستعمل في كلام العرب ويجوز
ان يريد بها ويحتمل ان يسع اليواقيت على صفتها ويكون بيانية لا لمع اللام كما في الاول ضعفن اي ضعفت تلك المقاتل من
حملها ذاك سيب نقلها فالهزال للازورديه لمشاهد تراها عناق العناق بكسر العين المهملة مصدر بمعنى المعانقة غض من النفص الطرى
ويرف بالفاء من رف لونه اي برق وتلالا قال الشاعر يريد بل صحت البكر ماء قبيل الصبح اوقبلت فاها وهل رفت عليك
قرون رياه رفيق الاقحوان في نداها كشيه الجانح حيث حكي ان قاضي سجستان دخل على الصاحب ابن عباد فوجده الصاحب متفننا
فاخذ يمدحه حتى قال وعالم يعرف بالسجزي وهشار الى نداماه بان يتموه فاستطرف كل منهم قيح ان النبوة الى شرع بعثه
البين فقال اشهر في الغرس من احر فاصر الصاحب باني يقوم له مائة ولولا الكلام محل نظر بما يحكونه نقل المراد بالناقض التناقض
في الجملة ولو في الاعرفية الاتمية لا التناقض في وجه الشبه فقط ثم يرد ان بقى بيان الاهتمام غرض عائد الى المشبه ولا حاجة فيه الى ادعاء
الكمال قطعا ولا يلزم الكمال حقيقة وهو ظ فمن مثل ما في الكامن عنيس سكت فان قلت قوله فمن مثل ما يدل على التشبيه صريحا فقوله آه
على التشابه فينا قضا فان قلت لم يقصد بقوله فمن مثل التشبيه كما لا يخفى على المتأمل ولو سلم فقد صرح بجواز التشبيه عند ارادة الجمع بين الشيئين
في امر فاول الكلام اسلوب في الثاني اسلوب آخر فلا محذور من غير قصد الى المبالغة اعلم انه ذكر عدم القصد الى بيان الاهتمام مع
انه من جملة ما يوتى فيه بالتشبيه لانه اقل الاغراض من المدة المذكوره وجود الى اشار المه الى ذلك في المفتاح بقوله وربما كان المقصد آه
يوجب جعل الغرة مشابها والصبح مشابها به فان بعض الافاضل الظاهر ان مراده كما يدل عليه ما نقلناه من كلام الشيخ انه
جعل الغرة مشبها والصبح مشبها به من غير ان يجوز العكس كما قال الشيخ فمن اريدت امن ذلك ما الشيخ اي العكس بقرينة ذكره عقيب
قوله فان العكس يستقيم في التشبيه الاترى الى قول الشاعر لانه اريد في ذلك فان قلت كيف ذكره وقد يجوز العكس ايضا اذا قصد المبالغة
وايهام الاتمية قلت مراده لا يستقيم العكس على الحقيقة وارادة الحاق الناقص بالكامل حقيقة لا ادعاء فان ارادة المبالغة وايهام الاتمية
والحاق الناقص بالكامل تعين العكس ولا يستقيم الاصل فهو فتنبه لذلك فانه قد وقع للشريف هنا ذهول انتهى وقد يوجه حمل الشريف
كلام الشيخ على ما ذكره بان مساق كلامه على الاشارة الى حكم التشابه والتشبيه العاكل له مطلق فالمناسب ان يعرض النوع
التشبيه لان مدار الفرق بين التشابه والتشبيه هو ان المبالغة في وصف مفهوم الثاني دون الاول فليس مقتضى التشابه تعين المشبه

بخلاف التشبيه اذ لم يقصد به المبالغة فيه حقيقة او ادعاء لزوم بعينها ضرورة وانت خبير بان نقل كلام الشيخ يؤيد ما ذكره ذلك الفاضل

قال الشيخ في اسرار البلاغة هذا القول في انما الوجه في بعض النسخ انما ذكر لم يذكر الشيخ عدم القصد الى بيان الاتمام مع ما يوجد

فيه التشبيه لانه اقل الاعراض المذكورة وجودا ومقصودا كما اشار الى ذلك في المفتاح بقوله وربما كان القصد الى افره او وجه وصغار

من قبل الظاهر انه عطف على الصورة وقوله على وجه متعلق بالحكم السابق ويحتمل ان يكون معطوفا على الحكم السابق ويكون اشاره

الى الحكم بالتشابه والثاني الى ما هو غير الاحسن فقوله على وجه متعلق بالحكم الثاني والغلط ان في الاصل حالا اخر خبر صده الراجح

الى الوجه فان العكس يستقيم في التشبيه اي غير ان يعد تشبيها مقلوبا والظاهر ان التعليل المذكور لا يفهم من الشرطية

من المذكورة في ان الاقتصار على الحكم المذكور اذ لم يقصد المبالغة او الحاق الناقص بالكامل اذ لو اريد شيء من ذلك لم يتحقق

بما على الحكم على التشابه لما فيه لازم منها لان الثاني يتحقق جواز الحكم العكس من غير ان يعد تشبيها مقلوبا والاول يقتضي عدم الجواز

وفيه بحث وهو انه لا قصد الى المبالغة في بيان الامكان والحال والمقدار بل انما في المشترك والتشبيه به الصفة من غير استواء حقيقة

العكس فان المشبه هو الشمس حقيقة مقيدة اه فان قلت المشبه هو الشمس المطلق بل حال كونه حركتها فيه معتبرا قلت الحركة

انما قد يلاحظ في وجه الشبه فلا يعتبر قيد المشبه فتدبر مونقة متوقدة في اديم السماء الموثقة المتلالأ واديم ووجههما ورقعها الفاتر

نصب على الظرفية والمشتري قدامه جملة اسمية وقعت حالا والعامل معنى كان وفي شارح الرفعة اي محل علا العرقد من قبل

جد جده حال من المشتري قدامه الراجع الى المشتري او وجهه بعد حذف المراد وفيه في النظر بان يكونا مثلا في التصعد ثم المريخ

اقرب الى المغرق والاولى المريخ في الفلك السادس والمشتري في الخامس وقد اسرحت صفة لمنعوف قال السكيني اليم ونعتها وشمع

من كلام المولدين من والاصل النحو فانه لو قيل المريخ كالمنعوف اه يعني ان التشبيه المشتري بالشمعة المسرجة وان صح

باعتبار الهيئة الناشئة من حصول شيء احمر اللون خلف شيء ابيض اللون مثلا لا ينهما مسافة قريبة الا ان تشبيه

المريخ بالمنعوف لا يصح وهو القول الفحل والمذهب الجذل اراد بالفحل القوي وبالجذل العظيم لانه في اللغة غير الذليك

وكذا التشبيه شاة بجيا لم تعل الجبلية لان الفاء في الشاة للوحدة لا للتانيث والتانيث وكذا التذكير انما يستفاد

من الصفة زهر الربى الربى جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض والظاهر قوله تقصب باحواز بما انه حلى الذهر على

الحاشية:
المطلب

التشبيه

المصدرية

على النبات اما مجاز مرسل او استعارة لا يخلو هذا عن تسامح لان قوله مغبر تقديره وليل مغبر كما صرح به ففيه تعدد وشائبة تركيب
وجوابه ان الوصف والاضافة لا يمنع الافراد لما سبق ان المراد بالمركب هو الهيئة الحاصلة من عدة اشياء والمشبه به ههنا ليس
كذلك وكذا فيه تعقيب آخر للتشبيه لم يعد تشبيه بالمتعدد وقسماه الاقسام السابقة من ان تعدد او اما تشبيه متعدد ولان تشبيه المفرد بالمفرد
حقيقة فلا منع لجعله قسيماله   رطبا بعضها ويابسا بعضها لا يخفى رطبا ويابسا حال من قلوب الطير والعامل معنى التشبيه المستفاد
من كان فالحق ان الحال يجب ان يكون مطابقة لصاحبها في التذكير والتانيث وقد انعدمت ههنا حيث لم يقل رطبة ويابسة
فاشار الشيخ الى ان رطبا بعضها ويابسا بعضها اي دفعه لكن ظاهره وتحقيقه لزوم حذف الفاعل وتقديم رافعه ولا يجيزه البصريون ولا
بعض الكوفيين اللهم الا ان يريد ان تفصيل الحال لفظا يستدعي تفصيل صاحبها معنى وهو نحو ذكر ثانيهما فان الرطوبة بالنسبة الى البعض واليبوسة
بالنسبة الى الاخر والاظهر ان تجعل التقدير قسما رطبا وقسما يابسا   اي قول المرقش الاكبر المرقش الريان والتحسين وتعالى انه
بهذا البيت واسمه عوف بن سعد من بني سدوس واما المرقش الاصغر فهو من بني سعد   فتشبيه التسوية سمي به لان المتكلم
سوى بين شيئين او اكثر في التشبيه   فتشبيه الجمع سمي به لان المتكلم جمع بين شيئين فصاعدا في المشبه به وان كان المشبه بها عاما
السوالف   اغيد مجدول مكان الوشاح الغيد النعومة يقال امرأة اغيد اذ غادة اي ناعمة بينة الغيد والاغيد الوسنان
المائل العنق والوشاح نسيج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها يقال وشاح ووشاح ورداء وشاح واوشاح
بالكسر والفم واراد بمكان الوشاح الصدر وقيل الخاصرة   كانما يبتسم عن لؤلؤ منضد يبتسم معنى يكشف فعداه بعن   بعرعن
لؤلؤ رطب يقال افتر عن اسنانه اذا تبسم بحيث اظهر اسنانه واللؤلؤ الرطب الجيد المستخرج من الصدف والطلع ما في الكم وهو نور ابيض ينشق
عنه الكوز وحب الماء الثغامات التي تعلوه   اشتبه بالامراء بائنة علامات الشيء الطعام كما يقال الصبغ الطعام والروح بالفتح نسيم
الريح والروح الراحة اي والنبات بضم الباء من قبيل لجين الماء اي النبات المشبه بالبرد وهو النوع الطراوة والنضارة وقيل هو نوع
الماء بمعنى النعم فان النوم الشباب الطيب من نوم الشيخوخة والاول اظهر والاماني الامن وفي بعض النسخ الافان جمع افنة جمع فناء الدار
وهو ما امتد من جوانبها والاول انسب بالاماني هو جمع امنية وعهد الصبى زمانه والوفان جمع دان وحسونا فالصاد والقيان جمع قينة وهي
الامة كالسوق   عن تحقيق حسا ولا عقلا   ولا يقال ان فيه عقليا فقد اكتفى الشيخ في التمثيل بان لا يطرد الوصف متحققا حسا فيه

التجميل اربعة مذاهب وما ذكره الزمخشري اعم من الكل فمنه ما هو ظاهر وجه قوله ظاهره هو المتهن وقوله وجه نظر الشيخ ولم يرد ان
فاعل ظاهر محذوف في قد سبق في البيت امرئ القيس كان قلوب الطير ان البصريين وبعض الكوفيين لا يجوز ونه بل مراده ان اسناد
الظهور في المجمل مجازي وانما المراد ظهور وجهه فما ذكره قال الشيخ لا توجيه الركيك فيتدبر معه يجوز ان المصنف الذي لا يجوز لي
بنيتها الكلمة قال صاحب الكشاف ان جعل هذه الاسماء التي بالمفرد قول الكلمة تغليبا وان كانت صفات في الاشكال وفيه نظر لان كونه الغالبا
لا ينافي القصاه بالكمال حتى يحمل الكلمة على التغليب ولعله اراد احتمال التغليب ان كان ظاهر عبارته يا باه ونقل بعضهم ان كلام صاحب
الامالي صريح في ان التقابل وهم ربيع الكامل الخ قيد انه المكامل والمونات بالرفع على انها صفتان لما سبقها ويجوز الفوارس
بالجر على الاضافة لانك الاصلي ان الوصفية لعدم جواز حملها على ما بنيها لكلتهم ان كنت اعلم تكلم صيغة الحكاية والشكل فقد ان المراة
ولدتها اي حر المحل فان قلت ذكر الوصف المذكور علامة لشمل المجمل والمفصل فلا وجه لتخصيصه بالمجمل قلت بل له وجه اذ لا يذكر الا [illegible]
في المفصل لان المراد به هو الوصف المشهور بوجه الشبه على ما صرح به ولتشهر بذلك الخبر ما ذكر الطرفين المشهور باعتبار [illegible]
[illegible] طريق التشبيه من حيث هو كذلك والمفصل الخبر ما ذكر به وجه الشبه فلو ذكر الوصف يلزم توهم التكرار وهو مستهجن نظر البلغاء
لان الفاضل لا يشبه بالنبي عقدا اي لا بد عليها بخصوصها اذ لا دلالة للعام على الخاص فان وصف الحلقة بكونها متنوعة الطرفان
فيه تسامح فان الوصف المشعر بوجه الشبه هو قوله لا يدري اين طرفاها ولا دخل في ذلك للتنوع بل الا هي قيد للمشبه لا المصطلح التشبيه
بدونها لان المشبه به هو الحلقة المطلقة المتنوعة كما لا يخفى فتدبر سيحي العيس والليل عند في العيس بكسر العين المهملة عطف على الصبح
والليل معطوف عليه والباء في بهما للتعدية ومعنى اصباح العيس والليل به عند الغنى ايصالهما اياه الى وقت الصباح كقوله فلان
كثير ابادته اه ما في كلام شيوعا في قوله كثير ابادته صفة لفلان وفيه نظر لان فلان معرفة لكونه علم جنس كما صرح به في شرحه
اللب وحيد عصره فكيف يقع الجملة صفة له وقد يقدر ان الجملة لا يوصف بها المعرفة اللهم الا ان يجار بحذف الموصول اي فلان الذي كثير
ابادته على ما جوزه الاخفش والكوفيون وتبعه ابن مالك لكن شرط في بعض كتبه كونه معطوفا على موصول آخر [illegible] اعلام الا حاصل
اعلام تقدير بشيء فيجوز ان يعامل معاملة النكرات في الموصوفية بالجمل كما عومل المعرف بلام العهد الذهني بذلك قال السكاكي
ونحو التشاح لا يتحرك ولعل السر في اختصاص التشاح بذلك ان وجه الشبه ما لم يكن امرا ظاهرا ادل على مكانه بامور موجودة

تتبعه فجعله وجه الشبه ههنا هو الحلاوة مثلا وهو امر حسي فيه بحث لجواز ان يريد الحلاوة الكلية لا الجزئية والذي يخطر بالبال
فاده بين لان جعلهم يمكن ان يقال في الشارح العلاقة هو الحلاوة مثلا بايراد لفظ وقع لهذا الكلام لان غرضه ان الباعث
واحتمال هذا الشارح قولهم طرفية الورد في الحمرة المحسوسة لا الاحتمال فليتامل والذي يخطر بالبال ان منع كلام السكاكي
وانما قال تنبيه لاحتمال انهم لم ينبهوا للتحقيق الذي ذكره فنبه الكلام على ما هو المتعارف بين الجمهور من ان الحمرة والسواد والبياض مثلا
امور محسوسة بلا تفرقة بين ما هو جزئي محسوس وما هو كلي معقول وههنا بحث وهو ان السكاكي جزم بان الشارح المذكور لا يكون الا بحث
بينهم وجه الشبه اعتبارية والحمرة الكلية ليس باعتبارية اذ ليست هيئة غير متقررة فكيف يجعل الشارح هذا من قبيل الشارح المذكور لا يقال
المراد بالاعتباري ما لا يكون موجودا في الخارج والحمرة الكلية كذلك اذ التحقيق عدم وجود الكلي الطبيعي في الخارج لانا نقول فلا يكون لقول
السكاكي وهذا الشارح لا يفهم الا حيث يكون اه فائدة معتد بها لان وجه الشبه حينئذ اعتباري اللهم الا ان يريد بقوله هذا الشارح لا يفهم
الخ ان الشارح الطريق القطع لا الحكم الا في ذلك فتدبر ينتقل فيه عن المشبه الى المشبه به اي اذا الوحظ المشبه وقع عن المشبه فانه ينتقل
اليه كالوسيل بان هذا الشيء ما ذا يشبه ولذلك قيل النظرة الاولى حمقاء اذ ربما ليس الغمد ويستحق بها الحسن فلا الى المعنى
النظر ولم ينعم يقال امعن الفرس اذا تباعد في العدو فالامعان مجاز في النظر الدقيق والبحث عن خفي واما النعم فله معان كثيرة والمناسب
ههنا ما ذكره الجوهري انه يقال النعم كذا اي زاد ينهج مع غلبة حضور المشبه اعترض عليه بانه جعل ولا ظهور وجه غلبة لسهولة الانتقال
من المشبه الى المشبه به فيكون في المنع علة لغلبة حضور المشبه وجعل ثانيا غلبة حضور المشبه عند حضور المشبه علة لظهور وجه الشبه فبين
كلامه تدافع فاجيب بان المراد مما ذكره اولا انه ينتقل الى المشبه به من حيث انه مشبه به الى التصديق بان فلانا كذا مشبه بهذا الشيء فيكون
ظهور وجه الشبه علة لهذا التصديق وعلة لنفس حضور المشبه به اي الوجه المذكور علة لظهور وجه الشبه فلا تدافع وفيه بحث لان الظهور المذكور
لما انه علة للتصديق المذكور لعله لنفس الحضور المشبه به اذ لا يمكن التصديق بدونه والاقرب ان يقال العلة المذكورة علة لحصول الظهور ابتداء
والظهور علة لغلبة الحضور لعا الكماي على المنتظر مع العقل ما لك الكلام لعدد حمل النظر فتامل ربما يمتنع الرجل وهو اي فضيلة الحال
فصيب الماء او نحوه لانه فرع الطرفين ومنها ينتقل اليه ان قلت فلم لم يجعلوا التعليل عدم ظهور وجه الشبه بعد ورود حضور المشبه كالعلو
بعدور حضور المشبه به قلت لان المشبه به عمدة التشبيه الحاصل بين الطرفين وظهور وجه الشبه وعدمه انما يسند اليه لا الى المشبه حملت بدنيا

البيت قال الجوهري الاردن بالضم والتشديد نهر وكورة باعلى الشام والقناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امرأة
تسمى ردينة وكان وكانا يقومان القنا بخط هجر واظن ان قوله والقناة الردينية والرمح الرديني ابتداء الكلام اي تقال القناة
الردينية   وزعموا انه منسوب بيان معنى الرديني فمن فهم منه ان معنى الرديني رمح منسوب الى الاردن فقد وهم بدليل
ما ذكرنا قوله زعموا انه الخ كما لا يخفى على من له ذوق سليم فتأمل   او بجميع كما مر في تشبيه الثريا الخ فان قلت جميع اوصاف
الشيء ظاهره وباطنه لا يطلع عليها حتى يعتبر باسرها ان يعتبر بها في التشبيه قلت ليس المراد باعتبار جميع الاوصاف باعتبار جميع اوصاف
الموجودة في المشبه به بحيث لا يشذ منها شيء بل المراد ان جميع الاوصاف الملحوظة في وجه التشبيه من حيث الوجود والاثبات
وهذا التحقيق فيما اذا اعتبرت ستة اوصاف من حيث الوجود وارادة هذا غير خفي على من له ادنى مسكة سيما اذا لوحظ المقابلة لقوله
ان ينافذ بعضها وتدفع بعضها   واعلم ان قولنا التفصيل عبارة جامعة قوله التفصيل نصب على انه بدل من قولنا بدل الكل   و تدفع
من او عطف بيان وقوله عبارة خبران ولا يجوز ان يكون التفصيل رفعا على الابتداء وعبارة حاله والجملة هي البيان لقولنا لان
قوله معناه ان معك وصفين لا علاقة وهذا ظاهر فان قلت القول هو المركب والتفصيل مفرد فكيف يكون بدلا منه بدل الكل من
الكل او عطف بيان ولا اتحاد في الذات قلت القول بحسب اللغة يتناول المفردات بل قيل يتناول المهملات ايضا لانه
بحسب العرف العام اختص بما عداها واما التخصيص بالمركب فبحسب الاصطلاح المنطقي كما صرح الفاضل المحشي في بحث ... حواشي
شرح المفتاح   فلا منسوجة عليه العناكب ناسجة ولا منسوجة   ونفى العدم فقد ذكرنا في شرح الديباجة انه على حذف المضاف
اي ثبوت العناكب لان العناكب ناسجة لا منسوجة   ونفي الظهور كذا هذا مرتبط بقوله واما البعد غريب بخلافه لعدم الظهور
اي بخفي وجهه في بادي الرأي ووقع لتوهم ان هذا الورد التقييد المخل بالفصاحة المعتبرة في البلاغة فكيف يجعل التشبيه البليغ
في هذا الضرب   ويخرج عن الابتذال الظاهر ان اقتصار على اخراجه عن الابتذال اليه اي عدم اخراجه عن القريب والهو يد
قوله فيما بعد قريب معتذرا لكن حديث البحار قد اخرجه عن الابتذال الى الغرابة فمثله قريب غريب لا بعيد غريب لانه الاسباب
البعد المذكورة فيما سبق لا يوجد هنا كما لا يخفى على المتأمل   الا بوجه ليس فيه احياء الشيء مفرغ عن محال تقديره لم يلق
هذا الوجه شمس نهارنا متلبسا بشيء الا متلبسا بوجه ليس فيه احياء   الا ان السحاب لم اخي الندا العطاء ومنه البنان السحاب

اذا نظر

اذ الظرت الى ما عطايا الممدوح فقاست تلك العطايا بما فيها من القطرات يعلم انها اكثر من قطرها فيستحي لذلك وانما
فصل في البيت بقوله مثل قول الآخر لان التعريف في قول الطيب بأرج وههنا ما موجودين   ودبى تمر السحاب اى الجبال
يوم الغيم   ليالية اسحار وفيه هو اجراة الهواجر جع هاجرة ما بين الزوال الى العصر وهال جع اصيل فاعل خفقت يعني اهلت
وحصل لها النضارة وقوله الشمس تنفس جملة حالية ولباس الشمس تغيرها عند قربها من الغروب كان لها الضعف بكثرة السير والمراد ان هو
الربيع في الاصائل في الطيب واللطافة   هكذا في انتقد الذهب اللجين اه لان ما ذكره في الطبع يشتمل على صنعة مراعاة النظير
لجمع بين الذهب الذائب والفضة واما التوجيهان الاخران فلا يخفى برودتهما اما الاول الذي للخلخالي فلانه لا معنى لتشبيه وجه
الماء بمطلق الورق الساقط من الشجر وهو ظاهر مع فقد ان تلك الصنعة واما الثاني الذي للزوزني فلانه لا اختصاص للورق
المنور المصور بر د الخلف بالشجر الذي له اصل وعروق فلا وجه لاضافة الذهب الى الاصل حينئذ ولا يخفى لطف ايراد النقد
في قوله انتقد الذهب واللجين لان النقد تمييز الجياد من الزيوف فافهم   كان المشبه به مذكور قطعا اعترض عليه بجواز زيد
في جواب قول القائل من تشبه الاسد فانه تشبيه قطعا اذ معناه شبهه الاسد زيد فقد جاز حذف المشبه ولم يتحقق المراتب
في الثمانية الشريف في شرح المفتاح بانه ليس تشبيه اذ لم يقصد بيان اشتراكهما في امر بل قصد بيان الفاعل جوابا للسائل
ولو سلم فالكلام في التشبيهات البلغاء ولم يرد مثله فيها   او كسر حال في الشجاعة قد سبق في اول انه ان الشجاعة عند الحكماء ملكة
بها توات الانفس وتجسر فيها على دونها فالاصوب ان يبدل الشجاعة بالجرأة   وكان زيدا الاسد فيه مبالغة ليست في الكاف
لايهام كان بظن الاتحاد من زيد والاسد او للشك فيه بالقول بان في لفظ كان افادة الشك الموهن امر التشبيه وهم
باعتبار متعلق بالاختلاف اه لا شك ان قوله باعتبار ظرف مستقر حال من المراتب في المبالغة واعلى المراتب كانية بهذا
ولا اعتبار فلا وجه لما نسبوه كلام الشارح من اعتبار تعلقه بالاختلاف الدال عليه سياق الكلام ولعل مراده بيان
محصل المعنى لا التقدير فليتأمل   ثم اي الى الاعلى بعده هذه المراتب الاثنتي عشر الا على عن التفصيل يراد به العاليا اذ لا علو
فيما بعد هذه المراتب الاربع كما يستفاد من تقديره   اما بعموم وجه الشبه من حيث انها لا تحب الحقيقة لانه بحسبها لا يتم علما
ضرورة ان التشبيه لا يكون الا في اخص وصاف المشبه به واشهرها   والخلاف لفظي راجع الى تعيين النسبة في الاستعارة المصطلحين
ادخل العلم لكل عاقل ان المراد بقولنا زيد اسد ليس اثبات الهيكل المخصوص لزيد بل اثبات مماثلته له في ضمن دعوى انه هو

فان فسر الاستعارة اعطاء المشبه به سواء ذكر المشبه تحقيقا او تقديرا او نية او لم يذكر وفسر التشبيه بالدلالة على مشاركة شيء
لغيره مع كون الاداة مذكورة صح جعل المثال المذكور استعارة وان فسر الاستعارة باعطاء المشبه به للمشبه مع كون اسم المشبه
مطويا عن الذكر تحقيقا وتقديرا ونية وفسر التشبيه بالدلالة المذكورة مع كون الطرفين مذكورين ولم يشترط ذكر الاداة صح جعله تشبيها
وان لم يكن كذلك كقولك رأيت زيدا تريد اسدا اي لم يكن اسم المشبه به جزءا عن المشبه او في حكم الجزء وان يكونا مذكورين كما دل
عليه سياق الكلام فلا يسمى استعارة بل تجريدا وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امرا اخر مثله فيها فتلك الصفة مبالغة في كمال تلك الصفة
في موصوفها فكانه قيل في المثالين المذكورين بلغ فلان في الاسدية مرتبة يصح معها ان ينتزع منه اسد فكان ههنا اسدين
من كمال الشجاعة وتسمى هذه الباء تجريدية وكذا كلمة من وانما قيدنا بقولنا بعد ان يكونا مذكورين لانه اذا ذكر اسم المشبه فقط
كما في الاستعارة التصريحية بالكناية او اسم المشبه به فقط كما في الاستعارة التصريحية صدق في كل منهما انه لم يذكر اسم المشبه به
جزءا عن اسم المشبه او في حكم الجزء مع انه استعارة بالاتفاق   وانما التشبيه مكنون في الضمير ان قلت فلم لا يكون استعارة
بالكناية عند المصنف مع انها التشبيه المضمر في النفس عنده قلت لانعدام شرط عنده وهو الدلالة على ذلك التشبيه المضمر فذكر
لازم من لوازم المشبه به   وهذا الاختلاف لفظي فان اطلق الدلالة المذكورة في تعريف التشبيه عن كونها لا على وجه التجريد
والاستعارة عن كونها على وجه التصريح سماه تشبيها وان قيده لا   فان ابيت الا ان تطلق اي امتنعت عن جميع الامور
الا عن اطلاقك اسم الاستعارة فحصوله ان اردت اطلاقه عليه   فلا يحسن اطلاقه عليه لان الاستعارة ينبغي فيها تناسي
التشبيه والاداة ولو مقدرة يقتضي تذكره فيتنافيان والمانع الحسن لا الجواز لعدم الاداة صورة وعدم لزوم التقدير بان
يكون اسم المشبه به معرفة ليتحقق الفرق بين المعرفة والنكرة لكن لا يبعد ان تعهد تعدد المعرفة بما لا يكون موصوفا بصفة
لا تلائم المشبه به اذا كانت موصوفة بما لم يحسن دخول اداة التشبيه لاشتراك المعرفة والنكرة الموصوفتين بما في علة الموصوفين
عدم الحسن الا ان يقال لم يوجد في كلام البلغاء معرفة مشبه بها موصوفة بصفة لا تلائم المشبه فتأمل   وذلك بان يكون نكرة موصوفة
بصفة لا تلائم المشبه به فهم من كلامه ان تقدير الاداة يحسن في المعرفة ولا يحسن في النكرة الموصوفة بصفة غير ملائمة ولم يعلم حال النكرة
الغير الموصوفة بها هل يحسن تقدير اداة التشبيه فيها ام لا والتحقيق انه لا يحسن فيها الفرق والفارق بين المعرفة والنكرة حيث
التقدير في الاول دون الثاني ان المقصود في الكلام المبالغة في التشبيه والعرفية المستفادة في النكرة اعني اسد في زيد اسد كاسدة

بتلك

في تلك المبالغة لان التشبيه بالحسن ابلغ من التشبيه بنوع منه لان الحقيقة المطلقة اكمل من الحقيقة المقيدة وكلما كان المشبه به اكمل
كان درجة التشبيه ابلغ كان التشبيه ابلغ بالجملة اذا عرف الخبر باللام ينبغي ان لا يقصد به مجرد صدقه على الموضوع والا لضاع التعريف لظاهر
لحصول المقصود بالنكرة ايضا كما صرح به الفاضل المحشي في بحث تعريف المسند والمراد هنا الاتحاد كما في قولنا زيد العالم لظهور التغاير
فتعين الحمل على دعوى التشبيه لعدم اخلاله بالمبالغة المطلوبة واما اذا انكر فالمظنة دعوى حمل الاسد عليه انه فرد من افراده منزوح تحته مبالغة
فلو قدر اداة التشبيه فاتت المبالغة قال الشارح تحمل تالق نجم الخاف على انه مضارع حذف احدى تائيه ولو كان ماضيا لقيل تالقت
تعني تالق البرق اي لمع والواو في قوله والفراق عدو به عاطفة للجملة الاسمية على الفعلية اعني تالق ويحتمل ان تكون لتاكيد اللصوق والجملة
صفة نجم ولا يحسن جعلها حالية كما لا يخفى على الذوق السليم الا عن الاعراض وانما ذكر الكسوف لان الشائع في القمر الخسوف وان جاز استعمال
الكسوف لكسوف الشمس ايضا كما صرح به الجوهري واشار اليه صاحب الكشاف في تفسير سورة الفلق بناء على ان النور بالخسوف زائل
فلا يحسن استعماله في الحبيب فانه لا يحسن دخول الكاف ونحوها في شيء من هذه الامثلة اذ ليس التشبيه بالمسكن للارض مثلا وان لم يمتنع
بجواز ان لا يكون المشبه به موجودا كما في انياب الاغوال مثلا والتشبيه بالامور المعدومة وان لم يمتنع باعتبار الطبع الا انه خلاف الظاهر
فان وجدت الاداة حقيقيا بلا حظ ذلك الاعتبار ولقطع النظر عن كونه خلاف الظاهر وان لم يوجد بلا حظ كونه خلاف الظاهر ولا يلتفت الى نفسه الاعتبار
اللطيف وهو ان المجاز ابلغ من الحقيقة ينتقض بالغاية لبيت فيها الا الغاية اذا وجدت القرينة الصارفة يلاحظ ما نقضه ولصار اليه الا فيكون
دلالة معرفة للغاية ما يحمل لعدم ارادة التشبيه اي هي منتفية فيما لا يناقضه قوله فيتعرب لانه اطلاق اسم الاستعارة بناء عليها
ولانه استحالة تعذر الاداة على الاستحالة اطلاق التشبيه عليه ولانه قوله فيتعرب لك به على جوازه على ان الدلالة الاولى ممنوعة كما
في قوله فانتفى الامام البيت ولو سلم فالاستحالة بالنظر الى اعتبار البليغ وقوله فيتعرب بالنظر الى الاصطلاح كقوله
اسد دم الاسد الهزبر خضابه موت فريص الموت منه ترعد الهزبر الاسد القوي والفريصة اللحم بين الجنب والكتف لا تزال
ترعد من الدابة عند الفزع وجمعه فريص وفرائص ويرعد على صيغة المجهول من الارعاد ارعد الرجل اذا اخذته الرعدة اي
الاضطراب اعلم ان استحالة تقدير اداة التشبيه في هذا البيت انما هو باعتبار مدلول الكلام فقط على ما ينبئ عنه
قوله لان التشبيه والاستحالة في نحو يسكن الارض ليس باعتبار مدلول الكلام فقط بل بملاحظة الامر الواقع وهو ان

البدر الا يسكن الارض واما قول البحتري وبدر اضاء الارض البيت فهو مثل قوله اسد دم الاسد الهزبر خضاب به في حيث انه مع كون الصفة
فيه ما لا يلايم المشبه به يحمل على ترك اداة التشبيه بحمل المفهوم من الصفة اذ من المستحيل عادة ان ما في الشعر فاد غريبا يكون موضعه وامر غير منضبط به وان
فرضنا انه غير البدر وبهذا الخلاف يدل البدر يسكن الارض فتامل لان تشبيه يحمل السبع الموصوف آه هذا بنا على الاعم الاغلب ولذا قال الشاعر
ظلمناك في تشبيه صدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكي والاعتداد انه يجوز ان يجمع بين الشيئين في التشبيه بلا تناقض فان قلت حمل
البيت على الاستعارة لا يدفع التناقض لان جعل الممدوح فردا من جنس الاسد مبني على مماثلته اياه والصفة المذكورة في فوقيته قلت المبني على التقدير
الاستعارة ان الاسد نوعان متعارف وغير متعارف فلا تناقض فيبحث هو ان توهم التناقض في البيت المذكور على الاغلب اما هو اذ هو اذا
جعل الجملة المذكورة خبر العبر عن المبتدأ المحذوف اذ المذكور في الابيات المتقدمة والظاهر عندنا انها صفة الاسد لان التشبيه بعد الممدوح بالاسد الخيالي الذي
صفته كذا وكذا ابلغ من تشبيه بالاسد المعروف ويؤيده تنكير الاسد الاول وتعريف الثاني فكانه قال نوع من الاسد غير متعارفه الناس حقيقته ان دم
الاسد المعهود خضاب به وهذا عندي ادق وامثل قول البحتري وبدر اضاء الارض الا فيه انه غير الاسلوب حيث قال مثله ولم يقل وكقول البحتري
نصا على مماثلته للبيت السابق لما فيها من نوع خفاء لما تحقق من التذكير السابق واضاء ابهما متعدد وقد يجيء لازما وشرقا وغربا تم في المفعول
او حال معنى جميع كلام في قوله تعم ولو زركم فيها بكرة وعشيا اي دائما وموضع رحله مرفوعه اي البيت السابع اي الذي لا استعارة فيه
موصوفا بما ليس فيه وهو تنوير المشرق والمغرب مع اسوداد موضع الرحل منه فان القمر المعروف لا يبلغ في التنوير من موضع
وكان لو قال الصفة المنفية عن القمر المعروف اضاءة ما سوى الرحل حمل الانبا على الفرق بين التنوير والاضاءة بان الثاني اما يوجد
في الملفي بذاته فلا يتحقق في القمر لانه يعيد من المتعارف فيه لان المواضع التي لا يصل اليها نور القمر الكسوف والمواضع الغابرة اكثر من
ان يحصى كان سبب الممدوح بدرا في قوله في الممدوح بما نسبه حال من البدر تقدمت عليه وتجريديه [illegible] ارادة المبالغة في التشبيه
بالبدر الموصوف فهو كقولك زيد رجل كيت وكيت فقوله كناية كيت كيت كناية عن حديث دال على اوصاف يريد هو كونه
فاضلا زاهدا مثلا او فاسقا فاجرا والثاني اقرب بحسب العرف والاستعمال وكذا يمنعه دخول الكاف آه كانه جواب عما يقال لم
لا يجوز ان يقدر غير الكاف من ادواة التشبيه حتى يظهر اطلاق التشبيه على الامثلة المذكورة اقرب امر انما يتاتى في الجملة فيه بحث
لانه ان اراد بالثبوت في الجملة ما يعم الثبوت الحقيقي والوهمي فعدم ثبوت البدر الموصوف بما ذكر ممنوع وان اراد الحقيقي

فقط فما اقتضاه الكلام وحسب ذلك الثبوت ممنوع لجواز ان يكون لغاية التشبيه اعلام متبيرة على ما ح في زيد اسد الا ان
يقع بحاله كلام وعلى ما حسبت على الثبوت الحقيقي معلوم في استعمال البلغاء كما اشار اليه جمال الدين في شرح الايضاح فلو علل امتناع
دخول كان مثلا في نحو اسد دم الهزبر خضابه الا بما علل به امتناع دخول الكاف اقرب لان التشبيه مطلقا سواء كان بالكاف او نحوها
نقيض النقصان والاوصاف الكمال فيلزم التناقض او خلاف الظ كقولك كان زيدا اسد قيل مثل المصنف في الايضاح للتشكيك
بقوله كان زيدا منطلق وخلاف الظ بقوله كان زيدا اسد وهذا اظهر لان الاطلاق ليس بقطع الثبوت لزيد ولا قطع الانتفاء عنه
فيمكن الشك فيه واما الاسدية فثبوتها لزيد خلاف الظ فلا شك فيه بل يجزم بخلافه ويحمل على التشبيه واما تمثيل الشارح فغير خفا
واقول وجه ما ذكره الشارح في ثبوت المشكوكية في صورة الموزون في ان الظ في صورة المنكر هو ان الظ في صورة المعرف
دعوى التشبيه لا الاتحاد ولا الحمل كما صرح به الشارح الفاضل المحشي في بحث الاستعارة وكذا احسن تقدير اداة التشبيه كما مر في زيد بالاسد
ع والنفي عنه ليس فيه مخالفة الظ جدا غايته ان يكون المشبه به مما يشك فيها اما في صورة المنكر فالظ دعوى حمل الاسد عليه وانه
فرد من افراده مندرج تحته ولذا لم يحسن تقدير اداة التشبيه فيها كما صرح به هذا الفاضل في ذلك البحث فظهر ما ذكره الشارح هو التحقيق
وانه لا خفا فيه بينه وبين ما ذكره المصنف في الايضاح بل المودى واحد والاختلاف في التعبير والنكرة فيما نحن فيه غير ثابتة
اي النكرة الموصوفة بصفة غريبة غير متعارفة اي كلا منافيه ليست ثابتة في نفس الامر فدخول كان وجبت عليها كالقياس على
المجهول اذ قد تقرر ان المشبه كالمقيس والمشبه به كالمقيس عليه والفقيه هذا الفن اذا تامل هذا دليل ثان على امتناع تقدير اداة
التشبيه في النوع المذكور وهو ما كان المشبه موصوفا بصفة عجيبة والفرق بين الدليلين ظاهر اذ لا حاجة في هذا الدليل الى ملاحظة
لزوم القياس على المجهول او ما هو في تصحيح الكلام في تقدير اداة التشبيه بل الى الذوق السليم يشهد بان المتفقه في مثله يعني لو قدر اداة
التشبيه فات ذلك المعنى والفرق بين الدليلين بان الاول لم يكن منشاوه الا نحو علمت والثاني منشاوه غرضا ذوقيا لزوم الامرين
جاز فيه . اي هذا البحث الحقيقة والمجاز اشارة الى توجيه التركيب بانه مبتدا وكذا المضاف اليه اي البحث واقيم المضاف اليه مقامه
انما هو بحث المجاز اذ به يتاتى اختلاف الطرق دون الحقيقة لما بينهما في شبه تقابل العدم والملكة وانما بينهما حقيقة تقابل
العدم والملكة لو كان المجاز عدم استعمال اللفظ فيما وضع له عما في شانه ان يستعمل فيه وليس كذلك بل هو لازم المجاز فرع
الدال على ما وضع له في الجملة انما قال في الجملة لان النوعية ليست بين ذاتي الدالتين لاتحادهما بل بين الدلالتين فان

الملكة

دلالة المجاز فرع للدلالة الحقيقية فالدال على غير ما وضع له نتيجة الدال على ما وضع له من حيث انه دال لا انه مطلق والتاء فيها للنقل
من الوصفية معنى كون التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية ان اللفظ اذا صار بنفسه اسما لغلبة الاستعمال بعد ما كان وصفا كان اسميته
فرعا لوصفيته فيشبه بالمؤنث لان المؤنث فرع المذكر فتجعل التاء علامة للفرعية كما جعل علامة في رجل علامة لكثرة
العلم بناء على ان الكثرة فرع تحقق اصله يذكر ويؤنث سواء اجري عليه فان قلت جاء في قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
فعيل بمعنى فاعل لانه من رم العظم بعد ما ذكره بجانب ان تعالى رميمة فلم قيل رميم قلت هذا ذكر صاحب الكشاف ان رميما ههنا ليس بصفة
بل اسم للعظام الرامة فاذن ليس فعيلا بمعنى مفعول بل هو اسم وفعيلا بمعنى مفعول انما يستوي فان قلت ما الفرق بينه وبين فعيل
بمعنى فاعل حيث يستوي في الاول المؤنث والمذكر اذا اجري على موصوفه دون الثاني قلت الفرق ان الثاني اقرب الى الفعل
من الاول لان الفاعل اقرب الى الفعل من المفعول لان الفعل هو الاصل في الحاق العلامة فالحق التاء بما هو اقرب الى الاصل جريا
على الاصل ولم يلحق بما هو ابعد فرقا بينهما الكلمة المستعملة قيد بالكلمة ليخرج المهمل لانه لا يوصف بواحد من الحقيقة والمجاز
حقيقة ثم الظاهر ان التعريف على المجاز الذي وقع استعماله في الموضوع له اليه فلا بد من قيد الحيثية وقوله حين اي مستعمل فيه فتامل
ولا يخفى ما فيه من التكلف المستغنى عنه اذ لا دليل على ان لفظ الحقيقة قبل التسمية والنقل من الوصفية الى الاسمية مستعمل بدون موصوف
مع الاستغناء عنه بالوجه الذي ذكره قال في شرح المفتاح وان اختيار السكاكي هذا التكلف جريا على قضية اصل التاء بخلاف ما ذهب
اليه الجمهور اذ لا معنى له عند التامل على المتبادر من استعمال الكلمة في شيء من اطلاقها وارادة ذلك الشيء منها فالمستعمل في غير المعنى
الاصطلاحي التخاطب بهذا ان اوردت في على المتبادر منها واما اذا جعلت بمعنى على كما في قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل
فلا يلزم ذلك الا انه صرف الكلام عن الظاهر المتبادر والغير يلزم انتقاض التعريف بالمجاز الذي يخرجه هذا القيد على تعريف تعذر تعلقه بالوضع
على زعم المصنف فانه لم يعتبر قيد الحيثية واعترض على تعريف السكاكي بانه لم يعتبر قيد اصطلاح التخاطب فينتقض تعريفه
بالمجاز المذكور واعلم انه ليس المراد بقوله المعنى المستعمل فيه موضوعا له في اصطلاح التخاطب ان حدث الوضع في ذلك الاصطلاح والا لزم ان لا يكون
لفظ الاسد الذي وضع في اللغة وقدر عليه في الاصطلاح والعرف عند ما استعمله النحوي او غيره من اهل الاصطلاحات والعرف من اهل الاصطلاح الخاصة الا
حقيقة بل المراد ثبوت الوضع من ذلك الاصطلاح سواء احدث الوضع فيه ام لا لان الاستعارة وان كانت موضوعة بالتاويل
وذلك التاويل كما سيأتي ادعاء دخول المشبه وكونه من افراد افراده بان يجعل افراد الاسد مثلا قسمين متعارف وهو الذي له غاية الجرأة

الاستغناء
بناء

في ذلك الهيكل المخصوص وغير متعارف فيه هو الذي له تلك الحياة لكن لا في تلك الهيكل   ليدل بنفسه اشارة الى ان قوله بنفسه
متعلق بقوله ليدل لا بالدلالة كما يدل عليه قول المصنف في المطول ان دلالته بقرينة لا بالتعيين ولا تقدم على قوله ليدل للدلالة رفعا للبس فخرج
المجاز عن ان يكون موضوعا اي بالوضع المذكور وهو اعتبار قيد بنفسه اما اذا لم يعتبر فهو داخل في الموضوع لان المجاز وضع نوعي لثبوت قاعدة في الوضع
دالة على ان كل لفظ معين للدلالة بنفسه هو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى لا يتعلق به ذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودال
عليه بمعنى انه مفهوم بواسطة القرينة لا بواسطة هذا التعيين حتى لو لم يثبت من الواضع استعمال اللفظ في المعنى المجازي لكانت دلالته
عليه وفهمه منه عند قيام القرينة كما هو والمعنى الوضع النوعي بهذا المعنى وان اطلق عليه الوضع لكنه ليس بمعتبر في كون اللفظ حقيقة عن
الوضع النوعي فيه هو ما يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ يكون بكيفية كذا فهو متعين للدلالة بنفسه على معنى مخصوص يفهم منه بواسطة تعيينه
مثل الحكم بان كل لفظ يكون على وزن فاعل فهو لذات من قام به الفعل وقد صرح الشارح في التلويح باطلاق الوضع على كل من المعنيين
على ما في معناه الافرادي قيد المعنى بالافرادي لان اشتراط الجزء في الدلالة على المعنى التركيبي مشترك بين الحرف والاسم فان دلالة زيد في قولك جاءني
زيد على فاعليته بواسطة جاءني   بل ما اشار اليه بعض المحققين من النحاة آه والفاضل المحشي هذا الجواب بتفصيل لا ان الطالب
للشق الرابع حيث قال وان اريد به تعلقه بمعنى الجزء ان يكون لفظ الاستفهام مفهوم تام غير متعلق بالجزء وانما المتعلق به هو جزئيات
هذا المفهوم اي هي الموضوع لها الكلمات الاستفهام وعلى تقدير تسليم تعلقه بالجزء لا يرد ذلك لان معنى التوقيف على انه الارادة ما دل
على معنى متعلق بالغير من حيث انه متعلق ودلالة لفظ الاستفهام على ذلك المفهوم ليس من حيث ذلك التعليق فتامل   سلمنا لكن معنى
الدلالة بنفسه آه لا اشكال ان تسلمه هو الذي منعه ولا هو من معنى الدلالة على معنى في غيره والاشتراط في الدلالة على المعنى الافرادي بذكر المتعلق
مما ذكره ههنا مناقض لما ذكره في تحقيقه لانه بعد ما فسر الدلالة بنفسه ههنا بكون العلم بالتعيين كافيا في فهم المعنى عن اطلاق اللفظ حكم بان
هذا شامل للحرف ثم قال انه لا يكون هذا شاملا لوضع الحرف عند من يجعل معنى قولهم الحرف ما دل على معنى في غيره انه شرط في الدلالة على معناه
الافرادي ذكر متعلقه فالمفهوم ههنا شمول التعريف لوضع الحرف اذ وصل معنى الدلالة بنفسه ما ذكر من كون العلم بالتعيين كافيا في الفهم وان
فسر الدلالة على معنى في غيره باشتراط ذكر المتعلق والمفهوم مما ذكر في المحقق عدم شمول التعريف لوضع الحرف على هذا التفسير قطعا وهذا
تقوى اعتراض الفاضل المحشي اذ لا بعد اشتراط ذكر متعلق الحرف في تعقل دلالته على معناه ما كيف تعلم العلم بالتعيين في فهم المعنا اما كمع ولا انها

عليه وهذا ظ اللهم الا ان يقال مراد الشارح ان معنى الحرف بتقييده بالمتعلق يعني الحرف بانه آلة وذلك التعيين كاف في الدلالة فان
المتعلق لتحصيل المعنى لعدم حصوله في نفسه لكونه عبارة عن النسبة المخصوصة ولا مدخل له في الدلالة والحق ان الاوضح في دفع الاعتراض
ما اورده بعض الشيخ كما نقله الشريف لكن معنى لا يفهم عن العبارة فان قيد بنفسه يدل على ان فهم المعنى لا بواسطة قرينة وكذا تقييد بتقييد
القرينة بالمانعة عن ارادة المعنى الاصلي وهو المبني في دفع الاعتراض كما لا يخفى مما للدلالة عليه وهذا هو مراد الفاضل المحشي وان غفل
عنه البعض ودفع اعتراضه بانا لا نسلم ان هذا معنى لا يفهم من العبارة اذ قيد بنفسه يدل على فهم المعنى لا بواسطة قرينة نعم نقول
الفاضل المحشي انه اراد بالمعنى آه محل بحث اذ لا يمكن ان يقال المراد بالمعنى الاصلي السابق المرتب عليه هذا المعنى ولا يخفى ان لكل مجاز
معنى اصليا بهذا المعنى فلا محذور فتامل وعدم الدلالة على احد المعنيين لعارض الاشتراط آه الظاهر ان مراده بهذا الكلام ان الوضع هو التعيين
للدلالة على معنى بنفسه فالدلالة هي ما لاجلها التعيين وعدم ترتب ما لاجله التعيين لعارض الاشتراط لا ينافي وجود التعيين الذي هو الوضع
ولا يخفى ان يقال المشترك يدل على كل من المعنيين لو فهمنا منه غاية ما فيه ان احدهما ليس متعينا للارادة لعارض الاشتراط وعدم تعيين المراد
مما لا مدخل له في تحقق الدلالة بنفسه وعدم تحققها قطعا كالقروء مثلا مدلوله ان لا يتجاوز الطهر والحيض آه القرائن القاف وضمها وفتح
افصح ان لا يتجاوز اما مصدر بمعنى الفاعل اي مدلوله غير المتجاوز وهو احد الامرين واما بتقدير مضاف اي مدلوله ذو ان لا يتجاوز
وقوله بمعنى الطهر او بمعنى الحيض آه قد اورد الفاضل المحشي ههنا جوابا وسؤالا وادعى الفرق بين قرينتي المجاز والمشترك لكن ما الجواب
الذي ذكره انما يحتاج اليه اذا اريد بالدلالة هي الدلالة على المراد في جانب انه مراد واللازم في الوضع الدلالة العرفية والارادة امر خارجي
تقدير المزاحمة الدلالة على احد المعنيين بالتعيين محصورة ورفعها المستفاد من القرينة لا مدخل له في تحقق الدلالة قطعا ثم ان اطلاق قوله
واما قرينة المجاز وهي صارفة في الدلالة على المعنى المجازي آه مما بحث اذ قدم منه ان اللفظ اذا استعمل في معناه مجازا لم يكن للقرينة مدخل في الدلالة
فبطل اطلاق قوله ان المجاز لا يدل على معناه المجازي بنفسه بل بالقرينة وظهر منه عدم اتضاح الفرق بين قرينة المشترك وقرينة هذا
المجاز فليتامل وحصل في هذين الوضعين وضع آخر الى آخره فيه بحث اذ استلزام الوضعين للوضع الثالث يستلزم استلزام الاوضاع
الثلثة للوضع الرابع وتعدد المعنى الرابع وهذا فيلزم تحقق معان غير متناهية للفظ واحد وتعلقها اللهم الا ان يقال استلزام الوضعين الشخصيين
للوضع النوعي فتامل واعلم ان المفهوم مما ذكره الفاضل المحشي ههنا حيث قال بل الواقع التردد بين المعنيين مطلقا عنده من الاقتصار بعموم

المشترك

المنكر واذا كان متنافيين كما في المثال المذكور في الشرح اعتذ الكل يدل على ان المراد بالثاني بحسب المفهوم والمنع من
التلويح وغيره من كتب الاصول المراد الثاني في الارادة بان لم يمكن الجمع بين المعنيين فيما نحن كذا افعل مرادا به الوجوب والاباحة
حتى لو قيل المغر اقرات بمنع طهرت وحاضت في الدار الجون اي الاسود والابيض يجوز عند القايل بالعموم والتناول وعلى
هذا لا يتوجه اعتراض المص بانا لا نسلم ان معناه الحقيقي آه وجه اندفاع هذا الاعتراض ما مر ان التبادر في التعريفات الحقيقة لكن
يورد على ان ما هو من امارات الحقيقة هو التبادر اليه فيما يسبب الوضع والا فقد سمع لفظ زيد تبادر زيد لا لفظ مع انه ليس معناه
الحقيقي والتبادر فيما ذكر بسبب الملاحظة لا بسبب الوضع والوضع لكل من المعنيين بخصوصه لا يستلزم الوضع لمفهوم الاحد المطلق بينهما كما حققه
الفاضل المحشي وبان قول الشارح بمعنى الطهر آه وجه اندفاع هذا الوجه مما سبق هو ان هذه القرينة لدفع المزاحمة لا لتحصيل الدلالة اي من
غير قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له ارادة ما يراد بالموضوع ارادة ونواحي في آخر باستعمال آخر والا فالكناية قد تقترن بما نعة عن ارادة الموضوع
له في خصوصه المحل كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل السموات مطويات بيمينه نظائرهما وقد حققناه في مباحث خراج الكلام
لا مقتضى الظاهر فلينظر فيها لانا نقول الاول يستلزم الدور آه قد اشرنا فيما سبق الى انه لو اريد بغير قرينة مانعة عن ارادة معنى اللاصل السابق
المتنوع عليه هنا المنع لا يلزم الدور والثاني يستلزم انحصار قرينة المجاز في اللفظ وكذا يستلزم انحصار قرينة الكناية في غير اللفظ وهو لفظ
ممنوع فان قيل كلامه خرج عن تعريف الحقيقة المجاز دون الكناية كان منع قوله فخرج المجاز دون الكناية على التوجيه السابق انه خرج
التعيين الذي في المجاز عن تعريف الوضع دون التعيين الذي في المجاز عن تعريف الوضع دون التعيين الذي في الكناية فانه لم
يخرج وقد تبين فساده فما ورد ههنا انه لم لا يجوز ان يكون المعنى فخرج المجاز عن تعريف الحقيقة دون الكناية لان الكناية لم تستعمل
ظاهره لما اسلفنا في تعريف المسند اليه بالعلمية من ان طويل النجاد مستعمل في معناه الموضوع وقد ذكر في التلويح ايضا وقد اشرنا الى
وجه التنبيه في الكناية مذهبين وان الاختلاف في الموضعين اليها والى ميل المص الى مذهب المذكور ههنا ولذا لم يلتفت الشارح في
توجيه ما وقع ههنا في اكثر النسخ الى المذهب الآخر مع انه يمكن تصحيح الصواب بذلك وهو انه نظرا الى اللفظ الا الفعل فتوهم انه لفظ
الا الفعل هكذا وفي ما ذكره نظر لانا لا نسلم ان معناه الحقيقي ذلك وما الدليل على انه عند الاطلاق يدل عليه ثم قوله اذا قيل القرء بمعنى
الطهر او بمعنى الحيض فهو دال بنفسه على الطهر بالتعيين سهو ظاهر فان القرينة لكي يكون معنويته بكون لفظية وكل من قوله بمعنى الطهر وقوله بمعنى

يحتاج الى قرينة وقيل دلالته على معناه لذاته وهو ظاهر الفساد لاقتضائه ان يمتنع النقل الى المجاز وجعله علما ووضعه للمتضادين كالجون

للاسود والابيض فان ما بالذات لا يزول بالغير ولاختلاف اللغات باختلاف الامم يريد بنظر ذلك البعض فرق المحذاق وانى ظن العلامة

صدر الشريعة بان قوله وقيل دلالة اللفظ مذكور عقيب الاعتراض فتوهم ان هذا من تتمة اعتراضه على السكاكي فاجاب عما نقله الشارح

فقال ان مراد السكاكي ان يتوقف العلم بالوضع كافيا في الفهم فيه بحث لان السكاكي اعتبر الدلالة منفهما في تعريف الوضع فعلى تقدير ان يراد

به ان يكون العلم بالوضع كافيا لزم الدور كما مرت اليه اشارة والاولى ان يقال مراد ان يتوقف العلم بالتعيين كافيا والظاهر ان الواضع هو

الله تعالى عند المحققين لما ذات اللفظ وقد الطل او غيره فهو ما الله تعالى او غيره او المجموع بالتوزيع فالاحتمال اربعة والقائل بالاول هو سليمان بن

عباد الصيمري وبالثاني ابو الحسن الاشعري ويسمى مذهبه مذهب التوقيف وبالثالث وهو ان الواضع للغات كلها بنو آدم ابو هاشم ويسمى

مذهبه مذهب الاصطلاح والقائل بالمذهب الرابع وهو ان المحقق في البعض هو القدر الذي وقع التنبيه على الاصطلاح هو الله تعالى وهو

الباقي في مصطلح البشر الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني اي ان الله تعالى خلق الاصوات والحروف في جسم واسمعها لملك او جسم احد او جماعة من الناس فيه

بحث لان الكلام في ابتداء الوضع ومجرد اللفظ في ذلك الجسم بدون العلم السابق بوضع ذلك اللفظ لا يفهم معناه فلا بد ان يعلم اليه خلق العلم الضروري

وكذا الكلام في الوحي اذ لا يكون قولا معتبرا فلا يخرج شيء من الوجهين الاولين على تقدير كون واضع جميع اللغات هو الله تعالى مستقلا في كونه

طريق التوقيف ويمكن ان يدفع بان دلالة الاصوات المخلوقة في جسم على معنى يجوز ان يكون بالطبع صرح به في فصول البدائع واعلم ان الفاضل

المحقق جعل في شرح المفتاح خلق علم ضروري طريقا مستقلا للتوقيف والالهام طريقا آخر الا ان الفرق بينهما خفي اللهم الا ان يقال يفهم ما ذكره الفاضل المحقق

من ان الالهام موهبة روحانية محضة لا دخل للاستعداد فيه بخلاف خلق العلم الضروري فانه يمكن بالاستعداد والتوجيه لوجوب ان لا يختلف اللغات

باختلاف الامم ولوجوب [illegible] يفهم ان كلا منهما وجه مستقل في نفي الوجه الاول لانه ان اراد ان دلالة الالفاظ لما كانت ذاتية لم يبق وجه

في كون اللغات لغة العجم اولى من ان يضع بعضها العرب وان يضع بعضها العجم فلا وجه لتخصيص النسبة فهو مسلم لجواز ان يكون تخصيص النسبة باعتبار

المستقل الاول وان اراد انه لا يجوز ان يتعدد اللغات بل يجب ان يتحد الدال على المعنى الواحد فهو ايضا مسلم لجواز ان يتعدد الدال

بحسب الذات على معنى واحد وان اراد معنى ثالثا فلا بد من تصويره على ان كلا منهما يفهم من كل لفظ اذا لا فظ وفيه اشارة الى دفع

ما تقدم بعد هناك شرطا فقد في حق البعض فذلك امتنع دلالة بعض الالفاظ على معناه بنفسه في حق ذلك البعض وتوجيهه بجواز انه حينئذ لم يكن.

الدال

نعلم

ضعيفا

بما يكون

المدلالة على المعنى مستندة الى ذات اللفظ ومعه كدلالة على اللفظ ولاشتة جعل اللفظ بحسب القرينة بحيث يدل على المعنى المجازي
دون الحقيقي هذا الكلام ذكره السكاكي وحققه الفاضل المحقق الطيبي في شرح المفتاح ولم يتعرض للاطلاع حيث قال اي لكان يمتنع نقل ذلك
اللفظ عن مسماه الذي الى معنى آخر بحيث لا يفهم منه ذلك المسمى اصلا سواء كان نقله بسبب قرينة على المعنى الثاني كما في المجاز واما بالوضع
كما في المنقول وفيه بحث لان الدلالة الناشئة من ذات اللفظ عند القائل بذلك هي فهم المعنى منه لا فهم كونه مراد المتكلم وفهم المعنى الحقيقي
ضروري في كل مجاز ولذلك قالوا ينتقل من المجاز من اللزوم الى حال اللازم فلا نسلم امكان جعل اللفظ بواسطة القرينة بحيث لا يدل على
المعنى الحقيقي اصلا فان قلت مناط الاستدلال دلالة اللفظ بواسطة القرينة على المعنى المجازي لا عدم دلالته على المعنى الحقيقي ومعنى قوله
المعنى دون الحقيقي تجوز عن المعنى الحقيقي لا يعني عدم الدلالة عليه كما هو المتبادر بل يعني الدلالة على المعنى المجازي ايضا قلت هذا ايضا
لا يتم لان مدعى القائل بذاتية دلالة اللفظ ذاتية دلالته على المعنى الحقيقي لا يجعل مطلق دلالته فتامل لا يستلزم ان يكون المفهوم من قولنا
هو ما هلا ودون القصاله بالمتنافين فيه بحث لان من سمع اللفظ المشترك انتقل منه ذهنه الى ملاحظتها مع الجزم بانهما ليسا مرادين للمتكلم
معا وقد تحقق ان الدلالة الناشئة عن ذات اللفظ عند القائل بذلك هي فهم المعنى منه لا فهم كونه مراد المتكلم كيف ودلالة اللفظ المذكور
على كلا المعنيين عند العالم بالوضعين ثابتة على المذهب المختار ايضا بلا تنافي وسيما هو بجواب اهمالا فهكذا ان هناك فتدبر عطفا
عليه اي على الاشتقاق والتصريف بناء على ان كلا منهما علم على حدة وهو حق لامتياز موضوع كل منهما عن موضوع الآخر بالحيثية
المعتبرة في موضوعات العلوم فعلم التصريف يبحث عن ذوات الالفاظ من حيث صورها وهياتها وعلم الاشتقاق يبحث عنها
من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية كذا في شرح المفتاح للفاضل المحقق وفيه بحث اما اولا فلان تواليف علم
الصرف في صدر كتاب يشتمل على علم الاشتقاق نطق وكذا سياقه فيما يليه واما اطلاق اسم العلم على جزئيه فليس بعيب ونظيره قوله لما كان
تمام علم النحو بعلم الحد والاستدلال مع ان اسم المجموع المركب من مباحث التصورات والتصديقات هو علم الاستدلال عنده واما
ثانيا فلان الاشتقاق هو بالكلمات المتغيرة عن اصلها بالابدال ونحوه كما يقال قال اصله قول فان هذا في علم الصرف مع ان فيه البحث عن انتساب
احدهما الى الآخر بالاصالة والفرعية فان دفع باشتراط ان يلاحظ كل من الاصالة والفرعية مستقلا في الكلام والاشتقاق كقولنا مثلا عاد النقص
بالبحث عن الانتساب بالاصالة والفرعية بين امليت واملات الواقع في علم الصرف فان الاصل ايضا مستقل وعليه قوله تعالى فليملل الذي

عليه الحق والتخلص ان يراد الاصالة والنوعية المخصوصتان اي اللتان بحسب اللفظ والمعنى والاوجه ان يعني اصلت واصلت لاتحادهما
بخلاف الفعل المصدر المقدر كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط بينهما وغير ذلك النوع الخارج الذي هو وظيفة صرفي وان تكون كلمة بكيفية
فلا الصوت حتى يحصل قوي كان الحرف مجهورا وان كلم وان بقي بعضه بلا صوت يجري معه كان مهموسا والشدة ان ينحصر صوت الحرف
عند السكون في مخرجه انحصارا تاما فلا يجري والرخاوة ان يجري الصوت جريانا تاما والتوسط بينهما ان لا يتم الانحصار والجري واختلفه
الكلام مذكور في بحث الفصاحة لا لاهل التناسب بينهما فقط اي الحكمة لا يخفى عليك ان اعتبار التناسب بين اللفظ والمعنى بحسب خواص
الحروف والتركيبات انما يتأتى في بعض الكلمات كما ذكره واعتباره في جميع كلمات لغة واحدة فالظاهر انه متعذر فما ظنك باعتباره في كلمات
جميع اللغات كالنزوان ضرب الفحل وحيدي صفة مشبهة من حاد اي مال يقال حمار حيدي اي مايل عن ظله لنشاطه ومثلها الحيوان
والخفقان والجولان للافعال الطبيعية اللازمة ووجه المناسبة ان هذه الافعال من اقوى الافعال لانها لا تحتاج في حصولها الى الجر
كما ان الضم من اقوى الحركات لانها كالمقوم لها حاجها والمجاز مفعل في الاصل من جاز المكان اذا جاوزه بنيانه مصدر ميمي بمعنى اسم الفاعل اي
جايز او المفعول اي المجوز بها وزعم المصنف ان الظاهر اشارة الى ان الوجه الاول غير ظاهر ولذا قال المحقق والانصاف بعد تردد فيه نظر ولعل وجهه
ان جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل او المفعول خلاف الاصل لانه مجاز واما المناقشة التي ذكرها امرا يا في صحة التجوز المذكور في المصدر الميمي بان المسموع
منه وغيره من المصادر ولا يلزم من صحته في غير الميمي صحته فيه فليس بشيء لان المعتبر في صحة التجوز وجود العلاقة وسماع نوعها
من العرب لا سماع شخصها وتوجيه على الوجه الذي ذكره وزعم انه هو الظاهر لانه لا يلائم ما ذكر في التسمية في الحقيقة لفوات التقابل
فان التسمية بالحقيقة لما كان باعتبار ثبوت الكلمة في مكانها الاصلي لزم في مقابلتها ان يكون التسمية بالمجاز باعتبار ثبوت
تجاوزها وكان في لفظ الزعم اشارة اليه هذا واعتبار التناسب في التسمية ليس الخ كانه دفع سوال مقدر وهو انه يلزم ما ذكر
ان يسمى الحقيقة بالمجاز ايضا لانها ايضا طريق اي القصور معناها ووجه الدفع ظ ولهذا اشترط انحصار المعنى في الوصف دون الاسم
اراد بالتسمية اطلاق الكلم عليه كما انه اراد بالوصف اطلاق الصفة لا وضع الاسم كما يتبادر من العبارة وهذا كلام مستانف
الكلام فلا يمكن حصوله في ترتيب واحد اي بحيث يحصل معرفة حقيقة كل منها بخصوصها والا فيمكن جمع الانسان والفرس في تعريف
الحيوان بانه الجسم الحساس المتحرك بالارادة مرتجلا كان او منقولا وغيرهما المرتجل المنقول لا لمناسبة والمنقول لمناسبة .

وغيرهما

وغيرهما مما لا نقل فيه كالمشترك   وهو متعلق بقوله وضعت وليس المراد من تعلقه به ان يعتبر حدوث الوضع في
ذلك الاصطلاح ولا الزم ان لا يكون لفظ الاسد الذي وضع في اللغة وتقرر عليه في الاصطلاح والعرف عند ما
استعمله النحوي او غيره من اهل الاصطلاحات الخاصة حقيقة بل المراد بذلك كونه موضوعا له في ذلك الاصطلاح
سواء احدث الوضع في ذلك ام لا   فلا بد في العلاقة العلاقة بالفتح علاقة الحب والخصومة ونحوهما من المعاني وبا
لكسر علاقة السيف والسوط ونحوهما من المحسوسات قيل وعكسه العوج واما قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا فنوع
من التاويل   وقد يكون مجملا او مرتجلا ايضا في اقسام الحقيقة لان الاستعمال الصحيح في الغير بلا علاقة وضع جديد فيتعين
اللفظ مستعملا فيما وضع له فيكون حقيقة كما صرح به فيما ياتي حيث قال وبقوله في غير ما وضعت له عن الحقيقة مرتجلا كان
او منقولا او غيرهما وانما جعلهما من اقسام المستعمل في غير ما وضع له نظرا الى الوضع الاول فانه اولى بالاعتبار   والمنقول
منه ما غلب مجازا اي مجازا غير زائد للموضوع له الاول لقرينة المقابلة والا فالنوع من حيث خصوصه مجازي للكل واطلاق
الكل عليه من حيث هو بطريق المجاز كما يستفاد من ذلك ان الكل وفي الاصطلاح المنقول فيها بالعكس المنقول الاصطلاح اي الاصطلاح
الذي وقع النقل في ذلك الاصطلاح   اما في حيث العرف ففي موضوعه لا ابتداء في شرح المفتاح للفاضل المحشي ان الدابة
بحسب العرف يطلق على البغل ايضا   بخلاف الحقيقة والمجاز اراده الحقيقة المطلقة العادية عن النقل والمجاز المطلق المستعمل
في غير الموضوع له لعلاقة ولذا جعلهما مقابلين للمنقول فانه حقيقة في وجه مجاز في آخر   واذا استعمل الى الطبع في اللغة انما
قيد بهذا لان لفظ الاسد مثلا يتفاوت بحسب عرف حتى لو استعمله النحوي او المشروع يكون الامر عند الاستعمال اللغوي بناء الى
اطلاق الحقيقة اللغوي عليه انما هو بهذه الحيثية اي باعتبار ان الخطاب بعرف اللغة والضد يمكن ان يجعل احترازا عن النقل او اصطلاح
طايفة وكون الخطاب باعتباره وان لم يتحقق بعد تامل   وفعل اللفظ واحدث واعترض عليه بان الذي يجي بالحدث هو الفعل
بالفتح لا غير وبالكسر الاسم كما صرح بانه في غير هذا الفن وصرح به الجوهري ايضا قلت هذا انما يرد لو كان المراد بالحدث
مدلول مصدر فعل يفعل واما المراد الفعل مطلقا فيتبدر   ثم ذكر بلفظ النكرة الى ان كان المراد بلفظ النكرة صورة النكرة والمراد
بالنكرة في قوله وما ذكر بعد كل نكرة النكرة صورة والا فكل لفظ لتيابه في صورة النكرة معرفة ضيعا اذ المراد في السدو صلوة فعل

الكتاب

ودابة الفاظها وهي اعلام حقيقة عند الشارح لكونها موضوعة لالفاظ معينة فتامل والمجاز مرسل ان كان العلاقة غير
المشابهة انما سمي مرسلا لان الارسال في اللغة الاطلاق والاستعارة مقيدة بادعاء ان المشبه من جنس المشبه به والمرسل مطلق
من هذا القيد والا فالاستعارة الاصوليون يطلقون الاستعارة على كل مجاز فلا تغفل عن هذا لئلا تغالط الاصطلاحين
كيلا تقع في الغلط اذا رايت مجازا مرسلا اطلق عليه الاستعارة الى العبد رغدا وليصل اليه المنعم بها الاثر في عنها راجع
الى اليد وفي بها الى النعمة صرح الشارح في شرح المفتاح اى الذي قصد بالنعمة وهو المنعم عليه فالقائم مقام فاعل المنعم
وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الاسم الموصول الداخل عليه ومع هذا فلا بد من اشارة الى المنعم لئلا يخل بانتقال الذهن
من الملزوم الى اللازم فيصح الكلام موصوفا بالقيد المعنوي المخل بالفصاحة هذا وقد ذكرنا في اوائل شرح الديباجة تفصيلا
متعلقا باستعمال اليد وان الايادي حقيقة عرفية في النعم فظهر منه ان لا احتياج الى ذكر المنعم بها فليتذكر واما اليد في قوله تدبر
عليه السلام تفضل لليد الى في ذهن السامع ومعنى تبكما فادما هم تجاذبون القصاص في الكفر وهو للمثل لا الفضل للشريف على الوضيع
والذمة والعبد ومعنى يسعى بذمتهم ادناهم اى اصغرهم وقيل الادنى العبد والمرأة اذا اعطيا امانا للباغين لنقضه ووجه
كون الحديث من باب التسمية المجاز المرسل ظاهر لان العلاقة هي المشابهة واما عدم كونه استعارة فكذا ذكر الطرطني يجوز ان
يكون هذه التسمية مجازا مرسلا ويمكن ان يوجه اليه بحذف المضاف اي من وجه المجاز مصدر ميمي صفة للمجاز كان التسمية كذلك فلا تسامح
قلت الموصوف بالمرسل هو المجاز بالمعنى المصطلح وتوصيف المعنى المصدري تعسف بل الحمل على المعنى المصدري في
... كالاستخدام تعسف مردود على ان ذلك التسامح كما لا يخفى على المنصف وهي الشخص الرقيق والعاملة المتعالية في الهياج وبات
القوم وباءوا ابناهم اي رقبتهم والرقبة الطلقة وجمع الدبابا والاعظم جزء من الاصابع للاغلبية بالفتح واحدة الانامل
وهي رءوس الاصابع قوله فلان اكل الدم الدم ومنه قول الشاعر في طلب امراته اكلت دما ان لم ارعك بضرة بعيدة مهوى القرط
طلب البشر دعاء على نفسه باكل الدم وهو الدية ان لم تزوج عليها والطلب الدية عند العرب عار عظيم والمراد بعيدة مهوى القرط طويلة
العنق وطويلة العنق وظاهر انه سهو من تسمية قد يكون بيانا المراد ان الكل مجاز عن الاخذ وسبب الاكل هو سبب من تسمية
السبب قوله اى الابة المسببة عن الدم فاشاره الى ان وجه مجاز باعتبار آخر ولا يخفى على الذوق السليم بعده وقد يقال الدم

وان كان

وكان سببا لاخذ الدية اكل الدية سبب لاكل الدم والتمثيل بهذا الاعتبار فتامل لانه لا يتم بعد البلوغ لان اليتيم هو الطفل الذي
لا اب له يقال يتم الصبي بالكسر ييتم يتما بالفتح والضم مع التسكين فيهما واعلم ان اليتيم في بني آدم من قبل الاب وفي البهائم
الام او محله نحو فليدع ناديه ويحتمل ان يكون الاية من قبيل الكناية المجاز بالنقصان على حذف المضاف واعطاء اعرابه للمضاف اليه كما
قيل في قوله تعالى واسئل القرية لكنه الانفر بالتمثيل قلت يعتبر في جميعها اللزوم بوجه ما خلاصة ان ليس المراد باللزوم امتناع الانفكاك
في الذهن او الخارج بل اتصال في الجملة يشتمل الانتقال من احدهما الى الآخر وهذا متحقق في جميع انواع المجاز واما في غيره فيظهر انه
الجزء في نحوه راجع الى الاستعارة باعتبار انها عبارة عن اللفظ فاما ان ينحو ذلك الغرم ما يتصف بالفعل بالمعنى الموضوع له
فيه نظر لان اللفظ الاتصاف بالفعل ليس بلازم في المجاز باعتبار ما يؤول بل يكفي توهم الاتصاف كما في عصرت خمرا فان نعت فيه اي فانه
مجاز باعتبار ما يؤول مع عدم حصول الخمر للمبيع بالفعل اصلا في زمان سابق او لاحق اي زمان سابق على حال اعتبار الحكم وهو
زمان وقوع النسبة ولاحق بالنسبة اليها ولا يلزم فيهما اعتبار المجاز باعتبار النحو والاول اسبق بالنسبة الى زمان الحكم واللحوق بالنسبة
اليه للقطع بان الكلام في مثل [illegible] مسيلا وعصرت خمرا مجاز وان صار المسيح في زمان الاخبار مسيلا وخمر حقيقة فان قلت هذا المجاز امجاز
باعتبار ما كان مع حصول المشار اليه ليس بل حصل الحكم بالنسبة على زمان اعتبار الحكم اعني زمان التعقل بل هي حاصلة قلت
الحكم الذي يعتبر ههنا ما سبق حصل الحكم بالنسبة الى زمانه هو الحكم المدلول عليه بكلام الاشارة وهو ليس يرى بهذا المجاز فان قلت مشيرا
الى صلب هذا [illegible] يكن مجاز فتامل فان الانسان لا يوجد بدونها فان قلت هذا يدل على استلزام الكل للجزء والمدعى عكسه
فلا تقريب قلت المراد بالاستلزام المذكور الاستتباع فيتم التقريب لان عدم وجود الانسان بدونها يدل على ان كلا منهما ملزوم
داخل يتعقل اليه الانسان وتبعيته في الوجود هذا خلاصة ما ذكره الفاضل المحشي وقد ذكره الشارح في التلويح ايضا وفيه نظر اذ لو حمل
اللزوم في قوله في جميع ذلك فيستعمل على اللزوم على التبعية يلزم ان يكون الانتقال في جميع انواع المجاز من المتبوع الى التابع كما ادعاه السكاكي
فلا يتجه الاعتراض على ادعاه على بعد صحته لعسف محض لا يقول به المحققون ولو حمل على اصطلاح ارباب المعقول كان المراد باستلزام الجزء للكل
المعنى المصطلح واللازم يتم التقريب تفريع قوله ولهذا اشترط الخ حينئذ لا يتم الجواب المذكور فتامل فانه لا يجوز اطلاقها على الانسان
اي من حيث انه انسان واما اطلاقها عليه من حيث صدور مطلع الافعال منه في موضع يناسب هذا الاعتبار فهو جائز كلا كالاطلاق

الدية على العين ولذا جوزه الزمخشري في قوله تعالى تبت يدا ابي لهب ان يراد باليد النفس   فاللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد يجوز
ان يكون استعارة وان يكون مجازا مرسلا يعني ان اللفظ الواحد اذا اطلق على شيء واحد كما اذا قلت رايت مشفرا في اذا رايت
مشفر انسان يجوز ان يكون ذلك الاطلاق بطريق الاستعارة وان يكون بطريق المجاز المرسل فلا يرد ان تعلق المشفر مجاز مرسل
بالنسبة الى مطلق مفهوم الشفة واستعارة بالنسبة الى خصوصية شفة الانسان ولا شك في تغاير المعنيين وتعددهما
اي قول زهير بن ابي سلمى بضم السين ولد زهير الشاعر وليس في العرب سلمى غيره واسمه ربيعة من ... بني مازن   وعندي انها
يحمل على التخييل بان شبه الحزن بالاثر يدني لباس فاهد للتاثير حال فيخرج له صورة كاللباس ويطلق عليه اسم الموضوع لما
هو متحقق   من انتقاع اللون ورثاثة الهيئة الانتقاع تغير اللون من حزن او فزع والانتقاع مثله وهو اجود والرثاثة السمج
يقال فلان رث اي نسبه   فعلى هذا التشبيه وقوله هذا التوزيع على التوزيع واشارة الى ابطال قول من قال الاستعارة افراد
المشبه اطلاق او حملا حذف الاداة وليس تشبيه على قوله فالمراد بمعناه ما عنى باللفظ تعريض بتوهم ركاكة الدلالة على انه لولا ارادة ذلك
المراد ذلك القول اللفظ مستعمل في مجاز وضعه مع عدم التعاون على كل حال   بل هو مستعمل في معنى الشجاع فيكون مجازا فان قلت
المجاز مشروط بوجود القرينة المانعة من ارادة الحقيقة ولا قرينة ههنا قلت بل الحمل قرينة ههنا لا يقال المراد لا تتني الحمل على ذلك بجواز
ان يراد الموضوع له ويقدر الاداة لانا نقول يكفي في القرينة ما هو لكل و... بالسوء ربما لا يلتفت اليه واعلم انه ليس المراد بمعنى الشجاع
وصورتها الذهنية من حيث وجودها ووصولها في الذهن لا يصح تشبيهه بالاسد قطعا مع انه معتبر في الاستعارة بل الذات
المبهمة المشبهة بالاسد على نزاع باعتبار انها يطلق على تلك الذات ماخوذة مع ذلك الوصف فكان الوصف جزء مفهوم المجاز
نعم الكلام في ان قولك زيد اسد مسبوق لاثبات تشبيه زيد بالاسد او لاثبات ان زيدا هو تلك الذات المشبهة بالاسد فان كان
الاول فهو تشبيه قطعا ولا مجاز في الاسد كما ادعاه الفاضل المحشي وان كان الثاني فهو استعارة على حقيقة النزاع ولا
فرق بين قولك زيد اسد واسد زيد وبين قولك زيد يشبه اسدا ويشبه اسدا زيد في احتمال الامرين فانه يحتمل [illegible] تشبيه
في الموضعين ... بخوض فيه قول الفاضل المحشي ولا شك ان قولنا زيد اسد واسد زيد بمنزلة قولنا زيد نحو ونحو زيد
زيد فيكون سياق الكلام تشبيه زيد فيكون اسد مستعملا في معناه الحقيقي لا تشبيه الا العليل ثم ان قولنا ههنا بحث مراتب

الاول

الاول ادعاء المشابهة باداة التشبيه لفظا او تقديرا نحو زيد كالاسد و زيد الاسد الى قوله اتفاقا محل بحث اذ يستفاد
منه دعوى الاتفاق على ان زيد الاسد تشبيه وهو مسلم كيف وقد مر ان التشبيه اذا كان مذكورا او مقدرا وكان الاسم المشبه به
خبرا عنه حقيقة او حكما فعند البعض يسمى تشبيها وعند البعض استعارة من غير فرق بين المعرف والمنكر على ان قول الشيخ
الا ان يطلق اسم الاستعارة على القسم فان حسن دخول اداة التشبيه فلا يكون يحسن اطلاقه عليه وذلك بان يكون الاسم المشبه به
معرفة نحو زيد الاسد بعد ان المعرفة داخل في العلم المختلف فيه اللهم الا ان يلتزم مراد المجيب ثبوت الاتفاق على ان زيدا كالاسد تشبيه
على تقدير ان يراد منه ادعاء المشابهة بتقدير اداة التشبيه الا بيان حال المثال مطلق ولا يخفى انه تعسف اذ لا ملازمة
بينهما ولا دلالة عليه اي لا ملازمة بين زيد والاسد ولا دلالة للاسد عليه في المثال المذكور اعني رايت اسدا يرمي ونظائره مثل
رايت اسدا في الحمام اذ الدلالة للقرينة المذكورة على خصوصية زيد فاندفع ما توهم من ان المراد الملازمة المعتبرة في باب المجاز هي
الملابسة في الجملة وكذا المراد بالدلالة على المعنى المجازي الدلالة في الجملة ولو بحسب المقامات والقرائن وهذا المعنى مما لا يمكن ان يوجد
بين الاسد وخصوصية زيد فلا حاجة لقوله اذ لا ملازمة بينهما ولا دلالة عليه اسد على وفي الحروب نعامة المصراع لعمران بن حطان
من الخوارج وذا هو ما: وتمامه فتخاء تنفر من صفير الصافر والفتخاء المسترخية الجناحين من قولهم من صفير الصافر انه ينزع عن
مجرد الصوت البيت المذكور هلا برزت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر وغزالة امراة شبيب الخارجي وكان ضرب
المثل يبنى عنها نقل انها هجمت الكوفة في ثلاثين فارسا وفيها ثلاثون الف مقاتل فصلت صلوة الصبح وقرات فيها سورة البقرة
ثم ضرب الحجاج ومن معه والوغى الحرب قوله وكقوله والطير اغربة عليه بعض من بيت لابي العلاء المعري في قصيدة يرثيها بها ان ينعت
الطاهر الموسوي مطلعها اودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف وعنبر المستاف: وتمام المصراع المشار اليه بالتشبيه والطير اغربة عليه
باسرها فتخ الشراة وساكنات لصاف اودى اي هلك مال المسيف وكفاف اسم معدول مثل قطام لكف الاذى والمستاف الرجل
... والاكتساف الشم والفتخ بالضم جمع فتخاء من الفتخ وهو اللين تعم عقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وهذا
لا يكون الا من اللين والشراة بفتح الشين المعجمة جبال باليمين يكون فيها هوائل وغيره باللام السين المهملة جبال بالشام ولصاف
جبل طي والمعنى ان كل الطير المحذوفة على المرثية مثل الاغربة الباكية عليه ومنه كثيرا ما يكون بحيث لا يحسن دخول اداة التشبيه عليه بل

قد لا يصح اي اذا اقترن بنفي ما يختص بالمشبه به عن المشبه كما تقول هو اسد وليس بآدمي وفي التنزيل ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم اذ
لا يصح لان يقال هو شبيه بالاسد ليس بآدمي فان الآدمية انما تنافي الاسدية لا كون الشيء شبيها بالاسد صرح بهذا الشيخ في
آخر دلائل الاعجاز قيل في هذا دليل لطيف على ان اسد استعارة لا تشبيه عند علماء المتأخرين وفيه نظر اما اولا فلان المقصود في
المثال المذكور ونحوه بحسب الظاهر جعل زيد فردا من افراد الاسد كما هو المبالغة في التشبيه البليغ وبهذا الاعتبار صح نفي الآدمي
عنه وهذا ينافي كون المثال من قبيل التشبيه في نفس الامر واما ثانيا فلان هذا الدليل لم يدل على ان المثال المذكور ليس باستعارة الخ
وقد اعترف بهذا المحشي نفسه بان معيار الفرق بين الاستعارة والتشبيه هو انه ان صح حذف المشبه واقامة المشبه به مقامه بحيث
لا يفوت الا المبالغة فاستعارة والا فتشبيه ولا يخفى ان استحالة قولنا رجل شجاع وليس بآدمي اقوى من استحالة قولك
هو اسد وليس بآدمي فتامل   ولاحت من بروج البدر بعدا بروج البدر هي التي يسار بها في مسيره وهي اثنى عشر ولما تحمل
دار بها الحوت وبعدا نصب على التمييز والمعاجر جمع معجر وهي الثوبة الوحشية والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال قبل
مفتوحها الاكتنان النهي مخدرات لا يبرزن من الخدور وهذا ناظر الى المعاجر بخلاف من فان تبرجن الاسعاد فكان
من قبيل قوله تحية بينهم ضرب وجيع وفيه نظر لان قوله ولاحت لا يلائم هذا المعنى بل الوجه ان يقال وجه كون تبرجن اكتنان ان
الناظر ما يستطيع فهما كما انه يحرص فيهما ويحتمل ان يكون المعنى انهن يسترن في الاكتنان عند التبرج حتى كان تبرجهن عين
اكتنانهن وبهذا معنى آخر وهو ان لا يراد بالتبرج كما هو المناسب للبدر والمعنى انهن اذا زلن عن الكرة واشتهرن كانهن دخلن
في برج آخر   والظاهر ان هذا من باب التشبيه يا قولنا له كما في قولنا رايت اسدا في شجاعة فان قوله في شجاعة متعلق بتقدير المشبه
اي رايت رجلا مثل الاسد في شجاعة ولا يصح ما بعد المشبه ليصار الى الاستعارة اذ لا يصح وقوع اسم المشبه موقع المشبه به
فانه لو قيل رايت رجلا في شجاعة كان لغوا من الكلام   والبعد من ذلك اي كون ما ترك فيه المشبه ووجه التشبيه
تشبيها كون الاسم من قبيل التشبيه على ما ذكره صاحب الكشاف ووجه الابعدية ان المشبه مقدر فيما مر بخلاف الاتي [illegible]
انه مثلا وصف رجل بين والمثل الاول مفرد للمشبه والثاني للموصوف قوله رجلا ايد ام من مثلا وفيه [illegible] حكا شركا والشاكس التخاصم
ومعنى سلما سالما عن الشركاء والدواب الذي يكثر العطش والسائغ الغراب سهل مدخله في الحلق والاجاج صفة مؤكدة

كما في

كما في امثال السائر او خبر بعد خبر والغرض ايضا التأكيد ما اجاج اي ملح مر وقداح الماء يخرج اجوجا   على ما يظهر بالتامل وذلك لان التعبير
وقوع الكافر موقع الرجل الاول المومن موقع الرجل الثاني في اذا لم يناسب ضرب المثل فان المقصود من ضربه الاشتغال بحال الشيء الآخر
هو المقصود وهذا مفقود على ذلك التقدير كما لا يخفى   لان قوله ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها ينبئ عن انه ترشيح
للاستعارة او ابتداء الكلام واعلم ان صاحب الكشاف فسر الحلية باللؤلؤ والمرجان بعدما فسر قوله ومن كل تاكلون بقوله اي
ومن كل واحد منها والمشهور ان اللؤلؤ لا يخرج من العذب حتى قال بعضهم في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فان لم قال منهما
وانما يخرجان من الملح قلت لما التقيا وصارا كالشيء الواحد جاز ان يقال يخرجان منهما كما يقال يخرجان من البحر ولا يخرجان من جميع البحر ولكن
من بعضه ثم قال وقيل لا يخرجان الا من ملتقى الملح والعذب ولعل تفسير الحلية باللؤلؤ في سورة الفاطر مبني على النقل الاخير الذي
نقله في سورة الرحمن لان الخروج من المجتمع خروج من العذب من وجه ومن الملح من وجه فليتامل   ولا يخفى ضعفه على من تامل لفظ
الكشاف قال صاحب الكشاف في قوله او كصيب من السماء الآية فان قلت هذا تشبيه اشياء باشياء فاين ذكر المشبهات
ولم لا صرح بذلك صريحا فقد جاء مطويا ذكره على سنن الاستعارة كقوله تعالى وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل ولا يخفى ان قوله يعني التشبيه المطوي ذكره المشبه على
سنن الاستعارة لا يحتمل لنفي الاستعارة كما يوهمه الطيبي صاحب الكشف فان الاول صريح الى التمثيل في هذا المقام من الثاني
وهذا الكلام صريح اه حيث علق استدلال كون الاستعارة مجازا لغويا بان اللفظ ليس موضوعا للمشبه ولا للاعم فانه يدل
على انه لو كان موضوعا للاعم لم يكن مجازا لغويا   وقد سبق في بحث التعريف باللام اشارة تحقيقه حيث قال انهما وتحقيقه
انه موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن واطلق على المفرد الموجود منها باعتبار ان الحقيقة موجودة فيه فجاز في التعدد :
باعتبار الوجود لا باعتبار الوضع   بحث ان التعرف في امر على شعار بهذا البيان اي ان المراد بالمجاز العقلي ههنا غير ما
[illegible] فيما سبق عن المجاز العقلي وهو ظ فان المراد بالمجاز ههنا هو الكلمة وفيما سبق هو الاسناد او الكلام   للحال الاعلام
المنقولة كيزيد ويشكر استعارة ولو فرق بان لا وضع في الاستعارة وقد اعتبر كون العلاقة تشبيها بكونه مجرد الاصطلاح لا لعلية
بحث الاستعارة هكذا قيل وفيه بحث لان الوضع يجعل اللفظ الموضوع للاستعارة فلا يصح منع الاستعارة نعم يلزم ان يكون معاني المجازات

كلما الاستعارة والفرق بالعلاقة حينئذ يتجه مجرد اصطلاح   اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرد فيه بحث لان طريق الاطلاق اذا كان قوة
المشابهة بحيث تعرب الجنسية يستفاد منه المبالغة فيكون الاستعارة ابلغ   ولا مح ان تقال لمن قال رايت اسدا واراد زيدا انه جعل
اسدا فانه يحتمل ان يراد انه جعله شبيها بالاسد بغاية تامة نعم قيل يخدش هذا الوجه ان قولهم جعله اسدا يجري في زيد اسد مع انه
لم يوجد فيه الادعاء المذكور ضرورة انه تشبيه وليس باستعارة وجوابه ان الادعاء المذكور متحقق ايضا في زيد اسد اذ ليس المعنى على تقدير
اداة التشبيه كما سبق تحقيقه بل جعله فردا من افراد الاسد ادعاء نعم ليس باستعارة اصطلاحا لذكر المشبه في الكلام كما سبق فان
قلت فلذلك الادعاء لا تحقق في العرف عن زيد الاسد بل المعنى على تقدير اداة التشبيه مع انه يقال لمن قال الخ جعل زيدا اسدا قلت
ان ثبت قولهم بذلك في صورته المذكورة وان المعنى على تقدير الاداة فيحمل المراد به ان جعله شبيها بالاسد ولا يجري هذا في الاستعارة
فتامل   فقد زاد زيادة على الغرض قد سبق في بحث المجاز العقلي ان ذكر المشبه لا ينافي الاستعارة بل اذا كان على وجه ينبئ عن التشبيه
دان هذا البيت من الاستعارة لا التشبيه فليتذكر   وهو انتفاؤه اي بيان ان القرينة مانعة عن ارادة المعنى المتعارف ليتعين
غير المتعارف فيندفع في اخره ووجه الاندفاع ان الاصرار على دعوى الاسدية بالمعنى الغير المتعارف مع نصب القرينة لا يمنع الا عن ارادة
المعنى المتعارف فلا منافاة   واما التعجب والنهي عنه فللبناء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة فيه بحث لان محصل الرد السابق
تسليم الادعاء المذكور ومنع كون الاستعمال فيما وضع له وصحة التعجب وكذا النهي عنه انما يترتب على نفس الادعاء المذكور كما يشير اليه الكلام
القايل فحينئذ لا حاجة الى الاعتذار بانهما مبنيان على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة   والاستعارة تفارق الكذب اي الكلام
الذي فيه الاستعارة تفارق الكلام الكاذب فلا يرد ما يتوهم الاستعارة في المورد والكذب في الحكم فلا اشتباه بينهما حتى يحتاج الى
الفرق   وزعم صاحب المفتاح انه اراد بالدعوى الباطلة الدعوى التي لا يطابق الواقع مع ان صاحبها يعتقد مطابقتها
اذ لا يتصور حينئذ من صاحبها قصد التاويل فضلا عن نصب القرينة المانعة عن اجراء الكلام على ظاهره واراد بالكذب ما لا يطابق
الواقع مع علم القايل بعدم مطابقته فانه ايضا لا ينصب تلك القرينة كما ان ذلك المدعي لا ينصبها الا ان الكاذب [illegible]
مثل ذلك المدعي في التبري عن قصد التاويل لان مقصوده ترويج ما دل عليه ظاهر كلامه ولا يقدح في مقصوده هذا قصد التاويل
بل نصب القرينة فلذلك اكتفى ههنا بان نفي القرينة ونفي الدعوى الباطلة عن ذكر التبري عن التاويل لانه اذا تبرأ عن التاويل

كان

كان عن ذهب الشيء بنية الشدة بتر فظ روح التخصيص في كل واحد من النثر ونفى نصب الغريبة كذا في شرح المفتاح للشريف وليس مراده تعيين
مطلق الكذب حتى يتوهم ان في ذكره ميلا الى مذهب الجاحظ وعدولا عن مذهب الجمهور كما توهم بل تعيين مراد السكاكي
من لفظ الكذب وحاصله انه اراد بالكذب هاهنا احد قسميه اعني ما لا يطابق الواقع والاعتقاد بقرينة انه سمى قسمه الآخر وهو ما لا يطابق الواقع
مع اعتقاد المطابقة الدعوى الباطلة ولا يكون الاستعارة على الاصح في ان المراد علم الجنس فانه المتبادر من اطلاق العلم وكذا ابا در
في البخل وسحبان في الفصاحة وباقل في الفهاهة قد سبق شرح فصاحة سحبان في خطبة عند معاوية واما مادر فانه رجل من هلال بن
عامر بن صعصعة قيل سقى مادر ابله من حوض فلما فرغ الابل بقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض
به بخلا من ان يسقى حوضه واما باقل فهو اسم رجل من العرب كان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق
اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانفلت الظبي فضرب به المثل في العي قال حميد الارقط يهجو ضيفا له اتانا وما داناه
سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل فما زال عند اللقم حتى كأنه من العي لما ان تكلم باقل واعلم انك اذا اعتبرت شبه زيد بعمرو
في الشكل والهيئة وقصدت المبالغة في التشبيه ادعيت انه عين عمرو لكمال شبهه فقلت رأيت عمرا فاطلاقه استعارة للعلم
العلاقة المشابهة ومن هذا قبيل القوم انما لم يتعرضوا للتجنيس في بيان الاستعارة بناء على ان اكثر الاستعارات في الاجناس لا
الاشخاص ولهذا علل المحشي في شرح المفتاح عدم جريان الاستعارة في الاعلام بان مبنى الاستعارة على المبالغة في حال المشبه
بدعوى انه عين المشبه به مشتهر بوجه الشبه ولا شك ان الاجناس مشهورة باوصاف لها حتى ان اسماءها تنبئ عن اوصافها انباء تاما
واما الاشخاص فقلما تشتهر باوصاف كذلك والقول بانه يمكن ان يجعل لفظ عمرو موضوعا للذات مع الشكل المخصوص ادعاء
وان كان موضوعا لذات معين له شكل مخصوص حتى يتأتى اعتبار الجنس تعسف لا يحتاج اليه لان المقصود بالعدول عن التشبيه الى الاستعارة
هو المبالغة في حال المشبه في حال التشبيه حتى كأنه يساوي المشبه به في ذلك بجعل ذا احد المشبه من افراد المشبه به جنسا
ان كان شخصا ولا شبهة ان ادخاله في جنس ممن تردد عنه عين فتأمل والله الموفق قال تعالى فواغ عوف يعوف كعلم يعلم
واصله تعافون سقط النون بالجازم يقال عاف الرجل طعامه وشرابه اي كرهه لدلالة علي الا جواب هذا الشرط تعافون
دليل ذلك فان قلت لم لا يجوز ان يريد بالنيران حقيقتها بان يقصد تحويلهم بالاحراق قلت القائل يدعي الاخذ بالشريعة وليس فيها احراق

كارة العراء والاعادي واما عدم النيران على الرماح فيتعاهدوا الوقوع عليها لا استعمال في الحروب من نصلها اي نصل نسيج المعوج ويجلي
ان يرجع الظل الى المعوج والاضافة لادنى ملابسة عن ارؤس الاقران اي من السحابين الاقران جمع قرن وهو الكفو في الحرب وتحسن
فاعل ينكي ويعول الجب المذكور لكا دالذي نهايتعض على العدو مع السيف في سبيل فتى وخواصله واحدا ابناء الشي اي يعاضه
والقعاع جمع قعاقة وهي الرمح يكو والقواضب القواطع اي انامله يحتمل ان يراد بالانامل وهي رؤس الاصابع اي نقص الاصابع
مجاز او يحتمل ان يراد المعنى الحقيقي مبالغة والمراد بارؤس الاقران جمع الكثرة بقرينة المدح ولكان تحمله على انه جمع قلة تما فيه
من الاشارة اي قلة الكفاية لرغبة الحرب مثلا امثاله فيها ولا يخفى ما فيه من اللطف وهذا اويا من قول المدح ان الحيوة والهداية
انه منع فوز من يوالي الفلاح ووجه الاولوية ان المستعار منه هو الاحياء لا الحيوة وانما قال ولم يحكم بكون كلام المادح خطا لاحتمال ان
يكون مراده اتباع الاستعارة بين لازم الهداية والاحياء المتعدية فالمراد من الهداية في كلامه ما هو مصدر المبني للمفعول وهو الاهتدا
مع ان كلا من المرسن والطيران خصوص ومعنا ليس في الانف والعدو اما في المرسن فلكونه انف مرسون واما في الطيران فقطع
المسافة بسرعة في الهوا فانهم عدو ذلك من الاستعارة الغير عدو ذلك راجع الى وضع المرسن موضع الانف ونحو ذلك اي
الى الجماعة والهدا انتهى ويلوح ثابت الغير باعتبار كون وضع المرسن موضع الانف استعارة على الاطلاق المذكور اي في المرسن
كالمرسن والانف فان كلا منهما غير مخصوص وهو طريق التشبيه وانما الاختلاف بالاختصاص بالانسان وعدمه وحاصله ما ذكره
ان اطلاق الاستعارة على هذا القسم من المجاز المرسل على سبيل الاستعارة لان نقل الاسم في المجاز المرسل من باب نقل الاسم
من المشابه الى المشابه به بناء على ان المشابهة من واحد وفيه كون استعارة الطيران من للعدو من هذا القبيل
نظرا اجيب بان الطيران عبارة عن قطع المسافة بسرعة مع تحريك الجناحين الانخفاض في الهواء والعدو عبارة عن
قطع المسافة بسرعة مع التخطي على الارض ولا يخفى ان الجواب لا يصح اذ انت النقل عن ائمة النقل وهم ضم حلق الدرع
الحلق بفتحتين جمع حلقة بالتسكين على غير القياس قال الاصمعي جمع حلق كبدرة وبدر وحكى يونس عن ابي عمرو
العلا حلقة في الواحدة بالتحريك وجمع حلق وحلقات قال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه على ان الكسو موضع للشجاعة
اي للشجاع لا الرجال وحده لما عرفت انه لا ملاءمة بينهما ولا دلالة عليه لا الجموع المركب منهما اعترض عليه بان القول بكون

المستعار له

المستعار هو المقيد لا المجموع فوازى النعت كون المجاز اذ قد تقرر ان اللزوم في المجاز انما هو بين المعنى المجازي الذي استعمل اللفظ فيه
وههنا اللزوم انما هو بين المعنى المجازي لا المقيد جوابه ان اللزوم كما تحقق بين المعنى الحقيقي وقيد المعنى المجازي كذلك بينه وبين المقيد
لانه ينتقل من المعنى الحقيقي اي السباعة ومنه اي الرجل الشجاع بملاحظة الفاصل المجتمع فيما سبق وهذا القدر كاف في اللزوم واذا
اجتمع في برنس القربوس بفتح الراء ولا يخفف الا في الشعر لان فعلولا نادر ولم يات بغير صعفوق وهي اسم عجمي غير منصرف للعلمية
والعجمة واما خرنوب بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به فضعيف والفصيح الضم وكذا سحنون وهو اداة الذبح قلت
الاحسن ما ذكرناه اولا لما فيه من الاحتياج الى القربوس مما يلي الوجه الاخر لانه جعل القربوس كالشخص بحيث يكون الراس
من مستقبله والاخر مستدبره ولا شك ان الاحسن من الشخص جانب الظهر ثم المعنى قد يقدح في التوسع استعمال التركيب الى
جانبهما مستعليا فليتامل ولم ينظر الغادي الذي هو رائح النظر اذا استعمل بلا صلة فهو بمعنى الانتظار والغادي هو
السائر من الصباح الى الظهر والرائح هو السائر من الظهر الى المغرب سراخنا اي سراعا حيلتها والنسبة
فيهما ظاهرا فيما في وجه التشبيه قطع المسافة بسرعة ولين وثلثه وسنين امرها في العواوى العواوين جمع عادية وهي
العنق نعال الحلقة القلب بهواى بخيل اذا ابدت اسعنافها كما في قول امرئ القيس فقلت له لما تمطى بصلبه كما مطلع القصيدة قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وقيل البيت لما تكور الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح
وما الاصباح منك بامثل السدل وكل شيء سدل او سديل وهو ما اسبل على الهودج والتمطي التمدد والباء في بصلبه للتعدية والارداف
الاتباع والاعجاز جمع عجز بفتح العين وضم الجيم وهو موخر الشيء يذكر ويونث وهو للرجل والمراة جميعا والبعير
خاصة ثم المفهوم من تقرير الشارح ان تمطى الكلمة اصلية ووزنه فعل بمعنى ما ينوء الى بعض بجهد ومشقة ويحتمل ان يكون مقلوبا من
ناى بمعنى بعد فوزنه فلع كما صرح به في الشافية والكلكل والكلكال الصدر وربما جاء في الشعر مشددا والظاهر ان هذا
من قبيل الاستعارة بالكناية حيث شبه الليل بالانسان المتخطى في الطول واثبت لوازم المشبه به وهي الصلب
والتمطي والكلكل والاعجاز وانما قال الظاهر اشارة الى ما في شرح التبيان من ان المجموع استعارة تمثيلية كاليد للشمال
اشارة الى ما سياتي من قول لبيد وغداة ريح قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها من جاء الغيط بالضم الخاء المهملة

وكسر الباء المشددة جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام كثدي وثدي وقد يكسر حاء الجمع لمكان الباء انتهى عجب والغبط الامعر

فان كلامه في المعرفة لانه في ذكر الاقسام التي هي من اقسام المجاز الاستعارة بالكناية ليست من اقسام المجاز عنده لان

لان المذكور فيها هو المشبه المستعمل في معناه الوضعي شواظ النار الشواظ اللهب الخالص الذي لا دخان فيه والثاني تنبيه انتشار الشيب

في الشعر باشتعال النار فيه بحث لان هذا الكلام من المصنف لا يستقيم على قانونه لكون قوله اشتعل استعارة تخييلية وهي عنده

حقيقة لا يتحقق فيه التشبيه فكان الاعتبار الاستعارة على مذهب السكاكي وغيره ولفظ النوع لا يخلو عن الاشارة الى البحث المذكور

ومعاجيبها فان تلك الازاهير امر عجيب قلت المراد البنية المحسوسة عند الكشط [illegible] والكشط والازاهير اي البهاء قوله

اي حصول امر عجيب امر وابهاء او غالبا هذا الترديد لاجل بيان منع الترتيب من حيث هو لا بالنظر الى خصوص المقام ان

الاستعارة ظهور النهار لا يخفى ان الانسب اظهار النهار واجب يحمل عبارته على القلب السكاكي لا يشترط النكتة في القلب

بل يحسنه يقبله مطلقا ولعل مذهب الشيخ ايضا ذلك فلا تتجه طلبها في هذا القلب بناء على لزومها القبول عند المصنف وبان الظهور

ههنا بمعنى الزوال اعترض عليه بان قول المستدل منه ظهور المسلوخ من جلدته يا باه لان المسلوخ لا يزول مع ان الاتصال

ظهر بمعنى زال يكون مع غير لازم من وقد اشار الشارح الى اندفاع الثاني بقوله فاقام من كما تقام عن واما جواب الاول

فان يقال لا نسلم ان المسلوخ لا يزول من جلدته بل اذا زال الجلدة عنه فقد زال هو انفصاله الجلدة وذلك عار يا ابن ربطة

ظاهر عنك عارها بيت من ابيات الحماسة صدره اعيرتنا البانها ولحومها وفيه التفات رفاعي عنك اذا انت مسلم وقد مثال من دل عليك

قراقر فسويكم في الروع باء وجوهها تخلف اماء والاماء احرار الاستفهام للانكار ومسلم على صيغة المفعول اي مخلى في المسلمة

اي خليت بيني وبين من يريد المكابة وقراقر اسم وادي احتدسل الذي يحوك عليك قراقر في الروع الخوف فنسال

به عليك قراقر تخلو اي يظلك تلك النسوة اما لكونها مكشوفات الوجوه والحال انهن حرائر في نفس الامر والاستفهام

هذا غير هذا ايضا للانكار اي لم يترك البيان الا بل ولحومها مع ان اقتناء الابل مباح والانتفاع بلحومها والبانها

جائز في الدين والعقل لو نعيا في المحتاجين اليها احسان وذلك على ظاهره اي زائل وذلك شكاه الشكاة

بفتح الشين المعجمة الشكاية وذكر العلامة التفتازاني في الليل ظرف والنهار مظروفا فعند بطول الزمان والعادة

زوجتنا

والتحقيق

في مثلا لا يخفى انه تكلف بل تحقيق اما اختاره من التاويل والحق بلطائف بلاغة التنزيل ان يقال اراد بالنهار
مجموع ما بين الطلوع الى الغروب كما هو المفهوم من الشرح والموافق لكتب اللغة فيخرج الغاية للتنبيه الحقيقية
نظرا الى انتهاء النهار ويستقيم معنى المفاجات نظرا الى ابتداء ظهور النهار ولا يخفى على المنصف ما في اعتبار المفاجات بالنظر
الى ابتداء ظهور النهار ولا يخفى من التكلف فان المفهوم من الاية على توجيه مفاجات الاظلام لظهور نهار الذي هو مجموع ما بين
الطلوع والغروب على ان الاية مجرد اخراج النور من الظلمة واما خصوصية النور واعتبار مجموع ما بين الطلوع والغروب فلا ثم
انه ايراد خلاف المقصود فتامل ثم لا يخفى ان اذا المفاجات لا خاص يصح انه قيل يمكن ان يقصد بها بجملة الاسمية الدوام بمعونة المقام
فيندفع لاية المفاجات عن المقصود اذ الترتب على السلخ اي اصل الاظلام لا دوامه واستمراره وفيه نظر لان الاية المفاجات باعتبار
ان المفاجاة انما يقصد فيما لا يكون مترقبا بل يحصل دفعة بلا ترقب كما ذكره الشريف في حواشي شرح المفتاح فحمل الجملة الاسمية على
الدوام لا يدفعها كما لا يخفى على المتامل فتامل واقول التوجيه لذلك كله فيه بحث لان الاية على ما يتبادر من نظم الاية بسلخ النهار
بحيث تفاجئه الظلام ولا شك ان سلخه مع انبساط النهار بحيث لا يبقى منه اثر بل يتعدى في الحال ويترتب عليه الظلام وهو
انه الكمال القدرة ازاء التوجيه الذي ذكرنا ان يقال انما يظهر لو كان الاية نفي المفاجاة الظلام فتامل وههنا بحث لانه قد يعد مما لا كلام
الرق وكثير الوقوع في جنس من يكرر ولم شاهده عندهم فجعل عدم ظهور الفعل الذي هو [illegible] اشهر واقوى مما هو في الموت
وانت خبير بان افادة كثرة الوقوع للقوة محل نظر وان كان افادتها للاشهرية مما لا شك فيه وقد يعلم ما ذكره انه لو لم يكن
هذا من هو باب التشبيه المقلوب لا يخفى انه لا نكتة تعتد بها في اعتبار التشبيه المقلوب وفيه نظر لان البعث البعث لا اختصاص
له بالموت يمكن ان يحمل البعث المطلق في صدد ذكر القيمة احوالها انما هو البعث من الموت فيصلح لكونه قرينة للاستعارة
على انه يمكن ان يدعى كون البعث حقيقة شرعية في البعث من الموت والمنافي بين الامرين انه لا منافاة لا فوق بين
نحو والبين ظاهر بحث لا يلتزم احدهما بغيرها بالآخر كما لا يلتزم الزجاجة المكسورة والجامع الاحاطة واللزوم ونحوهما مختلف [illegible] فان
قلت كما ان ضرب القبة على الشخص محسوس كذلك احاطة القبة محسوسة فلم عده عقليا قلت المعدود في الجامع العقلي هو الاحاطة
المفهومة المجمعة بالذلة بالنسبة اليهم كما انها محصورة فانه بالنسبة الى الشخص يحقق الاحاطة فيها ولا يخفى انها عقلية وهو ما دل على نفس

الذات آه مراده بالذات في هذا المقام ما يستقل بالمفهومية وفي تعبيره باسم الجنس اشارة الى انه يريد به ههنا
ما اصطلح عليه النحاة لان ذلك شامل للصفات المشبهة واسماء الزمان والمكان والآلة وما ذكره ههنا لا ينافيها
من غير اعتبار وصف من الاوصاف اي من غير اعتبار وصف متعلق بهذه الذات فلا يتوهم ورود الاشكال بالفعل
وصفه وهو ملحوظ كيف وسياق الكلام يدل على تغاير الذات والوصف   وكذا ما يصح منها والاسم الجنس كالعلم لا شبهة
في ان اسم الجنس ملك بالتعبير الذي ذكره ههنا والعلم الشخصي اذ ليس مدلوله ذاتا صالحة لان تصدق على كثيرين والا لكان
كليا وان تضمن مفهومه نوع وصف فلم يعتبر كليا الا بل اشتهر ذاته المشخصة بوصف من الاوصاف خارج عن مدلوله
كاشتهار الاجناس باوصافها المشخصة في المدلولات الاصلية لاسمائها بخلاف الاسماء المشتقة فان المعاني المصدرية
المعتبرة فيها داخلة في مفهوماتها الاصلية فلذلك كانت الاعلام ملحقة باسماء الاجناس دون الصفات وحاصل ان اسم الجنس
يدل على ذات صالحة للموصوفية مشتهرة بمعنى يصلح ان يكون وجه الشبه وكذلك العلم اذا اشتهر بمعنى فالاستعارة فيهما اصلية
والافعال والحروف لا تصلح للموصوفية وكذا الصفات المشتقات   والا فتبعية القوم انما تعرضوا للاستعارة
التبعية المصرحة والتحقيق ان الاستعارة التبعية المكنية كما في قولك اعجبني اراقة الضارب دم زيد ولعلهم لم يتعرضوا
لها لعدم وجدانهم اياها في كلام البلغاء   وبكونه مشاركا للاسم في وجه الشبه انما ذكر لفظة اذ اشارة الى ان لا فرق
بين التعبيرين في الدلالة على المقصود   وانما يصلح للموصوفية الحقائق اي الامور المتقررة كالجسم والبياض والطول لا غير هذا التعبير
ذكره العلامة في شرح المفتاح حيث قال المراد بالحقائق الذوات الثابتة المتقررة كالجسم والبياض والطول لا غير الثابتة كمعاني
الافعال فانها متجددة غير متقررة لدخول الزمان في مفهومها وكالصفات فانها غير ثابتة ايضا وان كان الزمان عارضا لها
فتبعية الشارح ههنا توطئة لرد عليه على ما اشار اليه بقوله بعد تسليم صحته ووجه المنع كما نقل عنه ان كان الحكم [illegible] ان
مع انها من الامور المتقررة الثابتة يصح موصوفيتها وقد صرح الشارح في شرح المفتاح باندفاع هذا المنع عن اصل الكلام
حيث قال بعد نقل تعبير العلامة والحق ان الحقيقة [illegible] باعتبار تحققها وثبوتها في نفسها في تعلق باعتبار المعتبر ولا
خفاء في ان القيام والحركة كذلك بخلاف المعاني [illegible] لما ذكره الفاضل المحشي جوابا عما اشار اليه الشارح في المنع المذكور -
حيث

حيث قال في دفع المراد بالحقائق المعاني المستقلة بالمفهومية لا ما يتوهم من الامر المتقرره الثابتة ففيه بحث لانه يمكن ان يقال بعد الاغماض
عن ان مطمح نظره الرد على العلامة الملم بعض الشراح بالحقائق بما ذكره هذا الفاضل ان غرضه توجيه كلام المصنف على وجه لا ينافي
ما ذكره في تعريف الفاضل الذي كان شرح لهذا الكتاب وكلامه هناك آب عن هذا التعميم لانه هكذا لان الاستعارة تعتمد التشبيه
والتشبيه يعتمد كون المشبه موصوفا يصلح للموصوفية الحقائق كما في قولك جسم ابيض او بياض صاف دون معاني الافعال والصفات
المشتقة منها والحروف انتهى كلامه لا يمكن ان يراد بالحقائق ههنا ما ذكره المحشي لعدم صحة مقابلته على هذا التعميم بالصفات
ولهذا اسقطها المحشي من البين في السباق ترويجا لكلام حيث قال اولا وبما قررناه لك ظهر ان ما ذكره القوم من ان الاستعارة
في الافعال والحروف تبعية اي ان قال وانما يصلح للموصوفية الحقائق دون معاني الحروف والافعال ثانيا فكان المحشي و ان رمان صيغة
لاستقلالها بالمفهومية دون الافعال والحروف دون معاني الافعال والصفات كانه اشارة باقحام لفظ المعاني الى ان وقوع
البحث الذي اورده في شرح المفتاح وهو ان الموصوف ما يشاركه في المشبه به وهو لا يخلو باختلاف التعبير فعدم صلوح
المعاني الدالة عليه للموصوفية لفظ الا يقدح في اتصافه بالمشاركة فيجوز ان يستعار الناطق الدال باعتبار نسبة الدال بالناطق وكونهما
بالمشاركة وان لم يصلح لفظا لما للموصوفية ووجه الاندفاع على ما ذكره في ذلك الشرح الا المعتبر ههنا التشبيه المعنى مفهوم اللفظ حتى
اذا قيل نطقت صاغ البحر كان المستعار منه مفهوم الصم تبعا لمفهوم الحال اذ والتهم فيعتبر صحة موصوفيته وعدمها اللفظ الدال عليه
اذ به يعلم انه من الحقائق ام تابعات العقل اوعرضهما انما فيه بحث لان العرض ان يجري التشبيه بنوع الا في
في المصادر والفعل لان عروض الزمان لما حقيقة الكلم لا لان نعم مفهوم الصفات يشتمل على النسبة ولذا عرض الزمان لما كان
المصادر ما لم يلاحظ نسبته الغرب الى الشئ لا يعرض الزمان كما لا يخفى على المتأمل فيقال المراد بعروض الزمان للصفات دلالتها عليه دلالته
بحسب العرف الظاهر على اصل الوضع اللغوي لا بحسب العقل فقط ولا كذلك نفس المصدر وقد قرر الفاضل المحشي في توجيه زيادة اختصاص
هل بالحروف فهي مستندة الى ما ذكروه فارجع اليه دون الحروف وسقوطها لانها روابط وآلات للملاحظات فلا يكون موصوفة
اصلا كما هو حقيقة الفاضل المحشي وههنا بحث وهو ان منع اي فلا يصلح لاعتبار العلاقة المطلقة فلا يجري في المجاز المرسل الفرقلم
يعدوا منه التبعي في المرسل الفرق اللهم الا ان يقال ما وجد المجاز في الحروف بحيث يكون علاقته التبعية فلم يكثر الاقسام واكتفوا ؛

بالاستعارة التبعية لكثرتها لكن هذا الاتفاق في الانواع الكثيرة التي زادت لم يستوف فيها فتأمل   واما الموصوف في نحو شجاع باسل
او الباسل هو الشجاع الكامل والفياض الوهاب المطالع والنحرير العالم المتقن فالوصف الثاني في هذه الامثلة ابلغ وازيد في المعنى من الوصف
الاول فلذا امتنع تقديمه عليه فيظن منه ان الثاني وصف للاول   ونحو مقام واسع ومجلس فسيح المراد بالنعت الذي يسلب عنه
نحو بخلافه هو الوصف المعنوي لا النعت النحوي وانما اورد النعت النحوي هنا في قوله واما الموصوف في نحو شجاع باسل اه لتفهيم المعنى
فيجب ان يجري الاستعارة فيها اصلية لا تبعية فيه بحث لان غاية ما لزم ان يجوز فيه الاستعارة فان امر الاصلية والتبعية بحسب
الاعتبار من المتكلم لان يدخل فيجب ان يوجد الاستعارة فيها حال كونها اصلية الخ لا تبعية فقط   فالتشبيه في الاولين بمعنى المصدر
قال الفاضل المحشي فان قلت الا يجري في نسب الافعال الاستعارة تبعا على قياس الحرف قلت لا لان مطلقة النسبة لم يشتهر
بحيث يصلح ان يجعل وجه الشبه في الاستعارة بخلاف متعلقات الحروف فانها انواع مخصوصة لها احوال مشهورة وفيه بحث
لان المعنى الذي يرجع اليه معاني الافعال ليس مطلق النسبة بل النسبة على جهة القيام ولها خواص واوصاف تصح بها الاستعارة
فاذا اسند الفعل الى المرض دلالة على قوة نسبته اليه وشبهت نسبته اليه باعتبار التحقيق نسبة الى من يثبت على جهة
القيام وقلت ضرب فلان لم يبدو غير الضرب وبالجملة يمكن الاستعارة في الافعال باعتبار نسبها بان يشبه ما يرجع نسبها اليه
بنوع استلزام كمطلق الاتصاف والقيام مثلا بما يرجع اليه نسب اخرى كذلك كمطلق الآلية مثلا فيقال قتلني السوط والسيف
فالتبعية في الافعال لا يختص باعتبار المصادر على ما هو المشهور فيما بينهم فتدبر فانه دقيق   قال صاحب المفتاح المراد
بمعاني الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها الضمير في بها عائد الى ما والتأنيث لكون ما عبارة عن المتعلقات وفي المعنى
وفي عنها راجع الى معاني وفي معانيها الى الحروف واعلم ان لفظ بها غير موجودة في عبارة المفتاح بل عبارته هكذا واعني
بمتعلقات معاني الحروف فالتعبير عنها ظاهر بعد ان تلك المتعلقات معبر عنها لا معبر بها مع انه خلاف الواقع فكانه اشار
منهما باقحام لفظ بها الى توجيه عبارة المفتاح بان العائد محذوف والتقدير ما يعبر بها عنها ويحتمل ان يرجع حاصل
المعنى لان في العبارة تقدير النظر الى ان الالفاظ المذكورة عند التفسير كلفظ الابتداء والغاية عبارة عن تلك المتعلقات
فهي بهذا الاعتبار معبر عنها كما اشار اليه [illegible] المصباح وفي عبارة المفتاح احتمال آخر وهو ان يجعل التعبير على صيغة

المعلوم

العلوم ٩

و يوضح حيزه الى ما ويحمل المعرب معربا اي زالكن لا يخفى انه تكلف ظاهر ويخالف نسخ الرواية   مثل قولك معناها ابتداء الغاية المراد
بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس لها ابتداء وبهذا ظهر معنى قولهم الى لانتهاء الغاية كذا ذكره الشارح
في التلويح واعترض عليه بان نهاية الشيء ما ينتهي به ذلك الشيء والشيء انما هو ينتهي بحده فنهاية الشيء حده فيكون جزءا منه
بل انما يطلق على آخر جزء منه لمجاورته بينه وبين النهاية وذلك ان العقول غاية ما في الباب ان يكون الغاية في المسافة مجازا في المرتبتين
وفيه غرض [?]   والا لما كانت حروفا بل اسماء قال في شرح المفتاح وهو ضعيف اذ ربما يمنع الملازمة بانه يجوز ان
يكون المعنى الواحد مستقلا بالمفهومية بالنظر الى وضع لفظه غير مستقل بالنظر الى وضع لفظ آخر بمعنى ان يكون مشروطا
بحكم الواضع في دلالة اللفظ عليه بذكر متعلق له بخلاف اللفظ الآخر مثلا معنى الكاف الاسمية والحرفية هو المثل الا ان هذا
المعنى مستقل بالمفهومية في الكاف الاسمية دون الحرفية وهذا التضعيف مبني على مذهب السيد الشريف وقد ابطله الفاضل الجلبي وحقق
معنى الحرف بوجه لا مزيد عليه فظهر به ضعف التضعيف فلينظر فيه   غير صحيح كما ان السيد قد وجه كلام المص بانه مجاز بحذف المضاف
اي لمتعلق المجاز في قولنا زيد في نعمة وهو نعمة وهو التلبس المخصوص والتمثيل للمتعلق المصطلح بالمتعلق اللغوي وتوضيحه ان
متعلق قولك زيد في نعمة كون النعمة ظرفا لزيد مع انها ليس كذلك فامتنع حمل اللفظ على حقيقته فحمل على الاستعارة بان يشبه
ما بين زيد والنعمة من التلبس المخصوص بالظرفية فوقع التشبيه لان الظرفية المطلقة ثم سرى الظرفية المخصوصة التي هي معنى في
فاستعمل اللفظ الموضوع للمشبه به وهو الظرفية المخصوصة في المشبه عن تلبس زيد بالنعمة فالتلبس معار له والظرفية مستعار منه
ولفظ في مستعار فلا خلل في الكلام هذا ما قيل ولا يخفى فساده اذ لا يلائم سابق كلام المص فانه اعتبر التشبيه في لام التعليل
في نفس المجرور كما لا يخفى   لدلالته بالمنطوق وصاحب المفتاح المعنى والبعض له الى ما فهم الفاهم   باعتبار ذكر الملزوم وارادة اللازم
فهو مشترك بين اول هذا الفن الى ان المفهوم اللازم اللزوم مرا تم في جميع انواع المجاز استعارة او مجازا مرسلا فاعتبار ذكر
الملزوم وارادة اللازم لا يكفي في بيان العلاقة بل لا بد من بيان انها من اي نوع من انواعها   كالمحبة والتبني وكذا ذلك
في الترتب على الالتقاط اراد بالمحبة محبة الملتقط وهي موسى عليه السلام اذ اراد اثرها الا ان محبة الملتقط وهو آل فرعون له
علة للالتقاط متقدمة عليه فلم تشبه ترتب العداوة والحزن على الالتقاط فيترتب عليه الغاية عليه والجامع هو الحصول بعد

بعد طلب النفع ولا يخفى انه اشهر في ترتب العلة الغائية عليه فائدة في ما قبل بذا اغرد آلج لاستدعاء التنبيه الجامع ولا يظهر فيما ذكر
من التنبيه وهذا آخر قرينتها في الاولين اما في الاولين فلما سبق من ان قرينة التنبيه يجوز رفع منطوقه جمع احمد بن
لتلقى ايام المستعين بالله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بويع فخلع المعتز بالله ولقب بالمرتضى وانسواد الاسناد وكان
واحد عصره في الكرم والفضل وقد ادركته حرفة الادب فاضطرب امره ولم يكن خلافته الا ثلاث ساعات من النهار ثم لم يلبث
يوما ثم سواد الطرف اعم من متعلق بشر والتعبيه ما بين الموت والبعث، والمراد ههنا مطلق التوقيت وهي اما مضافة الى
جملة بعدها او الجملة بعدها صفة لها لتعذر فيها واتصافها بها على الوجهين على الظرفية وانتفاء التنوين على الوجه الثاني لكونها غير منونة
للمناسبة العلمية لانه علم جنس كما تقرر في النحو والوادي فاعل يجري على طريق الاسناد المجازي والمراد بجريان الوادي فيها بالدم
ظهور الشر وكثرة القتل ونحوهم من قرين الصف قرى وقرا واذا احتسب الى اذكرت الشعاف فورت واذا فتحت مددت
كقول الحريري واتوى السامع الى البيت من قصيدة ذكرها الحريري في المقامة الثانية والثلاثين مطلعها الست لكل زمان
لبوسا ولالبس صرفه نعمى ولبوسا ونقد الرواة ادب الكلام وبين السقط ادب اللبوسا وطورا الوعظ اسيل
الدموع وطورا ابلهو بات النفوسا واتوى السامع الصرف الدهر حدثانه والنعم بضم النون والعقر النعمة واذا فتحت
النون مددت والبؤسى بضم الباء مصدر قولك بئس الرجل بأس بؤسا اذا اشتدت حاجته فهو بائس فلما المسامع جمع مسمع
بكسر الميم الاولى بمعنى الاذن وان شرطية وما زائدة وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق او هو السابق نعم
على اختلاف البصرية والكوفية والحوف الفرس الذي يقع عند الحرب والنموس الذي يستصعب الركوب عليه والجامح بين
النور والعطش اتصال الثاني الى الباطن او باليح الى انها يجوع … تعيفه الشكو ونظره … ابا ابيح على قوله عليه
السلام من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فعيالنا او الى … نيروب اسماء رياض الحزن مذهرة اه الحزن بلاد العرب
… في الاصل ما غلظ من الارض ومذهرة حال من الرياض يقال ازهر النبت اذا اظهر نوره واذا سر طرف … رفع
صحيح لان المجرور آه وقيل المراد ما يحل الاكثر ذكره الشيخ الفاضل … في شرحها للمفتاح ولا يخفى بعده وقد يوجه بان
المراد نسبة الفعل الى المجرور … ارتباطه بحيث يكون مفعولا به لذلك اما بواسطة حرف الجر كما في الآية او باعتبار

حاصل

حاصل المعنى كما في البيت فان الاجفان مفعول به ليتوقر بذلك الاعتبار دليل المراد بها الا اجفان الحيوان كما هو توهم
بل المراد بها اجفان الرياض وهي الزهر الشبيهة بها واللام عوض عن المضاف اليه وهو الضمير الراجع الى الرياض وسريان النوم فيها
زوال تلك الزهر وانضمام اطراف النور بعضها الى بعض وتقوى الرياح الرياض والايقاظ في تلك الزهر وتفتح اطرافها واعطائها العطايا
والطراوة ايايا فانه لما جعل الايقاظ مفعولا ثانيا لتقوى والرياض مفعولا اولا وايقاظ الايقاظ لا يكون الا للنيام تعين ان
يراد بالاجفان الرياض السارية فيها النوم اجفان الرياض فيكون ذكر اجفان الرياض قرينة على تقرير استعارة بمعنى فتح
انتهى كلامه فهذا واضح الا ان المفهوم من البيت قرن الايقاظ وقت النوم واجتماعهما ولا يتاتى هذا على ما ذكر وهي ما لم يقترن
بوصف ولا تفريع مثل الا في الفاضل المحقق في شرح المفتاح للاستعارة المطلقة بقوله نشبت اظفار المنية وفيه نظر لان نشبت ترشيح
للتخييلية على مذهب السكاكي ويعرف فانه من نشب الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه ملائم للمستعار منه والاولى ان يقال
اهلكت بدل نشبت لان نشبت من تتمة القرينة اذ لو قلت انشبت اظفارها لما كان الامر على الاستعارة اللهم الا ان يجعل نشبت
ترشيح التخييلية على مذهب السكاكي ويعرف الاظفار الى المكنية هكذا قيل والحق ان نشبت من تتمة القرينة اذ لو قلت انشبت
اظفارها لما كان الامر على الاستعارة واعلم ان السكاكي ذكر في لطائف يا ارض ابلعي الآية ان الخطاب ترشيح مالك ترشيح
وليس الخطاب وضعا ولا تفريع كلام واعتبار الوصف الخفي بالملاحظة لا يعتد به فكان تخصيص الصفة والتفريع بالذكر
بناء على الاغلب لا الحصر فتامل بعد اذ التبسم علقت رقاب المال اي بدون الناس حاصل المعنى ان السائلين يأخذون
مال الممدوح من غير علمه ويحسبونه اي بحضوره فتبسم لانا خذ منهم غنيمة لكونه والاوجه انه مكنية وهو انه كه فيه بحث فان
الاستعارة بالكناية لابد ان يذكر فيها المشبه ويثبت شيء من لوازم المشبه به وهو مفقود هاهنا فالظاهر ان اذاق تبعية
تم تقريحه وبجوابه فقد ذكر المشبه لكن بغير لفظ الحقيقي وفي الآية وجه آخر ذكره المولى ذي في شرح المفتاح حيث قال لو قيل ان
المضاف مقدم كما في قوله تعالى واما من خاف مقام ربه لم يبعد ولا يخفى بعد الطعم المضاف بالنهي مما يحل الطعم من طعم
الماء الطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعم مر والطعم المضاف بالنهي منه يقال للسيل طعم وما فلان بذي طعم اذا كان غثاء
الطعم بالفتح الطعام فلا يلزم ترشيح قبل الطرفين قولا فلا مانع من يجعل تجريدا لان مساق الكلام على ان اذاق تجريد ليس

بشيء فان مساق الكلام على انه تجريد للاستعارة المطلقة لا للاستعارة المكنية التي ذكرناها وانما التوهم ان يكون ترشيحا لما
لكونه ملائما للمستعار منه في هذه الاستعارة وهو طلع البدر فدفع هذا التوهم وانه لا يكون ترشيحا لان فيه قرينة الاستعارة
بالكناية لا ليس ترشيحا لان الترشيح انما يعتبر بعد تمام الاستعارة والقرينة من تتمتها   ما ورث اليوم لجواز ان
اختلاط الامواج ما ورث بالماء المهملة من الملي ورثه بمعنى المطابلة فهو قرينة للاستعارة ولو جعلت القرينة حالية
لكان ما ورث تجريدا لانه ان اخر اختلاط الامواج ترشيحا لبقيه بحرا اخر اختلاط الامواج ترشيحا لبقيه بحرا اخر اي ممتد
مرتفع جدا وتلاطم الامواج ضرب بعضها بعضا   هذا تجريد لانه وصف اه مبني على ان قرينة الاستعارة حالية او لا
البيت السابق والا فسنانك السلاح قرينة للاستعارة لا تجريد   حيث الظن المجهول اللام في الظن لام الابتداء قلت
على الماضي بتقدير قد يروى يظن وفي هذا الظن ح بالمجهول مبالغة وايماء الى ان المجهول هو الذي يخفى عليه حاله فيظن
ان حاجة في السماء او اما في غره فهو يعلم ان الاغفاء عما سواه وجعله متضمنا لجميع الكمالات فلا حاجة الى كشف اصلا
وما ذكرنا صرح في الايضاح حيث قال واذا جاز البناء على المشبه مع الاعتراف بالمشابهة   ويدل عليه لفظ المفتاح
وهو قوله اذ لو كان المراد بالاصل التشبيه لكان تقدير الكلام وذلك نوع التشبيه والاعتراف بالتشبيه ولا يخفى ركاكته
ان الشمس مسكنها فان قلت الاستشهاد على ما ذكره بهذا البيت لا يصح لجواز ان يجعل الضمير المنفصل عن هي على القصة
القصة قلت قوله فعز الفؤاد اغراء جميلا يدل على ان الضمير راجع الى الجنية والقصة شرط ضمير القصة ان يكون ما بعده في السبب
المسلوك به الجملة حتى يفيد التاكيد وكون الشمس مسكنها في السماء جاء لكل احد   اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى قال الشارح في شرح
المفتاح ينبغي ان يكون المراد بالرجل الخطوة لان المتردد الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى ليس تلك الرجل الا وهي نعم يخطو خطوة الى
قدام وخطوة الى خلف وفيه بحث اما اولا فلان المراد بالقدام اقدام الشخص فيكون الخلف الواقع مقابله خلفه اليه من اليمين ان
هذا البيت هيئة المتردد واما ثانيا فلان اعتبار التقديم في الخطوة لا يخلو عن تكلف وتجوز لان الخطوة انما يحصل بتقديم الرجل لانها
حاصلة متعززة تقدم تارة وتؤخر اخرى واما ثالثا فلان المتبادر في المثل اتحاد متعلق التقديم والتأخير كما لا يخفى على ذي الانصاف
وعلى ما ذكره الشارح لا يكونان واقعين على شيء واحد فالوجه ان يقال انه اخرى صفة تارة لم تقدم رجلا وتؤخر تارة اخرى

فتحد

فيجب متعلق التقديم والتأخير   فهو المجاز المركب في الاستعارة لتعريفه بما ذكر عدول عن الصواب لما هو مستفاد من تعريف المسند
باللام في قوله واما المجاز المركب يعني ما ليس باستعارة تمثيلية لغة وقلة لطائفه   لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به
هذا اولى من تعليل صاحب الكشاف عدم التغيير بان الامثال السائرة لا يكون الا اقوال فيها غرابة من بعض الوجوه فحوفظ على
تلك الغرابة وحميت الالفاظ عن التغيير وذلك لان الظاهر ان فتح التاء في قولك بالصيف ضيعت اللبن لا لعن غرابة كانت عند المكية
بالصيف ضيعت اللبن الباء في بالصيف بمعنى في كما في قولك صليت بالمسجد قال الميداني ويروى في الصيف مكان بالصيف
فكل من الباء وفي مقبول رواية ودراية   لان المثل قد ورد في امرأة هي دختنوس بنت لقيط من زرارة كانت تحت
عمرو بن عدس وكان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت
الى الشيخ يستقيم لبنها فقال ذلك المثل فلما رجع الرسول واخبرها بما قال عمرو ضربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقة خير يعني
ان هذا الشاب الجميل مع اللبن القليل الممزوق الممزوج بالماء خير منك مع لبنك الكثير وانما خص الصيف لان سؤالها الطلاق كان
في الصيف   واما الاستعارة   فمجرد تسمية خالية عن المناسبة فذلك ليعا كما سمي بها على انه شبه الاستعارة في مقصوده وهي ادعاء
دخول المشبه في جنس المشبه به   واذا المنية انشبت اظفارها اذا شرطية وانشبت مفسر لفعل مقدر دخل عليه اذ لتقدير ادلعت جزاء
شرط والمنية في الاصل من مني الشيء اي قدر سمي الموت بها لانه مقدر   بجعل مغارة المعاذة والتعويذ والعوذة كلها بمعنى
وهي شيء يعلق على عنق الصبيان صونا لهم عن العين او الجن على زعمهم   يتحلل لك انني اه التجلد اظهار الجلادة والشماتة
الفرح ببلية العدو وريب الدهر حوادثه والتضعضع الحركة والاضطراب   ولا التعاع اذا فقط البقاع الاسم من البقعة على
فلان اذا رحمه   ان قلت فهذا القول المصنف يقتضي فيه استعارة تخييلية بدون الاستعارة بالكناية فلا يصح الحكم بانهما متلازمان
بعد تسليم صحة هذا الكلام يعني انا لا نسلم صحة هذا المثال فهذا مثال مخترع لم يصدر عن البلغاء وهذا المنع اشارة اليه ظاهر حاله
السكاكي في بحث الاستعارة بالكناية بعد ايراد قوله انياب المنية الشبيهة بالسبع وجود التخييلية بدون المكنية الى اخر الفصل
حيث ذكر هناك وجودها بدون المكنية في قول ابي تمام لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي وذلك لان المثال السابق
لما كان من مخترعات السكاكي نفسه لم يعتد به بخلاف ما ذكره في آخر الفصل من قول ابي تمام وانه ما اراد الفاضل المحشي هنا حيث قال نحو

هذا الوجدان وجود التخييلية بدون المكنية قد علم مما سبق في نحو انياب المنية الشبيهة بالسبع فلا فائدة في قوله لجوازه   شاع استعمال
النقض في ابطال العهد في تشبيههم العهد بالحبل ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن
قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك   ان تسكتوا عن ذكر الشيء المستعار في ان لم يكنوا بدل في هذا اي سكوتهم
عن الشيء المستعار من امارات البلاغة   وهذا في ما ذكره المصنف في التخييلية والوجه على ما ذكره الشيخ لا يجب ان لا يكون مقارنا للاستعارة
بالكناية بل يجوز ان يكون مقارنا للمشبه ولا كذلك على ما ذكره المصنف   وغداة ريح قد كشفت وقرة الواو بمعنى رب المستعار للكثرة
ومفعول كشفت محذوف اي ازلت دفعت برودته من الناس بالاطعام والكسوة وايقاد النيران والقرة بكسر القاف وتشديد
الراء بمعنى البرد معطوف على غداة او ريح قدير وفي بعض النسخ الواو بمعنى يوم في ليلة قراء باردة واذ اظرف لكشفت واصبحت تامة
فاعلها زمامها والتانيث باعتبار المضاف اليه والضمير المستتر فيها عائد الى القرة او للغداة والجملة في يد الشمال زمامها
حال من الثاني على وقيل اسمها المستتر فيها والجملة في يد الشمال خبرها والشمال بالفتح ريح تقابل الجنوب مشهورة بشدة البرد
اي سلامي السلو هو زوال العشق والحزن   ولا حاجة اليه لصحة ان نعم لعنته باطلة عنه وتركي له فيه بحث لان المذكور
في الصحاح وغيره من كتب اللغة ان اقصر مشروط بكون فاعله ذا قدرة واختيار وفي الصحاح اقصرت عنه اي كففت ونزعت مع القدرة
عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف والباطل ليس ذا قدرة واختيار فهذا القدر يكفي للحمل على التغليب اللهم الا ان يريد انه لا حاجة
اليه بطريق الوجوب لجواز ان يراد بالاقصار معناه المجازي وهو مطلق الامتناع   وكذا في الصحاح بفتح الصاد اسم منه بمعنى
الصحو تقول صحا الهه فهو صحيح وصحاح بالفتح واي رد على النسخة الاكثرين كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم يكسره بالنسبة الى تسمية
هذا الكتاب ومشدد له الا ان نعم انه ثبت رواية عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح ولبعض الادباء في استقامة هذا الكتاب
مخاطبا لبعض الرؤساء مولاي لا انه وافيت ما تك طالبا منك الصحاح فليت ذلك بمنكر   البحانت وهل الام في مستوى الجوهري
يشتمل صحاح الجوهر   وبركة كون الكلام قلقا اي مضطربا وجبا لاضطراب وقع الفصل بين المتعلق وهو قوله على صحة التعليلين
والمتعلق وهو قوله لتحرز بالاجنبي الذي تتوهم قبل التامل الصحيح كونه هو المتعلق وبين المعطوف عليه وهو نقد
المعطوف وهو الاسم ما معه   فيجب ان يكون لا زائدة او يحمل على حذف اللام دون غير احتراز لئلا يخرج   ولفظ الغائط

في فضلات الانسان الغائط في الاصل المطمئن من الارض الواسع وجمعه غوط واغواط وغيطان وكان الرجل منهم
اذا اراد ان يقضي حاجته اتى الغائط فيقضي حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد اتى الغائط يكنى به عن العذرة   ومثال العرف
لفظ الدابة فجرى رهوا بناء على لفظ الدابة في العرف المخصوص بالفرس والبغل   فلا بد ههنا من ضوء مضاف اي احترازا عن خروج
ما اذا اتفق التعريف ففيه بحث اذ لا حاجة للاحتراز عن خروج ما اذا اتفق الخ اي بهذا التقييد لان مثل لفظ الغائط اذا استعمل
اللغوي في منهج المتفاد لات يكون مستعملا في غير ما وضع له بالتحقيق في الجملة فلا يخرج حتى يحترز عن خروجه بزيادة قيد اخر نعم يلزم
ان يدخل في حد الحقيقة الخ لكنه يخرج باعتبار الحيثية فالاولى ان يحترز بهذا القيد عن دخول مثل الغائط اذا استعمله اهل العرف في
المنهج المذكور والجواب ان هذا عندهم اعتبار قيد الاطلاق في قوله غير ما هي موضوعة له ولعل اعتباره وهو الحق لما الاشكال
لان تعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه بحسب الادعاء حاصل لان من يدعي ان الاستعارة تستعمل فيما وضعت له يدعي كونها مستعملة فيما
دلت عليه بنفسها بناء على استلزام الوضع دلالة اللفظ بنفسه فيكون قرينة الاستعارة كقرينة المشترك لبطن في الادعاء في انها تدفع
مزاحمة المعنى للاخر لا لتحصيل اصل الدلالة وهو ههنا بحث وهو ان الوضع كما يستلزم الدلالة الظاهرة فغير الاستعارة دلالة ظاهرة
ادعائية فلا يخرج الاستعارة عن الحد الثاني الذي ذكره السكاكي للحقيقة وهو الكلمة المستعملة فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة
وافهم بعض القيود بحسب الحقيقة وبعضها بحسب الادعاء التعسف فتامل   ولا يخفى عليك ضعف هذا الكلام اذ المطلق ينصرف
الى الكامل فلا ينافي ان الوضع عند الاطلاق الا ادعائي والقرينة المذكورة قرينة الدلالة بلا شبهة اذ لو لم يوجد لم توجد الدلالة
والادعاء المذكور لتعسف هذا وقد اجاب الشارح في مختصره بجواب اخر ان السكاكي لم يقصد ان مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره يتناول
الوضع التاويلي بل مراده انه عرض للفظ الوضع اشتراك بين المذكور وبين الوضع بالتاويل لكان في الاستعارة تقييده بالتحقيق
ليكون قرينة على ان المراد بالوضع معناه المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه اجمالا وهو الوضع بالتاويل   لزم الدور اراد به توقف
تعاريف   الشيء على نفسه سواء كان بواسطة ام لا   بل الجواب ان تعلق الحكم بالوصف الخ ارادة قيد الحيثية في تعريف الامور التي تختلف بالاضافة
معتبرة لانسياق اليه الذهن وهذه الارادة تجري في قواعد المنطقية الخ كما ذكروا في تعاريف الكليات الخمس وغيرها فلا
اعتداد بما ذكره جلال الدين في شرح الايضاح من ان التقييد بالحيثية لا التفات اليه لما ان الملم انسياق الذهن واما قوله على

تقدير انسباق الذهن اليه لا يفيد فيما نحن فيه لان قوله فمن حيث انه موضوع له متعلق بالاستعمال اذ لا معنى لتعلقه بالوضع
فان اريد بالوضع الوضع الذي هو وضع التخاطب لم يكن حاجة الى التقييد بالحيثية وان اريد به اي وضع كان لان استعمال لفظ الصلوة
في الدعاء اذا استعمله المخاطب بعرف الشرع فيه استعمال فيما وضع له هو موضوع بوضع ما فمن حيث انه موضوع له فلا اعتداد به لان
المخاطب بعرف الشرع عادته غير عادته او خالف في ذلك العرف في استعمال الالفاظ فمن استعمل لفظ الصلوة في الدعاء كيف يكون مخاطبا
بعرف الشرع فلا نم ان استعماله فيه من حيث انه موضوع له وهذا غلط لان اشارته اه فيه بحث لان حاصل كلام المحشي ان قوله
مع قرينة معناه مع نصب المتكلم قرينة ولهذا قال اذ لا يتصف الغلط والنصب فعل اختياري مسبوق بالقصد والارادة ولا قصد للغالط
الى ان ينصب اشارة قرينة تدل على عدم ارادته مع الكرسي على ان ثبوت قرينة فيه مادة ولا استلزم ثبوتها في جميع المواد فالغلط
الذي لا يوجد فيه قرينة داخل في تعريف المجاز وان لم يدخل في جميع افراده فتامل الراجح بل اسم الكلمة النقص للفائدة التقييد الاول
اي بل المراد ما يرجع الى الكلمة احتراز عن الراجح الى حكم الكلمة كما في قوله نعم وجاء ربك والاصل جاء امر ربك فالحكم في الاصل في الكلام هو لفظ ور ربك هو
الجر واما الرفع في زيد مداركه ان يسمى اللفظ حركته لاجل حذف كلمة لا بد في معناه ولاجل اثبات كلمة مستغنى عنها استغناء او اضحا
كالكافية قوله يستثني فيتبني التقييد الثاني اي المنضم للفائدة احتراز عن استعمال المقيد في المطلق كالمرسن في الانف الانسان فالكر
بنفع اي السبب كذلك يشمل وهو ان تحويل الاظهار ولفظ كذلك حال في المستتر في يشمل وكلام في مناسبة التسمية اه كلام في وجه هو الذي
ذكره في منتج الفصل الثالث وقد اورد ماله خلاصة لقوله المنبت فدبر سالم للاظهار اه ولا يخفى وجه استعارته بان
المستعار هو الاظهار وصرح في كلامه ما بيّنا في بحث ذلك وهو قوله في التقسيم الرابع مع الاستعارة في الكناية كما عرفت ان يذكر
المشبه ويريد المشبه به الا اعادة ذلك بعرض قرينة منصبها ولا يخفى انه دال على ان المستعار هو لفظ المنية وسيجي لتوفيق انه هو بين
اقواله ان شاء الله ومن الامثلة استعارة وصف احدى صورتين منتزعتين من امور لوصف صورة اخرى فيه بحث لان المستعار
ابدا هو اللفظ الدال على صورة مشبه بها لا وصفها كما يدل عليه ظاهر العبارة وان تعذر ذلك بان المراد ما لوصف اللفظ كوصف كلمته
البليغ فلا تيانا في فيه التاويل في قوله لوصف الاخرى لان المستعار له يكون نفس المشبه لا لفظه اللهم الا ان يقع يراد بهذا الوصف
في البيان فكانه قال استعارة لفظ الصورة الاولى لبيان الصورة الاخرى فيكون اللام في قوله لوصف الاخرى دالا على الغرضية

لاصله

لا علاقة الاستعارة   ولا يلزم من تقسيم المجاز المفرد آه حاصله ان قسم الشيء قد يكون اعم منه بوجه وهذا الكلام ظاهري والتحقيق ان
قسم الشيء اخص منه مطلقا كما تقول انقسم الحيوان الى الحيوان اما اسود او ابيض فالمراد اما حيوان ابيض وحيوان اسود وهذا وقد رد جلال الدين
بجواب المذكور بان يكون التقسيم اعم من المقسم انما يجوز في التقسيم الذي لا يراد به الحصر في الاقسام المذكورة والتقسيم الذي يذكر في مطلع ابواب
الكتب وفصولها يراد بها الاستيفاء بجملة الاقسام فلا يكون من ذلك التقسيم الذي لا يراد به الحصر فقوله ليس من المجاز العقلي والمجاز اللغوي الراجع الى حكم
الكلمة داخلا في المجاز المفرد المعرف بالكلمة ليس دليلا على صحة كلام السكاكي بل دليل على ضبط آخر وقع منه هذا الكلام وفيه بحث
لانه ان اراد بالحصر الذي وجب في مطلع ابواب الكتب حصر المقسم في الاقسام بمعنى ان لا يوجد قسم لذلك المقسم الا وقد ذكر كما يدل
عليه قوله او يراد به الاستيفاء بجملة الاقسام فهو حاصل في المثال المذكور وفيما نحن فيه وان اراد به حصر الاقسام في المقسم على معنى ان لا يكون
التقسيم الا حيث يتحقق المقسم فلا نم وجوبه في ذلك المطلع كيف والكتب مشحونة بالتقاسيم التي لا يوجد فيها الحصر المذكور كقول المنطقيين
التصديق اما بديهي او كسبي وكل منهما اعم من التصديق   الثاني انا لا نسلم ان التمثيل يستلزم التركيب لتحاصل الحيز منهما كلام طويل
الذيل لكن خلاصته في هذا البحث عبارة الشريف في شرح الكشاف وهي قوله فان بنى التمثيل على التشبيه بالحالة بل وصف صورة منتزعة
من عدة امور لوصف صورة اخرى بان اللفظ الموصوف مستدرك والصواب بل صورة لان المشبه مثلا هو الصورة المنتزعة لا وصفها   الوصف
ظاهرة الاندفاع لما ان ما يتم اذا جعل الوصف في عبارة الشريف معطوفا على الحالة وليس كذلك بل على التشبيه والمراد بالوصف الاول
المعنى المصدري وبالثاني الصفة المعنوية التي هي وجه المشبه فلا يتجه الاستدراك الذي ذكره اصلا فتامل   وفيه نظر لانه لو ثبت
ان مثل هذا التشبيه آه يمكن الجواب عنه بانه على تقدير ثبوت … ان ثبوت التمثيل في المركب لا ريب في صحة التقسيم المذكور في المثل
المركب الا انه يتعين فيه … غاية ما فيه انه لم يعتبر التمثيل المراد في التقسيم وهو التمثيل في المفرد اعتمادا على الاشتراك المذكور في فصل التشبيه
فلا … من قبيل المفرد والحق ان ما يصح مثالا للتشبيه يصح مثالا للاستعارة بان ترك المشبه به … الاستعارة تمثيل التمثيل
المركب على عادته الجارية في كل باب من تعميم مباحثه وايراد نظائره في ذكر الباب فيما التوهم اختصاص التمثيل بالمفرد   للقطع
بان اللفظ تقدم رجلا آه قد يناقش فيه بان هذا الكلام مستعمل في المتردد بين الاقدام والاحجام ولا يوجد فيه تقديم الرجل وتاخيره
حقيقة فالحق ان التجوز انما هو حاصل في نفس الكلام كما هو حاصل في مفرداته فان … لا يخاطب … بالتقديم ونفي الخاطر

ويعارض الخاطر عنه تارة أخرى بالتأخر وهذه المناسبة على تقدير صحتها مخصوصة بهذا المثال والأمر المسلمات الفاعيات
البتة في مفردات التخييل غير ملتزم ... وأما قول أبي تمام لا تسقني ماء الملام أي تمام البيت لا تسقني
ماء الملام فإنني صب قد استعذبت ماء بكائي الماء بتعقه الشوق وحرارته نعم رجل صب أي عاشق مشتاق واستعذب الشيء
عدّه عذبا ومن معنى البيت لا تسقني ماء الملام على ما غيره البكائي فإنه مستعذب عندي لا أبرد فيه لوما ولا تسقني أيها اللائم
بالملام فإنني ريان بماء البكاء إلا أنه جعل للملام ماء مكروه واعلم أن قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة لا يجعل البيت المذكور كما توهم
الآمدي نعم حيث نقل أن بعض ظرفاء أهدى به بعث إليه قارورة وقال ابعث لي شيئا من ماء الملام فقال في جوابه ابعث لي ريشة
من جناح الذل حتى أبعث لك شيئا من ماء الملام وذلك لأن الطائر عند اشتياقه وتعطفه على الولد يخفض جناحيه ويلقيه على الأرض وكذا عند
تعبه ... والإنسان عند تواضعه يطأطئ رأسه ويخفض ... فشبه ... تواضعه بأحوال الطائر على طريق
الاستعارة بالكناية وإضافة الجناح إليه قرينة لها فإنه من الأمور الملائمة للمشبه بها على أنه يجوز أن يحمل على الاستعارة
التحقيقية أو قد يكون قد شبه الملام باعتبار المكروه ... أن الملوم يسكن حرارة الغرام كما أن الماء يسكن غليل الأوام
كذا في الإيضاح وفيه نظر لأن ما ذكره ليس مما يناسب الملوم فإن الشاعر ينبغي أن يدعي أن حرارة غرامه لا يسكن
أصلا لا بالملام ولا بشيء غيره فكيف يجعل ما ذكره وجها للشبه وقد أشار إلى الوجه الذي ذكرته فقال ... أي عار
كما سار ... عاشق ... بملامة ... قريب ... الملامة ... فلا ... الملوم ...
أن يسكن غليل الأوام لا بالملايم وصف المشبه به بالمكروه ... وبالغ في تعبيره التخييلية بتعبير غيره لما أجاب السكاكي في هذا
الفن خصوصا في مثل هذه العبارات ليس بصدد التقليد لغيره حتى يعترض عليه فيه بأن تغيير تفسير الغير وتبديل الاصطلاح الثابت التقليد
من غير حاجة وبدون فائدة يعتد بها مما لا يعتد به قال ... المولى الشارح في شرح الإيضاح ويشكل على قول السكاكي ما إذا
صرح بعد المشبه والمشبه به في الاستعارة بالكناية كما في قولنا أظفار المنية والسبع نشبت بفلان فإن أظفار المنية مجاز عنده وأظفار
السبع حقيقة فيلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وأما على قول المصنف وغيره فلا يلزم هذا المحذور لأن الأظفار حقيقة وإنما التجوز في إثباتها
للمنية وإضافتها إليه انتهى كلامه والجواب أن السكاكي يقول في مثله أظفار آخر بأن يقول الأظفار للمنية وكذا أظفار السبع
يقرر

نقرره لنظائره   ولذا قال الشيخ عبد القاهر لا خلاف في ان اليد استعارة اذا اريد باليد بهما اليد في حيث اضافتها الى الشمال
بدليل قوله ثم انك لا تستطيع ان تزعم انه اراد باليد شيئا يشار اليه فلا يرد ان قول الشيخ حجة عليه لا له لان كون اللفظ استعارة
ينافي كونه حقيقة لغوية   لانا نقول ما ذكرت من نوع الاستعارة حاصل الجواب احتمال المشتق الثاني ومن نظر ونحو الى النزاع لفظا
وفي الترشيح نظير لفظ الكلام في الترشيح الاستعارة فلا يرد ان الترشيح قد يعبر بلفظ المشبه كما في قولك مخالب المنية التي تشبه بالسبع
فان المخالب ترشيح للتشبيه لا الاستعارة كما لا يرد على ترشيح الاستعارة بالكناية كما سنذكره الآن   وجوابه ان الامر الذي هو
من خواص المشبه فيه بحث وهو ان هذا الكلام مبني على ان لا ترشيح في الاستعارة بالكناية بعد تجويزه فيها كما هو الحق فالامر مشكل
لان الترشيح فيها يكون بلفظ المشبه نحو مخالب المنية نشبت بفلان فافترسته اللهم الا ان يقال التخييلية يكفي تسميته الاستعارة فلا احتياج
الى اختراع صورة وهمية اخرى فتأمل هذا وقد يرد الجواب المذكور بان خاصة المشبه في التخييلية وان قرنت بالمشبه لكن المراد بالمشبه
عند السكاكي فلا يثبت الاحتياج الى المتوهم وفيه نظر لان المراد بالمشبه ان كان المشبه لكن ادعاء انه حقيقة واخص خاصة
السبع الحقيقي فيثبت الاحتياج اليه على ان مجرد اقتران اللازم في التخييلية بلفظ لا يلائم بحسب الظاهر والترشيح بلفظ يلائم بحسبه كان له زيادة السبع
فالمشبه به هو الاسد الموصوف بالافتراس الحقيقي وفيه بحث وهو ان هذا التوجيه ان صح في المثال الذي اورده اعني رايت
اسدا يفترس اقرانه لكن لا امتناع له في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله للقطع بان اعتصموا طلب شيء يتعلق بالعهد لا طلب الاعتصام الحقيقي
المتعلق بالحبل الحقيقي حتى يستعار هذا التقييد للعهد كما يشهد به الذوق السليم وعلى هذا القياس نظائره فتأمل هذا ورد الفاضل المحشي
الجواب المذكور بانه حينئذ يجوز ذكر الوصف في تتمة التشبيه فلا يجوز ذكره تقوية للمبالغة المستفادة في التشبيه ولا ابتناء عليه مع انه هو معظم
الترشيح ويمكن ان يقال مراده المشبه به هو الاسد الموصوف في نفس الامر بالصفة المذكورة لا انه الموصوف من حيث انه موصوف ولو سلم
فالظاهر ان خروج الوصف عن مدلول المستعار منه كاف في كون ذكره تقوية للمبالغة هي حاصلة في التشبيه ودينا عليها انه ولا يلزم توقف
تمام التشبيه على ملاحظته فان تعلق الرؤية بتلك الاشبال التي تعلقها بالبحر المعقد مثلا لاطم الامواج في افادة المبالغة المطلوبة فهو الى قوله المشبه له
والمبالغة في زيادة تمامه اذ جواب التسليم حاصلا ان الحق الفرق بين الاستعارة المقيدة كما في المشبه والاستعارة المجموع كما في التخييلية ولو سلم
عدم الفرق لا يمكن تصحيح خروج الترشيح بان المراد منه وصف بالنظر الى تمام اصل المنجم بدونه هو ادعاء الغنية الكائنة بالاستعارة

المطلقة وان لم يتم كلما ذكرنا اي اصل بالاستعارة المرشحة فتأمل   ولا اعتراف بحقيقة الشيء الكمال اعترافا مفعول فعل
محذوف اي لا تجد اعترافا ونواله كل معنوز ثان لقوله تجد   مرادفا للفظ الشيء بحث لان المتبادر المفرد الغير المتعارف
فلذلك صح نفي الارادفال والبلغ تتمة المطلقة نهاكرو وان فليكن تجتمع اذن الترادف معنى ذكار ذكرنا ذيل اللهم الا ان
يراد بالترادف المصادف   ثم نذهب على سبيل التخييل الابداع في انحاء الاعلى سبيل التحقيق وفيه ما فيه ابهم على ما نقل عنه ان
ماذكر على سبيل التقدير تسليم لا يتجه الا عدم كون المنية حقيقة بناء على انتفاء قيد الحيثية والا لوجب كونه مجازا اذ لم يستعمل في غير
ما وضع له وهو المعنى في المجاز عندهم ومنها تبين بطلان الاعتراض بان اللفظ المستعمل اذا لم يكن صحيحا وكناية يجب ان
يكون مجازا وذلك لان مراد الشيء سوان تعريف المجاز الذي ذكره لا يصدق عليه هذا الكلام فهو لامر شغبه لو عرف المجاز على
نحو مستعمل في غير ما وضع له من حيث انه موضوع له لدخل في تعريفه لكن لم يعرف   ويندفع الاشكال بجذافره اي بجميعه في الصحاح
خذا فره الشيء اعاليه ونعم اعطاه الدنيا بجذافرها اي باسرها والواحد جذفار   وبالجملة ما جعله القوم قرينة الاستعارة بالكناية
التبعية يجعله استعارة بالكناية   فيه بحث لان هذا الاتيان في مثل قوله تعالى لعلكم تتقون لان الترجية ههنا استعارة الترجي عليهم
وكذا في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا والقرينة ههنا فناسبه حالهم كثرة الرواة قال الفاضل المحشي في شرح المفتاح لو جعل الاقتران
الاستعارة التبعية الى الاستعارة بالكناية في الاتيان المذكورتين بجعل الاتقاء استعارة بالكناية عن العلة [illegible] يجعل
لعل قرينة لها ويجعل ذكر المرادة الكثيرة استعارة بالكناية عن العلة بهما بالكثرة ويجعل ذكر لعل قرينة لها فيها ايضا بحث
لان مدلول تتقون الاتقاء اي هما عن المأخوذ من حيث النسبة على ما حققه في بحث الاستعارة التبعية وقد استدل على
توجيه السكاكي في المرجوحية الاستعارة بالكناية لا بد ان يكون تبعية لما لا يخفى فلا تعد السكاكي في رد التبعية من
البين وكذا الكلام في ربما يود الآية والا وجه ان يتم طريقة الرد ههنا ان تجعل التمني طلبوا استعارة بالكناية عمن يرجى منهم
الاتقاء او التوبة نسبة التمني الى المرجو اليهم بذكر لعل وتتقون وهكذا الحال في ربما يود فتأمل   فيكون استعارة مجازا
مرسلا ضرورة ان العلاقة بين المعنيين ليس المشابهة حصر العقل وتعريفه بالملازم يدل ان على حصر العلاقة في المشابهة
ولا ضير في هذا الحصر لان السكاكي صرح في كتابه بانه اذا جعل اي الاستعارة بالكناية كانت قرينتها اي نطقت امرأة بهما

ومن المعلوم

ومن المعلوم ان العلاقة بين ذلك الامر الوهمي وبين النطق الحقيقي ليس الا المشابهة كما صرح به المحشي في شرح المفتاح فصح قوله
فيكون استعارة لا مجازا مرسلا ولو لزم ما تقدم يرد عليه انه قد تقرر انه يجوز ان يكون اللفظ الواحد استعارة ومجازا مرسلا باعتبارين
فلم لا يجوز ان يكون هذا من هذا القبيل على انه لو سلم تحقق علاقة اخرى غير المشابهة لم يرد هذا التوهم ايضا لان التخييلية عند السكاكي
عبارة عن ان يوجد صورة وهمية محضة حصلها العقل فيستعار لها اللفظ الدال على الصورة المحققة فالقول بتحقق الاستعارة التخييلية في هذه
الصورة يستدعي القول بتحقق التبعية وهو المطلوب ثم لا ينبغي ان لا يلتفت اليه لانه يستدعي بعد تسليم لا يفيد شيئا اذ يعود الفساد
المهرب عنه باختيار مذهب التبعية وهو وجود الاستعارة بالكناية بدون التخييلية ولا مساس له بكلام السكاكي اصلا لان قوله
الاستعارة التخييلية ليست في نطقت بل في الحال مما لا معنى له اصلا لان الحال عنده استعارة بالكناية والتخييلية عنده يجب ان يكون ذكر
المشبه به واراده المشبه لا تحقق له حسا ولا عقلا وانتفاؤه في مثل نطقت الحال اذا جعل نطقت حقيقة مما لا يسع ان لا يخفى
على احد واما ثانيا فلان السكاكي بعدما اعترض في تعريف الاستعارة بالكناية ذكر ان في لوازم المشبه به ان في مثل تلك
اللوازم ان يكون على سبيل التخييلية قال وقد ظهر ان الاستعارة بالكناية لا تنفك عن الاستعارة التخييلية على ما عليه مساق كلام الاصحاب
وهذا صريح في ان المكنية مستلزمة للتخييلية اذ قد صرح فيما قبل بان التخييلية توجد بدون المكنية كما في قولك اظفار المنية الشبيهة بالسبع
اما ثالثا فلانه قد صرح السكاكي بان نطقت في نطقت الحال امر وهمي كالاظفار المنية وهذا صريح في انه استعارة تخييلية عنده فبالجملة جميع ما ذكره
هذا المعترض القائل مخالف لصريح كلام المفتاح فلا يقوم دليلا على ابطال كلامه رحمه جمال الدين في شرح الايضاح بان المراد اتفاق
اصحاب علم البيان قبل ظهور السكاكي اذ ليس فرق بين اجماعهم كما بين علم الاصول [illegible] قد اجماع البيانيين مبني على
الا اجماعهم في الامور اللغوية معتبر وهم كما اشار اليه الدماميني في اوائل شرح المغني حيث قال ابن هشام نقل ابن [illegible] في شرحه بان الالف
المعوذة الاستفهامية للمتوسط وان الذي للقريب يا بان فيه خرق اجماع النحاة وان لا نسلم ان الحجة لفظا انما قال لفظ ان المغني
صحيح الحسية قطعا وانما ذكر الشمم الرائحة المبني على العلة لانه لو زيد عليه بان [illegible] خلاف المشبه المذكور [illegible] كما في
في خيط الابيض والاسود حيث بين بقوله من الفجر او مان يذكر وجه الشبه كما في رايت اسدا في الشجاعة لم تكن هناك استعارة اصلا
بل يعد مثل ذلك تشبيها ومثل اشمام رائحة الحسية قوله قد زر ازراره على القمر فان فيه ذلك الاشمام فيحصل حسن الاستعارة

فيه لا يخرج الى باب التشبيه لان ذكر المشبه به فيه ليس على وجه ينبئ عن كونه مشبها به بل فيه رائحة الاستعارة بذلك ولهذا قلنا بان
نحو رأيت اسدا في الشجاعة اي ولاجل ان اشمام رائحة التشبيه يخل بحسن الاستعارة قلنا بانتفاء الاستعارة في هذا المثال لتجاوزه
عن مرتبة اشمام الرائحة الى التصريح بوجه الشبه فتأمل وذكر ولفظ ذلك اشارة الى كونه عدم اشمام الرائحة من شرائط حسن الاستعارة
ثم المتبادر من كلامه ان اشمام الرائحة المذكور فيما سبق يبطل الغرض من الاستعارة وفيه نظر اذ يخرج الكلام حينئذ من الاستعارة فالمدعى انتفاء
حسن الاستعارة في هذه الصورة لا اشمام الرائحة المقتضي لثبوت اصلا ولو على تقدير اللهم الا ان يصار الى حذف مضاف اي يبطل كمال
الغرض وقوله من تعيين الغرض وكمال بان لا يتحقق في اللفظ استعارة ما يكون المستعار منه اقوى في وجه الشبه اللازم في ذلك لا اشمام
فتدبر ليكون الكلام الذي ان وجه الشبه اذا لم يكن جليا والمعروض انه لا دلالة عليه من جانب اللفظ ولم يشم رائحة منه يصير كالحقيقة
والتخييلية الغير المفهمة واعترض بان حسن الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه كما سبق من جملتها ان يكون وجه الشبه بعيدا غير مبتذل
فاعتبر الاطلاقه من الاستعارة ينافي ذلك واجيب بان الجلاء والخفاء انما تقبل الشدة والضعف فيجب ان يكون من الجلاء بحيث لا يبلغ حد الابتذال
وفي الغرابة بحيث لا يكون الغاز قال الفاضل المحشي في شرح المفتاح وانما خص بهذا التوجيه الا الاستعارة التصريحية لان المذكور فيها لفظ
المشبه به والمراد هو المشبه وادراك وجه التشبيه جليا بنفسه او مشهورا فيما بين القوم طلع قصد التشبيه وادراك ان المراد هو المشبه والا لم يظهر
ولم يدرك واما الاستعارة المكنية فقد اطلق فيها لفظ المشبه واريد معناه واثبت له شيء من خواص المشبه به ودل ذلك على التشبيه به فلا
خفاء في خفاء وجه الشبه هناك هذا الكلام وفيه بحث لان ظهور قصد التشبيه وادراك ان المراد المشبه بالقرينة لا بظهور وجه الشبه الا اذا
تعلقا ودقت بحيث لا يحذف فيها راحة بنظر قصد التشبيه ظهورا تاما والاظفار المنية كذلك اللهم الا ان يقع خفاء وجه الشبه بكثرة
سورة القرينة يجعلها مؤولة واما المكنية فقد فيها ما لا زمه مدخل في وجه الشبه فلها دلالة عليها فتأمل حتى اتحدا اي حتى كانهما
اتحدا فان الكلام فيه محل المبالغة ونفت الاستعارة اي نفيت الاستعارة اذ انعقد تحقق الكلام كما يدل عليه لم يحسن
لما انه نفيت الاستعارة البتة ولا يصح التشبيه كيف وقد صرح سابقا ان كل ما يأتي فيه الاستعارة يأتي فيه التشبيه فلا منافاة
بين كلاميه فتدبر وقلما يحسن التشبيه غير تابعة لها حكم بانه قليل دون النفي لانها قد يحسن التشبيه على قلة اذا لم تكن
تابعة لكنه قليل ان يحسن اظفار المنية التشبيه تابع نظايره وقد قال الملا اه قد يكون التخييلية في غالب الاستعمال تابعة
للمكنية

لمكنية مبني حال التشبيه فيها اعني اخراج الصفة الوجهية على التشبيه المعتبر في المكنية والتابع لا يكون الا حاكم تفسيها
والا لما كان تابعا ولذا لم يقل السكاكي بان قرينة التخييلية برعاية جهات حسن التشبيه وان كانت التخييلية عنده مستعارة
توجيه مبنية على التشبيه   وظاهر عبارة المفتاح اه حيث قال في نحو قولهم رجاء ربك الحكم الاصلي في الكلام لولا ربك هو
الجر وانما الرفع مجاز وصرح اليه بان النصب على المفعولية في قوله نعم واسئل القرية والجر في كمثله مجاز في الكلمة ربك عن الحكم الى مجازي
وانما قال ظاهر عبارة المفتاح لامكان تاويل الرفع بالمرفوع من حيث هو مرفوع وهكذا وان يقيم المراد ان الرفع حكم مجازي
للكلمة ربك بمنزلة المعنى المجازي في المجاز المعنوي كما ان الجر حكم اصلها بمنزلة المعنى الحقيقي هناك ويدل على التاويل سياق
كلام السكاكي وسياقه كما يظهر لمن ينظر فيه وفي شرحه ثم ان قول الشارح وبهذا ظاهر في حذف مطلق ولا شك ان وصفه بهذه
مثل سؤال القرية غير ظاهر اللهم الا ان يقال بهذا الجر هو الجر الذي كان في المضاف المحذوف لا جره الاصلي ولا يخفى انه تعسف
للقطع بان المراد سؤال اهل القرية لم يلتفت اليه اما قول القاضي بان القرية تطلق على الاهل ايضا لو ان جمعا على وجه الاشتراك
لانه معلوم ان القرية موضوعة للجدار المخصوصة دون الاهل فاذا اطلقت على الاهل لم يطلق الا تبعا قرينة تنزلنا على المحذوف
ولو كانت مشتركة لم يكن كذلك   فالحكم الاصلي للمثل هو النصب لانه خبر ليس فان قلت انها كانت مثله خبر ليس ولا شك ان الاسم شيئ
لزم ان ينتج ما هو في موضع المبتدأ نكرة وما وقع في موضع الخبر معرفة وهو باطل بالاتفاق كما سلف في الفن الاول قلت
كلمة مثل لغاية توغلها في الابهام لا تتعرف فلا محذور   والاحسن ان لا يجعل الكاف زائدة فيه حينئذ لو لم يجعل الكاف
زائدة لزم اشتغاله تعالى عن ذلك علوا كبيرا لانه عز وجل مثل لمثله والمقدر حينئذ انتفاء مثل المثل لا نفي المثل لانا نسلم صدق
ان الله مثل لمثله وانما يصدق لو كان مثله موجودا الا ان القول صدق القضية لا يتوقف الا على وجود الموضوع وصدق وصف
المحمول عليه نفس الامر وهما متحققان فيهما واما وجود متعلق المحمول فلا يتوقف صدق القضية عليه كما لا يخفى فالوجه ان الكاف
زائدة اللهم الا ان يقال اذا لم يوجد متعلق المحمول عن مثله فيعلم الصدق وصف المحمول عليه وفيه ما فيه فتامل على انه يجاب
بان المفهوم من هذا التركيب على تقدير عدم زيادة الكاف يتوقف ان يكون لمثله مثل سواه بقرينة الاضافة كما ان المفهوم
من قول المتكلم ان دخل دار زيد احد فكذا احد سوى المتكلم وايضا لا نسلم انه لو وجد له مثل لكان هو مثلا لمثله لان وجود

المثل محال والمحال جاز ان يستلزم محالا آخر فتأمل   ويمتنع في باب الكناية وفيه بحث لجواز ان يقال اتحاد الوجهين في الامثال
وكون كل منهما كناية في الرتبة لا ينافي عدهما وجهين نظرا الى تغاير الاعتبارات المختلفة فلا يرد اعتراض الفاضل المحشي
وههنا وجه آخر وهو ان يراد نفي شبيه المثل الذي هو عين المثل اذ المماثلة على ما تعرفه فالاول التنبيه فضلا عن المثل وقيل المراد من
الآية نوع من نفي ذاته وصفاته ومعناه ليس كذاته شيء يكون احتوى مثل ما اهتم به اي نبه فتأمل   لعدم لذاته
وسعة ارتفاع الانف ما ارتفع من الارض والنجاد العلاد ارتفع فهو نجاد في ذلك الخال موضع وهو في النوادر رواه اذا سار الرجل
اتراباغ اقرانه في السن ولدة والهاء عوض عن الواو والواو الهمزة في ولدانه في الولادة وهما اللدان وقد يجمع على لدوان
ولاتر ابتع بسبب كثرة المستفاد في فوق وقد اشير اليه معناه   ولذلك يستعمل هذا فيمن له مثل وفيمن لا مثل له فان
قلت كيف يستعمل هذا في من ليس كذلك اي فيمن له مثل وهو مسوق لنفي المثل قلت معنى كلامه فيمن يتصور له وفيمن لا يتصور
له ذلك على ان المثل لنفي المثل ادعاء لا ينافي ثبوته   اي ذكر اللازم وارادة الملزوم الا انسب بما في كلام المصنف
ان يقول اي ذكر الملزوم وارادة اللازم وما ذكره انما يوافق اصل السكاكي   وارادة المعنى جائزة للاولوية المراد
بجواز ارادة المعنى الحقيقي وهو ان الكناية انما كناية لا ينافي ذلك كما ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع ذلك في الكناية لتوسط خصوص
المادة كما في الرحمن على العرش استوى وقد ذكرنا في مباحث اخراج الكلام على مقتضى الظاهر فليطالع فيه   لان الكناية لا تخلو
عن ارادة المعنى الحقيقي له واما ما اورده في التلويح من انه لا يبعد في الكناية من ان يقصد تصوير المعنى الاصلي في ذهن السامع
لينتقل عنه الى المكني عنه فيتم الموضوع مقصود في الكناية من حيث التصور دون التصديق فلا يخفى اذ لا بد في الكناية من قصد
المعنى الحقيقي ليفهم منه المعنى الى ان المستعمل على المناسبة المحققة لا الاستعمال فقد يجوز كون الموضوع له مقصودا في الكناية
دون الحكم   ولا يتجه ما قيل الامر هاهنا ان اللفظ مع لا بد حمل الماء على المتبوع وهو باعتبار الغالب كما تقدم
في المعنى   ان معنى قوله في جهة المعنى في جهة ارادة المعنى الظاهر انه حمل الكلام على حذف المضاف ولا حاجة اليه لانه اذا
كان الفارق جواز ارادة المعنى كان وجه الفارق مستفادا من ارادة المعنى   وفيه ما فيه يعني ان هذا عناية يبعد في
لا يفهم في اللفظ   اختصاص موصوف بمعنى عارض المراد بالاختصاص ما يعم الحقيقي كالواجب والقديم وغير الحقيقي
كما اذا

اذا زيد بالمصافية مثلا وجاز زيادة فيه بحيث لا يبعد عن فائدة غيره وانما وصف الاختصاص بالعروض لان الصفة من حيث هي
صفة مثلا لا تدل بحسب اصلها على موصوف متعين بل على موصوف ما فيكون اختصاصها بموصوفها لاسباب خارجة عن مفهومها
فيكون عارضا   لكل يبقى محرم لا ينبغي السبق بحيث يجب   ليحصل الانتقال من العام الى الخاص يعني ان الكناية تبين ان ملزومها
عام ان بحسب المفهوم من المكنى عنه فلا بد من الاختصاص بحسب الجمع حتى يحصل الانتقال من العلم العام بحسب المفهوم الى الخاص بحسبه فلا يرد
ان لا عموم ولا خصوص بعد الاختصاص بل نعم من العبارة   الى غير المسند اليه اي نفى المعنى عبارة عن السبب اطلاق المسند على
الذات والسبب على اتحاد لفظ يعني المتبادر بل المراد من المسند المتعلق بالفتح وبالسبب المتعلق بالكسر كما يقال هذا مسند من ذلك اي
متعلق به   نحو زيد حسن الوجه اصله حسن وجهه نقلوا الضمير الذي اضيف اليه الوجه الى الصفة مبالغة الى ان الحسن شاع في جميع اجزائه
فلا يرد يحسن الضمير الراجع الى زيد انه تستتر ارتفاع الوجه به لانه لا يرتفع بفعل واحد وما في معناه اسمان سواء كانا ظاهرين
او مضمرين او مختلفين ثم لما اريد بيان الموضوع الموصوف بالحسن اضيف اليه الصفة فقيل زيد حسن الوجه وقع على هذا زيد طويل
النجاد اي حمائل السيف ونظائره   قلت للقطع بانها على الكناية اذ تحقق المسند اليه الضمير هو طويل النجاد ولا يجد الطويل كذا
في شرح المفتاح فلا تصريح هناك حقيقة بل شائبة منه   واعظم الرأس بالافراط مما يستدل به على بلاهة الرجل انما قال بالافراط
لا عظم الرأس واستواءه ما لم يفرط دليل على علو الهمة وحسن ولهذا وصفت بعض النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان عظيم الهامة
فان قلت الاسناد لا ان غرض القفا الى بلاهة الرجل ليس بلا واسطة بل يستدل به الاطباء عليها بالواسطة انه يدل على كثرة
الرطوبة المستلزمة للبلاهة لما ثبت عندهم ان كثرة البلغم الرطوبة تورث عليه البرودة والنسيان فلا وجه بعد هذا المثال مما
لا انتقال فيه بلا واسطة قلت ما ذكرتم تدقيق لا يلاحظه اهل العرف بل ينتقلون منه اولا الى البلاهة فلا محذور   والجواب
انه لا امتناع اه رده جمال الدين في شرح الايضاح بان الكناية البعيدة بالنسبة الى المطلوب والواسطة ليست مطلوبة والا لكانت
كثرة الرماد كناية عن كثرة احراق الحطب ولا قائل به والجواب ان كون الشيء مطلوبا وغير مطلوب انما هو بالنسبة الى قصد
المتكلم ويجوز ان يكون مقصوده ابا جعل عرض الوسادة كناية عن عرض القفا وقيل هذا محتاج الى السماع   لان
التصريح باثبات الصفة للموصوف او نفيها عنه مع عدم ذكر الموصوف محال لو فتش فيه بحيث الاستحالة كقولنا نعم كثير الرماد

في غير مضافة زيد عند سؤال سائل عنها بقوله ازيد كثير الرماد ام لا اي هو كثير الرماد فعدم ذكر الموصوف ليس بمحال عند
التوضيح بإثبات الصفة له وجوابه ان المراد بعدم ذكر الموصوف عدم ذكره لفظا وتقديرا والموصوف فيما ذكر من المثال ان لم يكن
مذكورا لفظا لكنه مذكور تقديرا وحكما   وفيه نظر لوجه ما سبق من ان العموم لا ينافي الانعام لجواز ان يكون بين العام
والمعتبر عموم من وجه كما هو المشهور دون ما في المختصر والاقرب انها قد تكون تلويحا وتلك لان هذه الاقسام تتداخل تختلف باختلاف
الاعتبار من الوضوح والخفاء وقلة الوسائط وكثرتها   اذا كانت عرضية مسوقة لغير مذكور الظاهر ان قوله مسوقة
لاجل موصوف غير مذكور بيان موقع التعريض للعرضية ولهذا قال الفاضل المحشي في شرح المفتاح عرضية اي مسوقة لاجل موصوف
غير مذكور لكن للمحشي ان يقول المقصود لجواز ان المسلمون الكاملون لا لاجل موصوف غير مذكور على ان المقصود التوليد كما اذا اطلق
المؤمن هو المؤذي واراد سلب الايمان عن المؤذي مطلقا من غير قصد الى شخص مؤذ معين   ومنه للمعاريض في الكلام
في المثل ان في المعاريض لمندوحة اي متسعا عن الكذب   وهي التورية بالشيء عن الشيء ورية اي ستره واظهر
غيره كانه مأخوذ من وراء الانسان كانه يجعله وراءه حيث لا يظهر   فتخصيص باللفظ المركب لان الدلالة على المعنى الموضوع به ظاهر لكن
منه جهة الوضع الحقيقي والمجاز رديف ان يكون بالسياق فيظهر ذلك الاختصاص   ان قلت الوسائط مع خفاء اللزوم
كونه العقل وعن الوساطة ان قلة الوسائط تدل على وجود الوسائط في الجملة وقد عد المثال الاول فيما سبق
مما لا انتقال فيه بلا واسطة وسبق ما تحقيقه فبين كلاميه تخالف قلت لا شك ان الكناية الغير الوضعية اذا انعدمت فيها
الواسطة فان خفي فيها اللزوم يسمى الرمز وان لم يخف يسمى الايماء والاشارة فالمراد بالقلة عدم الكثرة سواء انتفاء الواسطة
راسا او الوجود مع قلة   وقد صرح ابو علي السيوطي فان قلت يستعمل في النفي العرف لكن ينبغي ان يحمل هنا على المراد المعنى الاعم
ليشمل التعيين كقولك اذا تمنى فتوقف فانت تريد ان امر المخاطب لم يرد ما ذكره يجوز لكن زيادة لهم المخاطب
اذ تمنى فتتوقف عن المخاطب وصفه فيكون مجازا او تريد اخرى المخاطب او غيره معا فيكون كناية اذ ليس المخاطب غيره لزوم تغير
في الكناية او المجاز بل ارادة الكلام المذكور عرفا على تهديد المخاطب بسبب الايذاء او يلزم لزوما عرفيا التهديد للمؤذي
مطلقا فان اريد تهديد المخاطب تهديده موقوفا فهي كناية وان اريد به تهديد غيره فقط كان مجازا مركبا   اذ لا يتصور فيه

اسعار

الحاصل في الملزوم دون اللازم لانتهاك الغاص من انه يلتبس المخاطب بغيره لعدم تعينه الكناية والمجاز   لان الاستعارة ابلغ من
التشبيه اي اكثر مبالغة فابلغ من المبالغة لا من البلاغة وكانه مبني على ما نقل من المبرد والاخفش من جواز بنا افعل التفضيل من مجرد الثلاثي
والمزيد فيه كافتعل واستفعل ونحوهما قياسا والشيخ يقول بهذا المعنى فالشارح تارة يقول ابلغ وتارة يقول اشد مبالغة   واعترض
المصنف المطول بان الاستعارة اصلها التشبيه آه فان قلت لا محل لهذا الاعتراض لكون اصل الاستعارة التشبيه اذ يكفي انه لا يبعد ان التشبيه
الاستعارة بالفعل بخلاف التشبيه الاصطلاحي فان فيه تشبيهها بالفعل   والاصل في وجه التشبيه قلت قوله اصلها التشبيه يفيد ظهور التشبيه
في الاصل اي في زيد الاسد والمراد انها تشبيه فيه بالفعل اي التشبيه اصلها فظهر دخلا ولكن هذا ما اورد ما ايراده في تحقيق مقاصد علم
البيان والله المستعان وعليه التكلان   المطابقة قال صاحب المفتاح المطابقة ماخوذة من طابق
الفرس اي وضع رجله مكان يده وكونها من وجوه التحسين تعرف بالذوق وكذا باقي الوجوه   بين متضادين هذا اخذ بالاقل
كما في قولهم الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والا فالمطابقة جارية في فرق المتضادين   لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال
ابن الحاجب ما معناه ان الآية تدل على زيادة الطوع في السعي في الاحتمال شانه عادة شيابهم على الخير كما وقع ولا يتجه الا في الشر
الا بعد الاعتمال والتوقف   تردى ثياب الموت البيت تردى اي جعلها رداء النغمة السندس ما رق من الديباج وحمر صفة ثياب جمع احمر
بعد فيها حمر صفة سندس لان الراي على الفهم فان ما قبله عدا عدوه ... ولم يعرف الا ... الاحمر فما بعده
كان نبي بهان بعد فاته بحرم سماحر سها البدر ... ممذا في العين الاحمر وفي بعض النسخ هذا البعد قوله ازور المحبوب
الاصغر خضرة العنق كما يزعم نعومته وطيبه فان كل غض طري يوصف بالخضرة وازور اذا انحرف في العود جانب الراس ... رقا
قلبه الازرق اي الى العدواة الشديدة ما قيل انما وصف العدو والشديد العداوة بالزرقة لان ... عادا ... الاوائل
اهل الروم والزرقة غالبة عليهم ثم سمي كل عدو وشديد عداوة وان لم يكن كذلك بالازرق كذا في شرح الايضاح لجلال ... الموت
... الناس اي اشد وقيل اراد بالموت الاحمر القتل   مثل التشبيه الزوم قيل ... هذا
النوع بالطباق لانه داخل في تعريفه لان ما في اللازم مناف للملزوم فيكون المذكوران متنافيين ... لا ملحق
وقد يجاب عنه بان ... التقابل الاربعة وهذا ... التقابل الذي ...

الفن الثالث في علم البديع

يبين عنهما بل يبين احدهما وملزوم الآخر فيكون ملحقا بالطباق في هذا الوجه وانت خبير بان هذا الجواب لا يدفع الاعتراض عن المصنف
واما عن الشارح فلا لانه عمم التقابل في جميع الاربعة فتامل ومقابلة الاربعة بالاربعة فانه فات [illegible] الاربعة لان اللفظ [illegible]
تكررت في الاثنين في المختلف فحققت مقابلة الاربعة بالاربعة ويحتمل ان يكون [illegible] لا انا اذا استغنى [illegible] كان [illegible]
واما المقابلة الرابعة بين اليسرى والعسرى فيتعجب فيه ما يستعمل في الايضاح وقد ذكر الواحدي من مقابلة الخمسة بالخمسة المتنبي ازورهم
وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي وفيه نظر لان لي وبي صلتان للشفع والاغراء فهما من تمامهما بخلاف اللام وعلى
في قوله لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فالمقابلة بينهما بين المستقلين كذا في الايضاح واما مقابلة الست بالست فمنه قول عنترة على
رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه قال الصفدي في شرح اللامية هذا ابلغ ما يمكن ان ينظم في هذا النوع وصدق بالطبع
الا ان الخط الحسني وهي الالات او بالكلمة الحسنى وهي ملة الاسلام والمثوبة الحسنى فسنيسره اي نهيئه من يسر الفرس للركوب اذا اسرجها
والجمها [illegible] والشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحسبان معلوم في بروجهما ومنازلهما [illegible] قول البحتري في صفة الابل وقيل
يصف ابل [illegible] حال اي نهاية الطعن [illegible] فكالقسي المعطفات
القسي جمع قوس واصله قووس [illegible] قول الشيخ [illegible] اي [illegible] فقدم اللام [illegible] اجتماع
اجتماع الضمتين والواوين [illegible] وقلبت الواو المتطرفة ياء [illegible] الواو والياء والاول ساكن فقلبت
الواو ياء وادغمت فيها ثم كسرت السين [illegible] بالانتقال من الضمة الى الكسرة [illegible] كسرة للاتباع فحصل
قسي [illegible] قسي لانه [illegible] فعول [illegible] السين على الواو في قوس
[illegible] اجتماع الواوين ووقوع الضمة على [illegible] في الجمع [illegible] اسمعيل [illegible] في بعض النسخ [illegible]
[illegible] روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان اسمعيل عليه السلام [illegible] عليه السلام [illegible]
ابراهيم عليه السلام بالحج [illegible] شعيبا عليه السلام [illegible] التوفيق لقوله تعالى حكاية عنه وما توفيقي
الا بالله واما حديث خلق نبينا محمد عليه السلام فحسبك فيه قوله وانك لعلى خلق عظيم وفي شرح العلامة زيادة وهي [illegible] الجود
[illegible] من قبيل الجمع [illegible] كقول ابن رشيق [illegible] العطا [illegible]
[illegible]

الجلد

[illegible]

ان م

بما ذكر وجيبا بالقصر المطر والعنعنة الرواية واخذ من قول الراوي عن فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
على ما تقول اي على ما هو المشهور وان لم يكن كذلك عند المحققين   بما يناسب ابتداء اي المخاطب او ما يناسب ما قبله لكان
اوفى لان قوله لا يدركه الابصار الذي يناسبه الخبير ابتداء الكلام   فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار فيه
تامل اذ المناسب له هو اللطيف المشتق من اللطافة وهو ههنا المراد ههنا واما اللطيف المشتق من اللطف بمعنى الرافة فلا يظهر
مناسبته له اللهم الا ان يقال اللطيف ههنا مستعار من مقابل الكثيف لما لا يدركه الحاسة ولا ينطبع فيها وبهذا القدر يكفي في المناسبة
فيه بحث والنون والابهام بل يجب ذكر الوهم ايضا حيث يوهم الكناية   اي فسد حال المغيرين اعترض عليه بان الظاهر ان المراد بحيث
صلح ولهذا انتقم اعط القوس باريها واجيب بان المعنى قد يكون اصلاحا وقد يكون افسادا ارجعه اي المقام ومقابلة ههنا بقوله رشح
وهو بمعنى اصلح ايدل على انه ههنا بمعنى افسد   فلان يطبع الاشجاع يقال طبعت السيف والدرهم اي عملته وطبعت من الطين سرة
فانه لم يعرف ان الذي فيه مثل سلام اه بعضهم ان معرفة الردي قد لا تكون بحيث يبلغ بعض الصدر بل انما هو معنى معرفة ان الذي فيه
فان مجرد معرفة ان الردي لا يكفي معرفة ان الذي فيه حرام لجواز ان يتوهم انه محرم   ومنه المشاكلة ان كان بين ذكر الشيء والغير
علاقة مجوزة للتجوز من العلاقات المشهورة فلا اشكال ويكون المشاكلة موجبة لمزيد حسن كما بين السيئة وجزائها وان
لم يكن كما بين الطبخ والخياطة فلا بد ان يجعل الوقوع في الصحبة علاقة مصححة للمجاز والا فلا وجه للتعبير عنه فان قيل كان
ينبغي ان يذكر المشاكلة في التقسيم السابق لانها يتعلق باللفظ اجيب بانها اي صوره مع المطابقة والمقابلة التي نسبها وفي
قسم سماها صاحب الكشاف بالمطابقة والمقابلة في قوله ان الله لا يستحيي الا انه حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى الظاهر مراده ان
المعنى ولا اعلم ما في ذاتك فعبر عن الذات بالنفس على وجه المشاكلة لقوله ما في نفسي وانت خبير بان لا اعلم ما في ذاتك وحقيقتك
ليس بكلام مرضي بل الوجه ان يقال انه عبر عن لا اعلم معلومك بلا اعلم ما في نفسك لوقوعه معلومك مع صحة ما هو في الاصطلاح بلفظ
النفس او لا انها الاصطلاح لما هو مراد اي الفعل الغرس   عبر عنه الخ اي الذي عبر به هو مصاحبة في التقدير هو غرس الاشجار
واما الغرس في قوله كما يغرس فلان فهو واقع في صحبة الغرس الاول تحقيقا لا تقديرا اطلق الصبغ على موضع التقبل لما لا يحج فقدر
اي موقع المزاوجة اه ولكن الا ان تراه ازدواج على اللفظ المطابق بسط العمل الى بان على ما جوزه الا الاخفش يعقوله لعد تقطع بكم

قد حيل بين العير والنزوان اصل المثل ان صخرا اخا الخنساء طعنه ربيعة الاسدي ابو ثور فسكعه فمرض حولا حتى ملته امراته وكان يكرمها فجا

فمر بها رجل فقال اتبيع الكفل فقالت نعم عما قليل وقال كيف مريضك فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فيستراح منه وكان ذلك بمسمع صخر فقال والله

ان قدرت لاقدمنك قبلي ثم قال لها ناوليني السيف فناولته فاذا هو لا يقله فقال ابياتا منها اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

اصلاح الى الوصي آه فقبل العطوب في انه ورد ابتداء ابتهاج بالغدر لان ما قبله كان الثريا كما علقت في جبينه وفي نحر الشعري يد العذري بنح

البيان الثانية قول حلم الهوى فحلم بها النجر فلما لان اللجاج من الكاشح في العشق لا في المعشوق فهو اليحلان فرابحة في المشوق اذا اخرج بتي

يوما الا حرابه حرب الفجر في اخرجت من دعاء يا ايها الوسنان المذكور في البيت السابق لفظه له معنيان قيل اراد به الزيادة على

مثنى واحد سوى الكلام معنيين واكثر والاقوال نطقه بالامثال كما سنا فيما سبق مثله او النوازم من طول الهوى فرحت والنوازم معطوف على اسم كان

في البيت السابق وهو قوله كان كانون اهوى من ملابسه شهر تموز انواعا من الحلل قيل الكانون التنور وقيل اسم من اسماء الشهور

الشتاء وهو انسب والملك الزمان او ارشاد الرشاد على فعل يا النحويه لو النطبة الذي قد ذكرو ومثني كبت السقط اذا اهدى

لجد البيت من قصيدة معاني اللواتي ما تحقق اليوم طلالة في النوم منحى من جمالك محلا في قبل في البيت يطلبني رزقي الذي لو طلبته

لما زاد وود الدنيا حظوظ واقبال بدمالي الخلة الكوب والتحل التنبيه من ضعف حط الناس حول المور ردود كل التحل ان يقال المراد

النعم الدنيوية والنعم الآخرة وهو ان يراد بلفظ واحد معنيان المراد من المعنى اعم من الحقيقي والمجازي وهو ذكر متعدد ثم اللفظ الواحد

ابا اللف والنشر لانهما معا نوع واحد من المحسنات المعنوية ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار آه فان قيل قد تعين الضمير المجرور في لتسكنوا

فيه للعود الى الليل فلا يكون الآية من قبيل اللف والنشر لما سبق من اشتراط عدم التعيين فيه قلت التعيين بحسب اللفظ والتعيين في الآية

الكريمة انما هو بحسب المعنى لا اللفظ فان ذلك الضمير صالح للعود الى النهار من حيث اللفظ فلا تعين لفظا اصلا ومنها نوع آخر من اللف

لطيف الملك آه لم يرد ان مجرد المعنى الذي ذكره نوع لطيف مسلكه بحيث لا تهتدي اليه الا الثقات بل اراد ان هذا النوع لطيف مسلكه بانضمامه

الى النوع الاول ثم اشار بجعل الآية الكريمة منه واليه اشار صاحب الكشاف وهذا النوع من اللف والنشر لطيف المسلك آه اي ان هذا النوع من حيث

لطافته ودقته بانضمام الملتقى فافهم بهذا التوجيه غرض الفاضل المحشي فعدة من ايام اخر فان قلت مع ذكر الآية لليوم الآخر

لا يحتاج عليه اخرى فما وجه قلت لما كان اليوم مما لا يعقل اجري مجرى المؤنث لما كان التناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث مما يعقل

لانهن

ما يهمني من مقاصات العقل كان آخر الأخرى يجيء على أثر كذا في الاقليد   الالتفات المحدث النغمات على وزن الكلمات
الحلاة كأنه نوب الأمور فيحصل أي صفا يتعلق الحديث الصادق الغطى في الأمور كأنه حدثها   وقد تبع فيه مولانا لسكاكي العلامة الجواب
لصاحب الكشاف حيث قال مراعاة هذا الأمر مراعاة العمدة ينبغي في الأداء للفضلاء   ونقل أن التعريف بأن ذكر الإضافة منع عن هذا
القيد فإن قلت قد ذكر صاحب المفتاح في قوله إذ جاءني نحو لا يا فلان أدامني الله عن الكبد وهذا قول كقطع الفضاء وهذا فيه كقطع
الولد من قبيل التفخيم المشتمل على إضافة الكل إلى التعيين مع أن في بيان مجمل منفصل حتى يتصور فيه التعيين قلت من حيث أن أصل الاسم
الإشارة حسية معينة لما أريد به فإن اشتبهت اشتبهه أي على السامع لم يقدر في قصد التعيين كذا ذكره في شرح الشريف للمفتاح   وكونه
جعلت هذا إشارة إليه فيه بحث لأن المفهوم الظاهر من إضافة ما للكل إليه على التعيين أن يضاف إلى كل منهما يرجع إليه ويكون من خواصه في نفس الأمر
وهذا لا يحصل على كل من التقديرين بل على أحدهما وهو أن يجعل هذا إشارة إلى غير الحوض واسم الإشارة إلى الولد ولو نزل على ذلك فأي نوع
من احتمال التعيين بين البيت المذكور وبين الآية أي جعلها مجانسين من قبيل اللف والنشر المشتمل على عدم التعيين أي في قوله تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله اللهم إن تعم لا تعين في الآية بحسب اللفظ المتعلق ولتبتغوا من فضله تعبر جار يرجع إليه
ضمير فيه بخلاف البيت فإن اختلاف اسم الإشارة فيه يدل على أن كلا منهما إشارة إلى أحد الأمرين على تقدير تسليم التنادي في الإشارة يعني
أن هذا إليه ما جعله نقلا من شرح المفتاح من أصل اسم الإشارة أن يكون إشارة حسية وبهذا الاعتبار يحصل التعيين وأما ما ذكره البعض
من أن التعيين المقصود يحصل من الحجر والوسلم التنادي في الإشارتين فقد عرفت أنه لا يفيد لأن المعتبر هو التعيين بحسب اللفظ فإن التعيين
بحسب المعنى قد يوجد في اللف والنشر أيضا كما تحققه تأمل   الدهر معتذرا أي سيف الدولة الحمداني قد غزا الروم كما هو عادته فاتفق أن ستين
وقتل ولم يفتح بلادهم وقيل بل أخذ الروم عليه الدرب وظنوا أبا محاربه فقال المتنبي القصيدة أي إن الدهر يعتذر إليك حيث لم تيسر لك
فتح بلادهم بالجملة والسيف مشكور كثر عليهم فتنتقيك منهم وأرضهم لك موضعا قائمة بالصيف والربيع   أي سموات الآخرة وأرضها
وتفيد إجابة قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وأن أهل الآخرة لا أبدان لهم فمظل ومعد وفيه نظر لأن ثبت كلا لا يعرف الكثير
الخلق وجوده ووراءه ومن عرفه فإنما بما يدل على الثواب والعقاب فلا يجري إليه التشبيه   ما قام مسموسم صلى بكم قال
الشرف بري كما يعبر   وكذا الاستثناء إلا أنما يامعنا آه فيه أن جعل الفساق داخلين في الاستثناء والسعداء باعتبار فيه خلاف الظاهر

من سياق الآية اذ فرق فيها بين اهل الموقف بالشقاوة والسعادة   سأطلب حقي بالقنا ومشايخ قال القنا جمع

وهي الرمح وفي بعض النسخ بالقنا وهو المناسب للمشايخ قال الواحدي اراد بالقنا نفسه بالمشايخ قوم مرد الالتثام وضع اللثام

على الفم والانف يعني وسبب ذلك في عادة العرب   وهو ان ينزع من نهاه امردا الا ان ينزع امرا يديه الوقيعة في العسكر

الف رجل وهم في العسكر الف رجل تعارفه الكتائب عشرة الوف وهو في نفسه عشرة الوف والمبالغة التي ذكرت مأخوذة من

استعمال المعنى الا انهم لا يفعلون ذلك الا للمبالغة   اشداقها جمع شدق وهو جانب الفم   اقول لها اذا اضطربت اي اضطرابت

وجاشت اي خافت في الصحي وجاشت نفسي اي عرفا لو اردت انها ارتفعت عن او فزعت قلت جاشت مكانك اي الزم مكانك تحمد

بالنبي عنه او نحو ذلك في الدنيا بالقتل   وديع مرة واهم امرأة   ولهذا الاستدراك اي يحكي في الكلام ما بلغ غاية المبالغة

على حسان بوجوه مذكورة في الشرح ومن وجوه الاستدراك انه قال يلمعن واللمعة بياض قليل وكان الواجب ان يقول يشرقن ونحوه لنضعها

فان قلت قد صرح الشيخ اي في قول الشاعر على روس الاقران خمس سحائب ان صيغة جمع القلة استعارة للكثرة وبالعكس وبهذا يندفع الاستدراك

المبالغة على حسان باستعمال جمع القلة في موضعين قلت يكفي في الاستدراك ما يوهم ظاهر صيغة جمع القلة في العقصور في المبالغة غير

شناه فيه اي عن بالغة فيه النهاية   في طلق واحد الطلق بعد العاين الشوط يقع عند الفرس طلق او طلقين اي شوطا او شوطين

فاعراق في قولهم عرق الجارع في الشوس اي استوفي مدحا   وتبعه الكراتة حيث قال الافضل ليس بهذا من باب المبالغة لان المراد

في الكراهة النود والمكني ان تزدري الرجل جاره كما لو جاء باحه وهو مشكل عند الاشجا اذا صاحب المروة وما قبل ان الكرامة هي الترك

ليس بشيء اذ الترك انما هو المقادم الا انه صار يرمي في لفظه هو الذي يقع الاعراق كما علم من تقرير الشيخ   وخلفه

بيت المستوطي ركباه فحرشي الم الحرث لا جل البتة في البيت السابق وهو قوله سرى برق معن بعد وزهاب لرقة

لضوء العلالاالو هن طابقه في الليل والمزة مره النعمان وهي بلد بالشام وانه موضع معين والرجال باطلا الملطم جمع رحل

عقدت سنابكها جمع سنبك وهو طرف الحافر والعثير بكسر العين الغبار كما ذكره ولا يفتح فيه العين   ومنها ما اخرج مخرج الهزل

والجد جمعه الهزل خلاف الجد وهو الكلام الذي لا يراد به الا المطابقة والغني ولا يقصد غرض صحيح وانه لخلاعة الشطارة يقال خلال

خليع الغدار اي متوب كل ما يريد البطالة لخروجه من الصدق والعلوم بالخطر ذو في قول الولي عند الفرس من الجناي فلعت علداره

ان جي

اي لم اطلب الاحسن عليه طلب مكرر   فسكر الشكر من ذكراي بغير نوال نكره فسكر اي تحير فتغير   ومنتجع المنتجع المنزل في طلب الكلأ
والنجعة بالضم طلب الكلأ في موضعه والمراد ههنا طلب المعروف   اي الاعادة اهون واسهل عليه من البدء لان اعادة المعدوم ايجاد
بالوجود الاول الذي كان قد اتصف بتلك الآلة فالاتصاف بالوجود امر ثم ان تلك الاهونية بالقياس الى القدرة الحادثة لان التفاوت
مقدوراتها متعينة اليها واما القدرة القديمة فجميع مقدوراتها على السوية لا يتصور هناك تفاوت بالاهونية والبيان الاستعارة
بقوله تعالى وله المثل الاعلى قال الزجاج اي قوله اهون عليه قد ضرب لكم مثلا فيما يصعب ويسهل وقيل الهاء في عليه للخلق قيل اهون بمعنى
هين   وقد وجد بيتا فارسيا في هذا المعنى فترجم وقد صرح به في الايضاح والبيت الفارسي المشار اليه قوله كر نبودي قصد خود افتد منتفش
كبش نوبري رهبان اذكر   وفيه نظر لان المفهوم من الكلام انه اجيب عن ذلك بان الانطاق المذكور صفة ثابتة بل هي صفة غير ممكنة
الوقوع اذا الجواهر الميت مما ينطلق وصفها بالنسبة الى الكواكب انه يتولى بانه الانطاق لا تجعل مرادات هو هذه اي انه التشبيه بالانطاق
لانا نقول لانسلم ذلك بل مراده الانطاق الحقيقي بالادعاء كما هو مذهب السكاكي في قولهم واذا المنية انشبت اظفارها البيت ليكون من محسنات
الكلام وهو مما لا يمتنع وقوعه فليتامل   وهو قوله ربا شفقت الربا جمع ربوة وهي الرمل المرتفع من الارض شفقت
ان كان الرواية على صيغة المبني للمفعول فهو من الشغف بمعنى الفم وان كانت على صيغة المبني للفاعل فالظاهر من الشنف بمعناها
المتعارف والنسيم يطلق على نفس الريح ويطلق على هبوبها لانه مصدر في الاصل وهو المراد ههنا والمزن جمع مزنة وهي السحاب
الابيض والغيث يجاد بها القرية والسحب يطلق على الواحد والجمع وهو المراد في البيت الاول بقرينة الوصف بالجمع   طلل الطلل
عليها الاعداء الطلل رسم الدار والاعلام كان كالسبق والدرس المانع والعلم العلامة والنضد بالتحريك المجاورة بوضع بعضها فوق
بعض والنضد الضم والبيت المنضود بعضه فوق بعض والسرار اي الاشياء   ومنه التوشيع اي الذي تنضد عليه المتاع
الا ان صدر البيت الغبر والبلقع الارض القفراء اي لا شيء بها   ومنه التوشيع بالعين المهملة وهو في اللغة جعل الشيء
ذرعا الغرة وقد روي بالغين المعجمة وهو الاضافة والتمييز نوع على تسمية هذا القسم بذلك على هذه الرواية هو ان المتكلم قد فرغ الحكم
اي المتعلق الاول الى الثاني   وهو احتراز عن قولنا غلام زيد راكب وابوه راجل لان هو راجع الى قوله على وجه يشعره فلوجه
ان يحترز بها ذكر عن نحو قولنا غلام زيد راكب وابوه راكب كما وقع في اكثر النسخ المحققة لان اعتبار اتحاد الحكم المثبت للمتعلقين

يحتج في المثال الذي ذكره فان الحكم المثبت لاحد المتعلقين بالمركوب وللآخر الرحولية   الاعلام لسعام يحمل البيت الصعب السقاو ح
السبق للارض حطيم شماني كما وما حطم وكم رايد لاغنيه لجار من العمل كما في قوله فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة فيكون الدعا ابهما
مجرورا بالكاف وما بعده اعني شيخ من الكلب موضع النصب على الحال ويجوز ان يكون مرفوعا على الابتدا وما بعده خبر   ولا دلالة لحج
عن دم الملك اي الضبع واكثر ما خبرانها يحج فيه الدوا اي ادخل ما خر قبل ان شرطا الاصبع في رجل اليسرى فبو قد تطرق على قمره
والطبع بها المعصوص فيجد الشفى اي بان المدتقم   واساءة كلام الاساءة جمع اسى خبر الاسي بالفتح والقصر وهو المداواة والعلاج
والكلم الجراحة جمع كلوم   فعقد فرع على وصفهم شفاء الاحلامهم اراد بالتوزيع التعقيب التصوري والتوهم المذكر كما ينبئ عنه لفظ الوصف
لان شفاء الدما في الطلب متفرع في الواقع على شفاء الاحلامهم مستقام بحمل ذا لانوع بينهما في نفس الامر اصلا فلا يرد ان التشبيه في
قوله كما يعل دماركم يدل على ان امر التوزيع على عكس ما ذكره اذ المشبه به اصل والمشبه فرع فلا حاجة الى اعتبار التغليب على
ان الخلاف في شكل التشبيه بل المجرد التقييد كما قيل في قوله وما ذكره كما هو الحكم والله اعلم   حتى يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل ما هو مثل
في عظم الجرم وهو البعير فيما هو مثل في ضيق المسلك وهو ثقبة الابرة   من نوع خلابة وما خذ للقلوب الخلابة الخديعة باللسان والاخيذ
في الاخذة بالضم وهي رقية كالسحر   وبيد بمعنى غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا في الاستثنا منقطعا وانما استثني
بعض الانقطاع وكونه بيد في الحديث بمعنى غير مذهب بعض النحاة وقيل هو بمعنى الاجل وانشد ابو عبيدة على مجيئه بهذا المعنى قوله عمدا فعلت
ذاك بيد اني اخاف ان هلكت ان يرى بعدي الرنين هو الصوت   يحتمل ان يكون في الضرب الاول وان يكون من الضرب الثاني قال الفاضل
المحشي يظهر انه من الضرب الاول فان قدر دخول السلام في اللغوي فقد اعتبر جهتا تاكيده والا لم يعتبر الا جهة واحدة وهذا الكلام تحكم
يدل على ان الاية في الضرب الاول على التقدير الثاني وليس فيه تقدير الدخول قطعا والحق ان كونها في الضرب الثاني في الفهم لا يخلو عن
تكلف لانا اعتبرنا فيه الاثبات والانتفا فيها اللهم الا ان يعتبر الاثبات الضمني ويفرق بين الضربين بتقدير الدخول في نوعي الضرب الثاني
فتامل   واهل الجنة اغنيا عن ذلك اي عن الدعا بالسلامة للقطع بحصولها لهم بوعد الله وان لم يكن اغنيا عن مطلق الدعا
اذ به يستوجبون فيها زيادة الدرجات والمراتب ولا شك انهم يحتاجون الى تلك الزيادة   الا قيلا سلاما سلاما الا ما
بدل من قيلا بدليل قوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما واما مفعول به لقيلا بمعنى انهم لا يسمعون فيها الا ان يقولوا سلاما بعد سلام

والمغ

والمبلغ انهم يغتبون السلام بينهم فيسمون سلاما وهو سلام   هو البيت الا انه البدر لما خواه وكان فراري من تعميم محل النوعام الكشد والوبل
جمع وابل وهو المطر الشديد   انه نسب الاعمار دون الاموال لتخصيص الاكرمين وان لم يكن مستلزما بالنفع حاصله انه لا ينفع عنه ذلك
بالذوق السليم في كلام البلغاء فقيل وفي البيت وجه آخر من المدح وهو انه لم يحو ما نهب من الاعمار ولم يلتفت الى العرائن الذي هو اغر
الاشياء حتى يبقى في الدنيا مخلدا وجه دلالته على كمال الغنى عنه ونهاية الجرأة قال الواحدي هذا المدح احسن ما مدح به ملك   فقد سبق الى الكلام
من جهة دي بيان مفهوم ان الشاعر بالذات مدح الوزير وتهنئته بالوزارة فبهذا الاعتبار يكون شكوى الزمان فيه مدحه بالوصف
ذوي تغيف   ولا ابدلي من حبيبة وحاله يزدان وحاله لا يتيسر الا بترك الوقار ومداراة رقبائه ويلازمه حبيبة الزمان بالطرد والشتم وغيرها
بما هو من افعال الجهلاء والخل بالكسر الخليل   وهو ايراد الكلام محتمل الوجهين مختلفين اي احتمالا على السواء فلا ينافي والا لا ايهام   خاط
لي عمرو قباء ليت عينيه سواء المصراع ليت زمانه قلت شعر الذي ليس يدرى امديح ام هجاء وروي ان بشارا قال له خطه ما لم تدر ابالايمن
انه ضمنه ام قبا فقول فيكن شعر الابدين انه مدح ام هجاء قال قلت يا الله الشاعر على انه بازراء الخياطة وهو الاحسن وسمي اكمل الحسن
يكون لم حسنا ما فلم يستو الاحتمالان فلا يستقيم عده من التوجيه قلت المراد استواء الاحتمالين بالنظر الى نفس الكلام وان ترجح احد الاحتمالين
بالنظر الى المقام والكلام بعد محل تأمل   والتورية باعتبار آخر وهو انه كره وباعتبار آخر ابهم وهو ان المعنيين من الملك تقابل متضادين
يكون احدهما مدحا والآخر ذما ونحوه وفي التوجيه لا بد ان يكونا متضادين   ومنه الهزل الذي يراد به الجد حاصله ان يذكر الشيء على سبيل
اللعب والمطايبة بحسب اللفظ والغرض منه امر صحيح بحسب الحقيقة قال في الايضاح ومرتجه بغي غيره   ومنه تجاهل العارف فان قلت ذكر السكاكي انه
مستكثر للسند الاسم اماما التي اهل الاستعمال على نكتة بهية وافي سحر البلاغة وما له فلا يكون من المحسنات البديعية لانها من اللواحق ولا يفيد البلاغة قلت
هو من البديع من وجه ومن علم البلاغة من وجه آخر كما نبهناك عليه في المقدمة   ايا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف افاما
وكان مدح قبله بن بلد مورقا حال من الكاف في ما لك والعامل فيه الفعل كانه قيل ما وقع لك حال كونك مورقا   وسوف احال الى در افال
تكرير الهمزة على لغة من يكسر حرف المضارعة اي اظن قال الجوهري الكسر افصح من الفتح والفتح لغة بني اسد فانه وهو القياس .
سؤال التسليم او يكشف الصم وفي بعض النسخ او يدفع البكاء يرمين من الحجر والتسليم مقول ثلث الاثافي وهي الحجارات التي يوضع
عليها القدر فاعلة   وكالتوبيخ في قوله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فانه من الانصاف وفي هذا اللفظ على هذا الايهام

فائدة وهي انه بعث المشركين على التفكر في حال النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وانهم اذا فكروا فيما هم عليه من [illegible]

اغارات بعضهم على بعض وسبي ذراريهم واموالهم وقطع الارحام واتيان الفروج الحرام وقتل النفوس التي حرم الله قتلها وشرب

الخمر التي يذهب العقول وغير ذلك من ارتكاب الفواحش وتفكروا فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين عليه من صلة الارحام واجتناب

الاثام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واطعام المساكين وبر الوالدين والمواظبة على عبادة الله تعالى علموا ان النبي عليه السلام والمسلمين

على الهدى وانهم على الضلال فيبعثهم على الاسلام وهذه فائدة عظيمة   قوله تعلمت آه وفي هذا الكتاب قول ابن دريد المغربي من ابيات

لحاجتي طب بها رجلا او دع بعض الغفاة مالا فاد عن القاضي ضاع ان قال قد ضاع فيصدق انها ضاعت لكن منك يعني لو لم تقل

قد وقعت فيصدق انها وقعت ولكن منك احسن موقع ومعنى البيت على هذا القاضي قول من قال لما ان تولت القضايا قاضي اهل

من كوكب فيما ذكرت نحو سكين ذا ايا الارض البيع بالسكين الصنعة مما قيل في قضاة زماننا هذا صار القضاة عموما الا القضاة بالاخصوصا

بدون الغيبة اموال اليتامى كانهم قلوبهم بالفصوص وغيرها منهم لوصا فخر مالسلو عن ضوا تمنا العفو صافر يلحق في السبكة الايعقد   [illegible]

بين الاشياء بلفظ غير الاعلى ليكون كذا رايت زيد الواصل ابن عمرو ابي بكر والنزول والاسم من الشجر المطر والدمع اي سال او

تقضقض ما انهم اي الضعف   او من بحر الوزن نحو فرس قبل فان قلت التشابه بينهما في مجرد الوزن بل عدد الحروف قلت الحجم   [illegible]

المستوى في لفظ مجرد الفظا اصافي بالنسبة الى التشابه المنيع فيها فلا محذور   ولو تقوم الساعة الآية الا في اللام زائدة في الاية يجب الا

كذلك الميم وساق تامل   ورى زمام اه الواو بمعنى رب في انشاد الوفا الى الذمة مجاز   وكقول ابي العلاء معطيا آه من

قصيدة مطلعها تحية كسرى في السناء وتبع له سبكل الارض لجنة اربع كسرى لقب ملوك الفرس وهو معرب خسرو تبع كان قبيلة ولي ملك

اليمن لكل من ملك منهم والاربع جمع ربع وهو المنزل والخطاب بالدلالة لتحية والحاصل ان منزلكما عندي يعني ان

الي ربعكما تحية المذكورين والارض باعتبار ما يحتوي من تحية اربع والمطول والمسالك والمنازل الحاصل التحية وخبر عنها للمطلوبات على

التقاوت من انحاد لتطلب الغيبة او للمنازل في الوصف على الوجهين بمعنى القوة تعالى الله بعد ضعف قولنا او منازل الطرق الواجب

بمعنى الحق والحاصل المنحط في كلام الفاضل المحشي   والاملة تذكار ذنب والجلاب من قصيدة مطلعها العين جاهزة المغانب ولا المغنى   الطرف

اذا اسكر الشوب الفرير وتوى به في من مراحي الله بالمال راضيا بما سعى من اجره وثوابه وبادر به هرف الزمان فانه المخلة الا يشفى

بعقل

يقول ذو جابه وبعد البيت المذكور في الشرح وان قهقاري ساكن في جهرة بيتي لما تشغلا فيابه و ودا بالبوسياه سوانعطه ابدي
الثلاثي قبل اغلاق بابه كهركه كلمة تقسم الى المعاني المفارق والمعنوي على ما طال الكبير والغربي التراب الثوري اي اتمام والمحلب للاسد
بمنزلة الطفو للانسان ويقول بالتوتية قبل ان تغلق باب الثلاثي لعدم القدرة عليه البدعة شكر الحركة التركية نعم المراد
المهدي اجابة العباد او زايدة على مذهب الاخفش حيث يجوز زيادة في الاثبات خلافا للجمهور من عصاه ضربه بالسيف وقيل
في العصيان اي عاصيه الى عدالتهم عاصمه لاصدقائهم والكلمة ذلك آه اورد ثلاثة امثلة تنبيها على ان الحرف المتعلق بها اعم
الاول والذي في الوسط والذي في الآخر وهو ثلاثة لان الحرف لا يحصى لا شك ان الغلط هو في كلام المصنف راجع الى الحرف الذي قولهم
الحرفان والتذكير باعتبار اللفظ وظاهر كلام الشارح يدل على انه راجع الى المضارع ولا يخفى فساد المعنى حينئذ اللهم الا ان
يقال مراد الشارح بيان حاصل المعنى وان اختلف مرجع الضمير في البيان والمبين فليتامل ويبني ورباعي كيف آه الكلمة البيت
والدامس الشديد في الظلمة من دمس بدمس بالضم والكسر الدامس الحر لا تبين فيها اثر يهتدي به اقل ضياء اي ضياء
لان في عدم تقارب الفاء والميم الشفويين نظر قد يجاب عنه بان المراد من تقارب المخرج بيان قطع المسافة بين المخرجين
وانكانا مختلفين في ذلك ليس في خرج الفاء والميم تقارب بهذا المعنى لان الميم في ظاهر الشفتين والفاء من باطن الشفة السفلى واطراف
الاسنان وانت خبير بان هذا الجواب يبطل على عدم اي دفع ايهما الا على طول المسافة بينهما فليتامل وكقولهم غر كغر كراه قبل
هذه الكلمات حكاية على كرم الله وجهه في معاوية رضي الله عنه فقال ذلك اي نهاية دعلي الغ في العلل كقولهم في مسعود مني يعود الى
في كل من الامثلة الثلاثة تصحيف في مسعود ثلث سنات بعد الميم وكذا في يعود وان كانت معقوفة فيه وفي المستغفرية خمس سنات
بعد حرف التنوين في الميم وكذا في المني يقويه والمستغفر ته مدرسه بعد اه نياه نا الا المستغفر بالله من الخلق العاصية وفي المستخ
ثلاثة خمس سنات بعد الالف كما في الشين تصحيفه وانت تصحيفه فكل في الثلاثة الاخرة تصحيف الآخر وبهرون اذا ما
قلبها الالف فيه قلبا للاشباع وقلب التنوين قبل وتمامه اي اهرون اذا ما قبلا بجعل اللحية مشابهي اذ الا صدارة هو قد يجاب
بانه لو كان بحسب المصراع الاول صدارة بالنسبة اليه لكان في المصراع الثاني ايضا صدارة بالنسبة اليه فتامل كقوله سريع الى
باغي العم آه وبعد حريص على الدنيا مضيع لدينه وليس لما في داع الندى بسريع اقول الحاجي والعسر بكسر العين والسين المهملة

الكنيا ... في غاشية ... الدارس

الا بل اي [illegible] بما فيهما خلاف الشتوة واحد بابا على الاغنى عيسا وهو هجة وقلة العقل بناء على تقدير ان
يكون استفهاما بمعنى التسوية المهملة فيكون نصا على التمييز وقد يردي بكسر الشين المعجمة بمعنى الف فهو نصب على المصدر اي ملام
شافهته او على الحال ومليتهم ثم مليتهم اه ومن هذه القصيدة قوله يا قوم قد طال مقامي بكم من غير نفع لرواح الرواح توي
في الغربة آه توى اي اقام والنوم الاول بمعنى التعليل والثاني بمعنى الكثير والثاني العطاء وقول الحريري فلان بليغ في اجتلاء المعاني ان كان اي
في الملتبسة بلوم اي الاجرى المعاني اي اموضحها اللهو سعد اله ومصطلح تلخيص المعاني المصطلح بالبيت الذي فيه المعاني وتلخيص
المعنى اقتصار الفاظها وتحسين عباراتها وتخليص معانيها فكان الاسير بعد البيت المذكور وكم من قاري فيها وقاري فيها المعنون
والمعاني نمر فيها راجع اي البرهة وقاري مطلع للقصيان واضر الاول بانكون الكثرة قراءته بالليل واحرار الثاني بالمعاني لانه اظهر
ما فيها ودعلها خالية نحو قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا الآية اي ما لكم لا تخلقون له عظيمة وذلك بان يكون ما في هذه النغرة
تابعا او اكثر فيه نظر لانه بقي فسلم من يشمله قول المصطلح والاموار وهو فتوار وهو ان يكون نصف ما في اول الفقرة تابعا وما يقابله
من القرينة الاخرى مختلفا في الوزن والتقفية مثلا والآية المذكورة من هذا القبيل لاختلاف سورة لكن الوزن التقفية مراعا
لفظ فيها فلا يقال شي من الفقرة الاخرى وكذا اني اقول ما ذكره ابن قوله وذلك بان يكون آه على سبيل التمثيل وانما لم يورد القسم
الذي ذكره لانه لا آية عليه الكواكب جمع الكوكب وهو كوز لا عدة له كقول الصابي لا يدركه الا علي او صورة [illegible] لا يدركه
الا عين آه بسدر مخضود وطلح منضود والسدر شجر النبق لا يقال له بالفارسية كنار والمخضود الذي لا شوك له كانه خضد اي
قطع شوكه والطلح شجر المو زواله نور كثير طيب الرائحة ومعني وعن البدر شجر شبه طلح الذي بدا ولكن له ثمرات من العسل والمنضود الذي نضد
بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة في الحي نضد متاعه بتضدة بالكسر وضع بعضه فوق بعض وظل ممدود اي ممتد
لا ينسخه الشمس كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الآية الادد والادود الداهية والامر الفظيع كقوله تعالى واذا اذقنا الناس الآية
فينتظم الآية لهذا او اذا اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني انه لفرح فخور وانزنه بديع العبارات وانثري ونحوه لما فتقدت غارب الاعتراك حكى المسعودي عن بعض اهل
العلم فقعد الراعي تعوده اذا ركبه في كل حاجة وابتلي والنوق البكر الذي يمكن ركوبه والغارب ما بين السنام والعنق
والاعتراب

واكواب
١٢

العروة
دست گرفته

الكواب جمع
كوب

ذاترده
١٢

والاعراب من النوبة وانا بني العدني والمرتبة النحو والاترا على القران جمع ترب والتطويح الرمي وطوائح النوى حوادثه المبعدة
جمع مطيحة على خلاف القياس وحسنى قبضة اليمن مدينة كبيرة علم شهد الى بلد من نهد نهيدا ينهض اي نهض افاطم همزة النداء
وفاطم مرخمة فاطمة ومهلا منصوب على المصدر بمعنى اي امهلي والتدلل بالدال المهملة التيه والادغام القصد مغاني الشعب المعاني
جمع ملغى جمع مغنى وهو المنزل من غنيت بالمكان اقمت به والشعب موضع كثير الشجر والمياه فتى كان شرب الشرب بالكسر الحظ من الماء والنعم
جمع عافة هو طالب المعروف المرتع اسم موضع من رتعت الماشية اي اكلت ما شاءت قيل يصف الممدوح بالجود والنعم عطية النوال
يصفه بالجود السابق والشهادة اللاحقة خارجة مما لحن فيه لعدم وجود النسخ لعدم الموافقة بل لا تعرض فيه بالمغنى الذي ذكره
سابقا وهو جعل العروض مفعول تقفية الضرب نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة النمارق جمع نمرقة بالضم والكسر وهي الوسادة
الصغيرة والزرابي البسط الفاخرة جمع زربية مبثوثة اي مبسوطة والكرائم جداول جمع جدول وهو النهر الصغير قوله البحري
فالجمع لما لم يحكه يمدح فتح بن خاقان ويذكر مبارزته للاسد والشيء ان الجمع والقدم للاسد والجواب لفظ القافية مشعوبذلك
لان القافية لا يكون الا في البيت فيلزم تحقيقها استقامة الوزن فهذه الابيات من الطويل بكذا وقع في بعض النسخ وهو
سهو لان اصل الطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات وفي البعض ان الابيات ليست على هذا الاسلوب والصواب انها
من الكامل كما في اكثر النسخ لان اصل الكامل مبني على ست مرات وانه مسدس مبني على الاصل بالندرة وبربع مخذا اخرى في البيت الثاني
هو مسدس الذي عروضه سالمة وضربه منقطع والابيات المذكورة على القافية الثانية من هذا القبيل واما ضربه الثاني فهو مربعه الذي
اجزاؤه الى اربعة منه والابيات على القافية الاولى كذلك كالاخرى هودي على المشتهر فلان مشتهر بالشراب اي مولع به
لا يبالي ما قيل فيه والعتب العاشق والجودي على فعيل من الجود وهو الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل
بالكسر فهو جو مثل دو ذو والشجي على وزن فعيل الهم والشجو هو الحزن وهذه الابيات قوافي عدة الاول مبنية على
المشتهر المتكلم والثانية مبنية في الحب والعتب والثالثة مبنية على الجوي والشجي وعلى هذا القياس والعتاب في العتب وهو
الوقوع في امر شائن وقد عتب الرجل واعتبه غيره ساشكر عمرا قيل الابيات لمحمد بن سعيد الكاتب يمدح الاشرف عمرو بن
سعيد دخل عليه فرأى له قميصا مشقوقا من تحته فبعث اليه عشرة الاف درهم فقال فيه الابيات وانا في قوله اني بي بعلم للوصل

النبح بفتح الفاء المعجمة والنون ... المعجمة ... [illegible]

المبارزة اي ...

اي لم تمنن وان كانت تلك النعم جلية في نفس الامر وقيل يحتمل ان تكون نافية معطوفة على لم تمنن اي ولم تكن جلية عند عمرو وان كان
كذلك في نفس الامر وجعل ايادي بدل الاشتمال من عمرو فينبغي ان يقدر الرابطة اي ايادي له لوجوبه في البعض والاشتمال وان لم
يجب في بدل الكل لعدم وجوبه في الجملة اي في نفس المبتدا وقد جوز الفاضل المحشي في شرح المفتاح كون ايادي مفعولا ثانيا لقد وفيه
نظر لانه في الوافي تتمة اللغة حيث صرحوا بعدم تعديته الا الى مفعول واحد اللهم الا ان يبنى على التسامح نحو في الكناية عن نزول
الشدة لان الكلام مبني على التشبيه السقوط الذي هو الوقوع بالسوط الى جانب مثلا الفلذ وانكسار البال وقد يجوز ان يكون من
قبيل اطلاق المنفوخ على شيء منفصل الاتصال واغدنا عليه رعده ورعداي لا سوطية وما انتشار العمل من انتشار
الكسل ايغال ضربت العمل واخترتها واجتنبتها والمشهور [illegible] ويكون من انتشار العمل قلت يحتمل ان يريد انه قبيل انما يستقيم
هذا الوهم يمنع قوله مما لا يلزم في الشيخ فانه يدل على ان الالتزام المذكور انما هو في الشيخ وانت خبير بان النسخ يحمل قوله سابق
مما لا يلزم في الشيخ على ما لا يلزم في مذهب الشيخ فانه [illegible] هذا التوهم اولعدم رجوعه الى تحسين الكلام فيه بحث وهو ان عدم
الرجوع الى تحسين الكلام البليغ علة لعدم دخوله في فن البلاغة لا قسمة ولهذا جعل في الايضاح وما يرجع الى التحسين في
لحظ ومالا اصله في التحسين اصلا قسمين مما لا يدخل في فن البلاغة ولم يذكره في المختصر الا عدم الرجوع الى تحسين الكلام فالصواب
في العبارة ان يقول لعدم الرجوع الخ [illegible] بان لفظة [illegible] اشارة الى التجوز في التوزيع علة وجوب ترك التوفيق ومنه ما اشار اليه
في عبارة المفتاح فمنت فحيته اي مرتيني مجنونا وحنى اسم امراة والتجنس الاعراض يعني ممنوع عنه اي يحنى اي بعد الاعراض
من يلق يوما على علاته اي على كل حال وهرم بكسر الراء اسم رجل وهو هرم ابن سنان ابن ابي حارثة المري صاحب زهير الذي
يقول فيه ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم واما الهرم بفتح الراء فهو كبر السن صغرا الا اسفل الاحزان
ساحتها [illegible] الطائي يصف دينارا [illegible] فهو يصف [illegible] يدل عليه البيت الثانية وهو قوله في لغات
حمزة ذكرا انما [illegible] لو طرقنا ومثل التعديل الخ قال العلامة في شرح المفتاح فان روعي نحو ذلك ازدواج او تجنيس
او مطابقة او نحو ذلك فذلك الغاية في الحسن كقولهم وضعفاني يديه زمام الحل والعقد والقبول والرد والامر والنهي والاثبات
والنفي والبسط والقبض والابرام والنقض والاعطاء والمنع ومن ذلك قول المتنبي الخيل والليل والبيداء تعرفني والضرب

والحرب

ذهب بالقرطاس والقلم   ومنه ما ليس يسمى الشقاق لم خصا له كمن القرانين ان المجيد قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ومن الحديث النبوي قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون الا اخبركم بابغضكم وابعدكم مني مجالس يوم القيمة اسوؤكم اخلاقا الثرثارون
دون المتفيهقون ومن النظم قول عباس بن المطلب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وايضا بيتي الخيام لوجه تعالى الي ابي عقيم للارامل
وعلم بذلك ان الذي تحتهم قد سبق منا في بحث المعقدة تحقيقه فلينظر فيه   بالتسهيل اي الشين المعجمة والسور   مرحلا اي مبعد
بالزاي المعجمة وهي المهملة   عاد واستفهام بمعنى الشي ايها اي كثير دنيا بمعنى حقه وانتفوا دا ظلم كرعليه   فالنشر قصيدتها التي اولها
لعمرك ما ادري وان كنت تعودي ايا معولين نوال انت وتسعوا معوله الاول انهما محذوف اي اكثره واوصل من الرحال هو انحو في موضع
اتيا نعت لانه معول الا ادري وقوله اذا لا وصل اعراض ولقد بالغين لمحه المعجمه اي يطلع الموت ء اولا مبني على الضم لقطعه منويا
لي في قبل وبعد اي اول الكلام وحاصل المعنى وتيا اك ما اعلم ايتا يكون اقدم من الاخر غير ان الموت على كل انه مترقب . في المكارم
اي المكارم جمع مكرمة بمعنى الكرامة والبوائق   وقوف بها وقوف الى الوقف جمع الحبس عن الوقوف جمع اللب الان الانزم المذكور
في البيت متحد معوله مطيهم وانتصابه على الحالية من فاعل يكي اي قفا نبك في حال وقف صحبي اي مراكبهم على قائلين لا تهلك اسى اي
من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل اي اصبر صبرا جميلا   شم الانوف جمع الاشم من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف مع استوا
في اعلاه وهو صفة مدح عند العرب والطراز العلم والمراد بها الجد والشرف اي من النمط الاول في المجد والشرف   ويسمى اغارة
ومعنى الاغارة في اللغة نهب المال والمسخ تحويل الصورة ووجه السحبط   لسمر الرماح اي بالرماح السمر هو جمع اسمر من السمرة التي
اي المستمر   اسي اما نصراه احدي الهمزتين فيه محذوفة على نمط قوله افتري على الله كذبا والاستفهام للانكار وسيغل
من الاماتة وبذل الاعطاء   قال الشيخ في المسائل المشكلة وفي بيان المراد بحل الزمان عدم تجويزه وجود مثله فاذا لم يتجوز
في الزمان تجويز وجود مثله فكيف يتصور في الاسان فيكون حاصل المعنى ان الزمان لا يا في بمثله لانه يجوزه فضلا عن ان ياتي
واخبر بان لا ابدال يجوز شي يتعلق به البخل فان قدر مضافا اي تجويز مثله لبخل نعم منه جواز وجود مثله في الخبر وعدم
تجويز الزمان البخل فاصل المتحد بحاله   اعدي الزمان سخاء اي اغداه اي تجاوز اليه من هاجه باغرة والكلام

الوصل
ءالاصابع ٢
وانكلبهم
ويشيله
المراد

العودي في حديث لا عدد أي لا العدد شيئ شيئا لأن الشيء على المعنى والمراد لتعدد كان فإن قلت لم وإن كان على المعنى
إلا أنه عدل إلى المستقبل قصدا لطلب الاستمرار وحكاية للحال الماضية كما في قوله تعزز في الشاله قلت لما يبقى بحال الزمان بعد اعداد اصحابه
أتاه لم يحسن حمل الا المضارع على الاستمرار ونا على الحكاية إمهال تامل قال ابن جني أي بعلم الزمان فالبيت على ما ذكره ابن
جني من العلو [illegible] والشركة حتى أنه لما ترك النطف لم يلحق وقيل إنها جمع لماه وهي الهبة المطلقة أي آيتي سقف العم
وقد يجمع لهوات مثل عطيات وكذا قول التافي الأرجاني إن كانت الرواية فواتر على صيغة المعلوم موعد بكسر الدال أي
فاعلم وإن روي على صيغة المجهول على أنه مسند إلى الجار والمجرور موعد بفتح الدال على أنه مصدر أو اسم زمان أي وقت نفع وعي والمسمع
بكسر الميم لا أدري الأذن والمدمع بكسر الميم لا أدري أيضا مؤخر العين وقايلة أي رب مجامعة قائلة وسعطتني سعطين حال من ضمير تساقطها
والسمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك تحسبانها أي أملائها بحر قول الزمخشري أفضل لأن فيه صيغة المراجعة وهي السؤال والجواب
كقوله قال يوما سليمان وبعض القوم أشتغ قال صف عندي عليها أنها البيوع وادرع قلت إن قال فيكما بالحق تجزع قال كلا قلت
هلا قال قل يا قلت يعطي قال صنع قلت تمنع فإن ادعي كون المراجعة من المحسنات البديعية محل نزاع وإذا لم يذكرها المصنف ولو سلم
فهذا عائد في السؤال المكرر والجواب المطارد متجم الظن أي إنما متجم الظن واراد بالظن محله وهو القلب والأحشاء في جميع [illegible] والمعلق الاضطراب
وإحدى البعد [illegible] الطبيب [illegible] يادار الراح [illegible] الدار ما اسعد [illegible] انا مجنون [illegible] العجاجي
أي [illegible] رجب البلاغ الرحب الواسع والباذخ فقد رحب اليدين [illegible] العالية [illegible] وقول ابن العلم
بعده [illegible] البيت لتمام ليشتمل على الاستعارة بالكناية والتخييل والاستعارة والكناية حيث شبه البحر بالانسان واثبت له
من لوازم المشبه به اعني [illegible] جارحة هي [illegible] ذلك يستلزم كون الخرج بمحوه البحر [illegible] فذكر اللازم لينتقل إلى الملزوم
والبيت الاول لا يشتمل على شيء من اللطائف فلا يكون هذا في القسم الثالث بل في القسم الاول وان كان البيتين [illegible] البيت الشاعر
بالمراد [illegible] بها إلى البليغ [illegible] أي سلمه [illegible] على صيغة المجهول [illegible]
وقع بعده في بعض النسخ [illegible] انه لما بلغ هارون [illegible] الفضل البرمكي [illegible] في زمانه [illegible] اقبلت [illegible]
له [illegible] فكتب ابو نواس هذه الابيات فوالله ما [illegible] امام الهدى [illegible] المجلس [illegible] على [illegible] قدرة فلست [illegible]
الفضل

الفضل بالواجد ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد باكله وخلع عليه الاعقال الاجاع اي الشد الكامع واذا جعلها للعطف
رجح الكالبة في العطف من ابهام نحو عدم مجئ اللام فيه ونعم معتق نعمة مبتدا احسنا خبره وصداه اي اعطاه مفعول معنف بمعنى
سائل وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى ابه العقبان الراية وهو العلم الضخم شبه باليعسوب من الطير كذا في الصحاح وقال
الخلي في المراد بعقبان الاعلام هو الصور المعمولة من الذهب وغيره على رؤس الاعلام والعقبان الاول جمع عقاب العطور وهو الطائر
المعروف الذي يفترس الارنب يوقع الفريسة الوحشية ما افترسه السباع والميرة الطعام فلم يلمح انه يمكن ان يجعل المقول ...
كانها من الجيش الا ما يجيئ قوله راي عيني فانها الا ما يلي كونها في الجيش اذا كانت فوقه محيط بهم كما يحكى عن ابن عبادة عبادة لكم امراه
والتهلل طلاقة الوجه كما مر والابذار التحرك والمهند السيف المطبوع عن حديدة الهند والحيطم شاو سمي به لتقوده وقيل الذي عاقبه كاسنخ
في اعين بقاك يغني من الخروج منكر اي دعني منه استعفاء فيخروج معناي سالة الاعفاء فكانه قال ليستعف الكل السيف الا ظالما او ابن ظالم اي
اخر العقبة وذلك لان ذلك السيف لم يكن عادا عالى للذنب المعقول تعدد ساليه وزيادة ايلامه فكان الذنب متعلق ظل على المقتول يقال
بناء السيف اذا لم يعمل في الضربة والرعب الخوف والدهش الحيرة والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذي لا ينثني واغماد السيف جعله في غمده
اي غلافه وان لم يكن ما يعلو ان يتوالى مائة حبا اي ما الجيل والعزة كما عرفته فيما سبق ذكرنا بمعنى ذل ومراغم من رغم الكاتب الاحظل
تعريفا بانها يجوع عليها الرجال المتصارعون جمع معزم على القياس او جمع عرم على خلاف القياس جمع حسن وهما ما يلزم ادار ره كاليد من جملا
وكذا الموافقة وغير ملاحة من لهم لان وقت حال التمام وقت الاحتياج اليها فكانك تهان في غيره كو القبيل ونها انا ستم اذا فطل الفكي انا
فطبة السيف طرفه ونياط القبيحة وهي العود والتعلق بالانسان العنق والحليم اقبلته ودرهم اسم رجل واعرت اي انتهى
غريب بديع ان كنت اذا مدحت قبيل ذممت يتعدى بنفسه يقال ذممت الامر ولا تقول ذممت على الامر بخلاف العزم فانه يتعدى
بعلى وقيل يتعدى بنفسه لعلما كاجمعه واجمعت عليه والاول هو مذهب الكسائي والثاني مذهب الفراء وحاق غيرها ما جوز زايلة وفي
لفظ العامة الى المنى ودمه اذا اضاف صدر الكامل المبني في المكسور شعرا الغير قوله عملت تباه كانت عشيقته السنبلة ...
اي في الصحاح هو نبت من الجنس اي سوءها رث الالف بان الكثرة ما قبلها والنون زائدة والجلبة الشباب والعمر فلا يقال السكر
والسيرة الطريقة والجمال الاثرات جميل كانه كان معطوبا اكه الا انه حسن جدا حسنة وهي الحظوة فاما اسهلوا اي صاروا

الى السهل وهو الارض اللينة والدخول فيها كناية عن البحث التام وقام كربته وسداد بوده كالا لم اكن فيهم وسطا ولم يكن شيء منع
آل عمران قد قلت الطلق الواجبات جمع وجبة وهي ما ارتفع من الحزن والشقيق ورد الم والعفف بالمعجمين الطاي
والملاد به فيذهب ورد فيه آسن مقول الطلق والآسن ورد اخفر كذا في شرح الايضاح لحلال الناشي والمراد بالشو الغايب شيخ موضع
الغوار واراد الساري بالنجم انه صنو لواده الا انه سكنه للضرورة وتوقي امرين تبوقف يكون تقيا صليا تبوقف قلب النون الحقيقة
الى كنا مع امسع بوس مكابرة اراد بالامس ان القريب لا حقيقة والبوس الغدة والمكابرة المتي ساة
تقذي العين الحثث الذي يقع فيها فاذا الوجع جمعوالى العوالي جمع عالية الرمح وهي ما دخل منه في السنان اي ثلثه
والسوالبق نحيل قول المعتزة وهو ابن جلا اي ابن رجل وضع امره واشتهر وطلاع الشيئ يا اي ركاب الصفات
الامور وهذا الكلام نهكم به والثنايا جمع ثنية طريق العقبة انلني بالذي استوصت اي انلني عطا والباء بالذي للبدل اي
بدل الذي استقرفته والعقر الجماعة وخير انه رايح اي الاستوافي المدلول عليه باستوقفت ولا الذي في قوله بالذي
وقوله عنت اي خفقت وذلت مجلة مترفه ان اسم ان وخبرها والنوق المشبهات اراد بالمشبهات بسكون السين وكسر الباء الموصفة
الشبهة التي لا يعرف حلها واحدتها قول الحفو المغاربة جمع مغربة والتاء في الجمع عوض عن ياء النسبة على اصاغره متعلق بالتوهم
والغير الجور عايد الى الانسان والاضافة لادني الملابسة والمراد باصاغره هم الذين يكونون تحت يده محتاجين اليه من زعم ان قوله
على اصاغره حال فالحظ على من صدق ما نحط بتعليه من حس التوهم كانا على اصاغره التوهم فقد ركب شططا لحقنا باوائهم وقد حوم
الهوى حومة الهوى قلوبا اي جعلنا دايرة حول الحبيب طير القلوب ما يتني لحم فيها من الخواطر والوقع بالتشديد جمع واقع كركع جمع
راكع والحال ان تلك الطيور ساكنة واثهر ادواه بالشمس الاول الشمس الحقيقي ادعاء والراعم الدليل واصله الصوف الاتغ بالرعام وهو التراب
وذنه الليل لحب الشمس واخر الهودج هما الطبع اللون والمراد بالتراد اللون المخدع ضياء الكواكب والاحلام جمع حلم بالضم وهو ما يراه
النايم في نومه والفاء عطف على الرعنا او معطوف على عمرو كما ذكره في المحقق فيكون ارن خبر لها وعمرو هو صاحب تبتني
مرة فيه سهوان عمرو الهو عمرو بن الحارث وصاحب هو حساس بن مرة قبل الصحابة الآخر وقد ذكر في شرح مجمع الامثال ان حساسا
ركب فرسه فانهزم واتبعه عمرو بن الحارث فلم يدرك فطعن كليبا فدق صلبه ثم وقف عليه فقال يا حساس اغثني بشربة فقال حساس

ركبت

الاتى ورد الاخفر
تبوقف
بالنون الخفيفة
من

تركت الكاد راكبا فانصرف عنه ملحمة عمر فقال يا عمرو اعفني لبغيته ما دام فرس عمرو اليه اجر عليه وهذا مرح في قلته   وهي ان البوس
اه البوس اسم امراة وهي بسوس بنت منقذ التميمية خالة جساس شيخ في العالية ما فوقه لجدايا الارض تهامة والى ما وراء مكة وهي
الحجاز والنسبة عالي وتعالى الله علوي على عن قيس والمعاشرة الى قوم النزول فيهم والاصهار اهل بيت المراة نكرتا اي لم يعرف اذ انتجب اي
ليسيل فصاحت البسوس واذلاه واغربتاه والت ان يقول لعمرك لو اضحت في دار منقذ ما ضيم سعد وهو جار لابياتي ولكنني
وصحبته في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي والعوق قبيل الابل الفحل ذكر الابل اهوا اي الى السكني من هذا مهدي والعوق
والنعلة فاجرت عليه يعني على العقيل اي اسرعت قتله نشب الشرا علق ويعلق يكر فيلهان   كان يساور بتي له المساورة
المواثبة والصلة الحية الرقيقة الرقش جمع رقشاء وهي الحية التي فيها نقط سواد وبياض ناقع اي بالغ   اما لبار المطل اه المطل
المشرف من اطل عليه اي اشرف وتمر قبيلة ولهذا انث الضمير العائد اليها واتجه الشيء ندر والفاعل بانصب على التمييز   بكت ابو آخره
بكت اي يصوت من الكش وهو صوت الافعى من جلده لا من فمه ترتيش نفعها وترى من ي الغلام جنة برجع وصلال البرق للدواب
ولها الاعراب وكذا البرقع وصلال جمع جل   كلني لهم اه كلني اي وعني واتر نتي ... الخوف اي ذهب النصب والنصب التعب
ووصف الهم بالنعي مجازا اذا التف لها حاجبها لهم دليل اى غشنه اي اذا ابدا هوا لهم وطلعوا الكواكب في الحي كناية عن طول الليل
فراق ومن فارقت بغير مذمم مطلع قصيدة مدح بها كافورا الاخشيدي لما لحق المتنبي بمصر حين فارق سيف الدولة وتمه قصيدة
فالمراد من المفارق سيف الدولة ومن الميم اي المتجه كافور   فراد ما تستلبه المراة اي لكافور وما نافية والمراد
المخرقوله اشمل ماهب المتيام كناية عن قصر العمر   ونى الغزل اه مغازلة النساء ندا ادعيتهن ومراودتهن وفي المثل اغزل من امرء
القيس والاسم الغزل وقيل الغزل مدح الاعضاء الظاهرة والمدح مدح الامور الباطنة وسيجئ ان تجنب المديح مما يتطرب روى
لما بني المعتصم بالله قصر بغداد وجلس فيه انشده اسحاق الموصلي يا دار غيرك البلى ومحاك يا ليت شعري بالذي بلاك فتطير المعتصم
وامر بهدمه   وكقول ابي النواح الساوي اه وما بعد البيت المذكور والا لوكم حسن اتمامه فعويا مهلكي والعقل متى يضح الدولة
اعتبروا فانها اخذت الملك منه بسيف اهلكهم فقد كان استطال على البرايا ونظم جمعهم في سلك ملك فلو شمس الضحى جارته يوما لقيم
لها عنوانه مكره ولو زم النجوم اتت رضاها فاي يقول زفت عشكر فاسي لعبد ما فرع الدرايا اسير الفرح في نيق وفلك اقراره لو عاد

يوما الى الدنيا تسبيل ثوب سنك نجال في عستقوم راي علونهم بالاشراف بالجال والفتق   والسيف اصدق انباء من الكتب اي المراد
بالكتب كتب النجوم وحد السيف جانبه الذي جانب الوسط واي الكتاب يعني جد وقوله بيض الصفائح مبتدا وخبره جملة من متونهن جلاء الشك والصفائح
جمع صفيحة وهي العريض والمراد بسود الصحائف كتب النجوم وباللعب التقريب والشك قول المنجمين ان عمورية لا تفتح قوله فمن عرض له شكاية عظيم
لعمري اياه الشكاة امر شيخ منه لعون البيت المذكور ولكنها بل الخطا والندى فهم المسلمات الزمان خصوم فان بابات نهما فهم وعك
علة مهما اخراج فهم وكلوم الخطاطيج لحفيظ ادبي العدو بحجة وسلمات الزمان معاليه النازلة ونعت الجمع نوعهم والبين الخ
البين الغراق والغيلق الجيش والجمع فيالق   وهم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام الشعراء على اربع طبقات اي جاهلون كامرئ القيس
وزهير وطرفة والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان ولبيد والمتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجرير وذي الرمة وهؤلاء
كلهم يستشهدون بكلامهم والمحدثون من اهل الاسلام الذين نشاوا في الصدر الاول من المسلمين كالبحتري وابي الطيب والا استشهاد بكلامهم في
الا ان يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ولا وجه لهذا الحمل وان صدر عن صاحب الكشاف في اثناء التعبير فوانهم كما افاد انهم نسبوه اذا قلنا عليهم
قاموا الا ان مبنى الرواية على الوثوق والضبط ومبنى القول على الرواية والاحاطة والاتفاق في الاول يستلزم الاتفاق في الثاني والقول
بان ما يقوله بمنزلة نقل الحديث بالمعنى ليس بسديد بل هو بجعل الراوي اشبه وهو لا يوجب السماع   كقوله البيت الذي الخ اه قد
يقال لا يتعين كون هذا في الاقتضاب لان الكلام يتم بالمدح ويحتمل ان يكون الموصوف شيئا فيكون مناسبا لما اول الكلام واعترض على المصنف
بان الكلام يدل على ان ابا تمام في المخضرمين مع انه لم يدرك الجاهلية اجيب بان مراده ان الاقتضاب مذهب العرب والمخضرمين وهذا
لما بناء في انه يسلك الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك ولذا اورد بيت ابي تمام   كقوله لقيت لقاء الدهر انه وحلقه في الغارب
وطول وعرض فوائم ابي تمام كما مصطفى نامد سكنتم خامه رادا علم ان المصنف لم يتعرض لو كر حسن المطلب وهو الذي مما يستحسن
رعايته في الكلام البليغ وفسره بان يخرج المتكلم الى غرضه بعد الشروع في الكلام بتمهيد وسيلة موصولة اليه كقوله ايا ك
نعبد واياك نستعين فانه الوسيلة اي تبين العبادة على المطلوب الذي هو الاستعانة لانه اسرع الى الطلوبة كما يفعل
ذلك عند الحضور الى الملوك والكبار   لانك اذا نظرت فواتح السور بيانه هو انك اذا نظرت الى فواتح السور جملها
ومفرداتها رايت من البلاغة والتبيين وانواع الاشارة ما يقصر عنه وصف العبارة كالتحميدات المفتتح بها اوائل

السور

السور وكالابتداء بالنداء في مثل يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا ونحو هذا لا تنبه السامع لاصغاء اليه وكذا الابتداء
بحروف التهجي نحو الم وحم فانه مما يبعث الحرص على الاستماع اليه لانه يقرع السمع من قريب واما خواتم السور فهي غاية
الحسن الا ترى الى الدعاء الذي ختمت به سورة البقرة والوصايا التي اشتمل عليها خاتمة آل عمران والفرائض التي في خاتمة سورة النساء
والتبجيل والتعظيم الذي في خاتمة المائدة والوعد والوعيد الذي في خاتمة سورة الانعام وغير ذلك وقد ابدع مصاقع الخطباء
واحوس شقاشق الفصحاء الفحال خطيب مصقع اي بليغ ماهر في خطبته اما من صقع الديك اذا صاح واما من الصقع بمعنى الجانب
لانه لا يأخذ في كل جانب من الكلام واما من صقعوا اذا ضرب صقوعه اي وسط راسه والشقاشق جمع شقشقة
وهي شيء كالرئة يخرجها الفحل عند سكره شبه المتكلم بصوت الفحل في ذلك اي انه يعد هو ذو شقشقة
وخطيب ذو شقشقة والتذكير للاحكام المذكورة في علمي المعاني والبيان
واعلم ان تعرضي للبديع لكونه خارجا عن البلاغة

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

والله اعلم بالصواب

در شهر آخر من ربيع الثاني در روز سه شنبه بخط ضعيف الراجي
ابا رحمة الله ملا صدر الدين ابن ملا شير محمد ابن آدم
در مدرسه آخوند بابا زيد اللهم اغفر لهم
ولجميع المومنين والمومنات ولوالديهم
در آن وقت اختتام يافت
که نادر قاآن ازبراي فتنه
کابل پيچ فانه
از شهر مشهور
بيرون کرده

هرکه بعد از نماز بامداد صد بار این دعا بخواند در زمان خواندن سخن نگوید اسباب دینی و دنیاوی او از حق تعالی حاصل شود این است بسم الله الرحمن الرحیم یا مسبب الاسباب یا مفتح الابواب یا مقلب القلوب والابصار یا دلیل المتحیرین یا غیاث المستغیثین توکلت علیک وفوضت امری الیک لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ۞ از برای ویسه این دعاست

یا تحفة الطیبة بها حال الوبی الفاطمة المصطفی والمرتضی وابناهما والفاطمة ۞ هرکه سه بار درود بخواند و سه بار این دعا بخواند بوقت خواندن انگشت خود دست راست برابر ناف مرد بر قبر نهاد دعا کند ۳ بار

اللهم انی لا تعذب هذا المیت بحرمت النبی صلی الله علیه وسلم واله الامجاد ۞

وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قراءة القرآن فی الصلوة افضل من قراءة القرآن فی غیر الصلوة وقراءة القرآن فی غیر الصلوة افضل من التسبیح والتکبیر والتسبیح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار ۞ وعن عثمان ابن عبد الله بن اوس الثقفی عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قراءة الرجل القرآن فی غیر المصحف الف درجة وقراءته فی المصحف تضعف علی ذلک الی الفی درجة ۞ مشکاة

فی الیقین صلی الله علیه وسلم من حفظ علی اربعین حدیثا ... فیما ینفعهم فی امر دینهم بعثه الله یوم القیامة فی زمرة الفقهاء والعلماء ۞ وفی روایة ... وکنت له یوم القیامة شافعا وشهیدا ...

وكأن نجم الشقيق إذا تصوّب أو تصعّد ‹› أعلام ياقوتٍ نُشِرن على رماحٍ من زبرجد ‹› العقيلي والمزيد مقاصده

ومسنونة زرقٍ كأنياب أغوال ‹› ربّ ليلٍ قطعته بجرودٍ ‹› أو فراق ما كان فيه وداع ‹› موحشٍ كالثقيل تقذى به العين

ويأبى حديثه الأسماع ‹› وكأن النجوم بين دجاها سننٌ لاح بينهن ابتداع ‹› وغلام في الجو الثريا كما ترى ‹› كعنقود ملاحية

حين نوّرا ‹› كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ‹› وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبه ‹› خبت عليها فانقض لما غفل ‹› والشمس كالمرآة

في كف الأشل ‹› وكأن البرق مصحف قارٍ ‹› فانطباقاً مرةً وانفتاحا ‹› حتى لبس وكان العيان يلحف ‹› حفظ الخبير على قوام معتدل

فكأنها والريح جاءت تميلها تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل ‹› كأنه عاشق مد صفحته ‹› يوم الوداع إلى توديع مرتحل ‹› أو قائم من نعاس فيه لوثته

مواصل لتمطيه من الكسل ‹› لقد أطمعتني بالتبسم وصالكما ‹› فلما سألنا أعرضت وتعللت ‹› كما برقت قوماً عطاشاً غمامة

فلما رأوها أقشعت وتجلت ‹› أتاني من أبي أنس وعيد ‹› فسل لغيظة الضحاك جسمي ‹› وما الناس إلا كالديار وأهلها

بها يوم حلّوها وغدوا بلاقع ‹› وما المال والأهلون إلا ودائع ‹› ولا بد يوماً أن ترد الودائع ‹› فإن تفق الأنام وأنت منهم

فإن المسك بعض دم الغزال ‹› ويوم كظل الرمح قصر طوله ‹› دم الزق عنا واصطكاك المزاهر ‹› ظللنا عند باب أبي نعيم

ويوم ظل سالفة الذباب أدام لنا التي بين عينيه عزمه ... ونكب عن ذكر العواقب جانبا ... طلا ... بين

الرياض على حمر اليواقيت ... كأنها فوق قامات ضعفن بها ... أوائل النار في أطراف كبريت ... بدا الصباح كأن غرته ... وجه الخليفة

حين يمتدح ... تتشابه دمعي إذ جرى ومدامتي ... من مثل ما في الكأس عيني تسكب ... فوالله ما أدري أبالخمر أسبلت جفوني

أم من عبرتي كنت أشرب ... وكأن أجرام النجوم لوامعا ... درر نثرن على بساط أزرق ... كأنما المريخ والمشتري

قدامه في شامخ الرفعة ... منصرف بالليل عن دعوة ... قد أسرجت قدامه شمعة ... والشمس من مشرقها قد بدت ... مشرقة ليس لها حاجب

كأنها بوتقة أحميت ... يجول فيها ذهب ذائب ... يا صاحبي تقصيا نظريكما ... تريا وجوه الأرض كيف تصور

تريا نهارا مشمسا قد شابه ... زهر الربا فكأنما هو مقمر ... كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ... لدى وكرها العناب

والحشف البالي ... الثغر مسك والوجوه دنانير ... وأطراف الأكف عنم ... صدغ الحبيب وحالي ... كلاهما

كالليالي ... وثغره في صفاء ... وأدمعي كاللآلي ... بات نديما لي حتى الصباح ... أغيد مجدول مكان الوشاح ... كأنما

يبسم عن لؤلؤ ... منضد أو برد أو أقاح ... يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ... وعن أقاح وعن طلع وعن حبب ...

اشتني بالامس ابابه تحلل روحي بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشراب ونيل الاماني وظل الاماني

وعهد الصبي ونسيم الصبا وصفو الدنان وخمع القيان فانك شمس وباقي الملوك كواكب اذا طلعت

لم يبد منهن كوكب لتستبح العيس بي والليل عند فتى كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب صدفت عنه

ولم القدق مواهبه عني وعاوده ظني فلم يخب كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه لج في الطلب

حلت رديسًا كان سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان لم تلق هذا اللوم شمس نهارنا الا بوجه

ليس فيه حياء ان السحاب لتستحي اذا نظرت الى نداك فقابلته بما فيها عن مثله

النجوم ثواقبا لو لم يكن للثاقبات افول والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء

وربت نهار للفراق اصيله ووجهي كلا لونيهما متناسب لياليه

اسحار وفيه هواجر كما خفقت والشمس تنفض اكماله شمس تالق والفراق غروبها

والشاهد فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر متعارف وكذلك صفرة العاشق

الغروب وفي الكلام حذف مضاف اي صفرة الاصيل والمراد صفرة لون الشمس فيه

عناو بدور الصدود كسوفه ∴ اسد دم الاسد الهزبر خضابه ∴ موت فريص الموت

منه يرعد ∴ بدر اضاء الارض شرقا ومغربا ∴ وموضع رحلي منه اسود مظلم

فقل لمن يدعي في الحب معرفة ∴ حفظت شيئا وغابت عنك اشياء ∴ لدى

اسد شاكي السلاح مقذف ∴ له لبد اظفاره لم تقلم ∴ اسد علي وفي الحروب نعامة

فتخاء تنفر من صفير الصافر ∴ هلا برزت الى غزالة في الوغى ∴ بل كان

قلبك في جناحي طائر ∴ والكواعب عليه باسرها ∴ فتخ الشراة ساكنات لصاف

ولاحت من بروج البدر بعدا ∴ بدور مهاها ... الكتان ∴ اقامت تظللني من الشمس نفس

اعز علي من نفسي ∴ فقامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس ∴ لا تعجبوا من بلى

غلالته ∴ قد زر ازراره على القمر ∴ تعافوا العدل والايمان ∴ فان يمينا نيران

وصاعقة من نصله تنكفي بها ∴ على ارؤس الاقران خمس سحائب ∴ ... ازور جانبي

اعماله وكذاك كل ابي لطيرة : واذا احتبى قربوسه بعنانه : علك الشكيم الى انصراف الزائر :

ولما قضينا من منى كل حاجة : ومسح بالاركان من هو ماسح : وشدت على دهم المهاري

رحالنا : ولم ينظر الغادي الذي هو رائح : اخذنا باطراف الاحاديث بيننا : وسالت

باعناق المطي الاباطح : فقلت له لما تمطى بصلبه : واردف اعجازا وناء بكلكل

لنا في امام : قتل البخل واحيى السماحا : لم تلق قوما هم شر لاخوتهم : منا عشية يجري بالدم

الوادي : نغريهم لهذميات نقد بها : ما كان خاط عليهم كل زراد : واذني المسامع

اما نطقت ببابا : يقودهون السموسا : تغري الرياح رياض الحزن مزهرة : اذا

النوء الاجفان البتاعا : غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا : غلقت لضحكته رقاب

المال : وتصعدت في بطن الهوى : بان له حاجة في السماء : هي الشمس مسكنها في السماء : فعز الفواد

عزاء جميلا : فلن تستطيع اليها الصعودا : ولن تستطيع اليك النزولا :

الفاء للتعليل المبني بقوله ... في عدم امكان الوصول اليها كالشمس الساكنة في السماء فعز اليها العاشق قلبك عنها

جميلا فان الجزع لا ينفعك لانك لا تستطيع ان تصعد اليها الى السماء ولا هي تقدر ان تنزل اليك الى الارض

اودي بنيّ واعقبوني حسرة :: عند الرقاد وعبرة لا تقلع :: بتجلدي للشامتين اريهم

اني لريب الدهر لا اتضعضع :: واذا المنية انشبت اظفارها :: الفيت كل تميمة لا تنفع

ولبني تعلقت بنكر برك مفعمًا :: فلان عالي بال كتابة الفلق :: وغداة ريح قد

كشفت وقرة :: اذ اصبحت بيد الشمال زمامها :: صحا القلب عن سلمى واقصر باطله :: وعري

افراس الصبا ورواحله :: لا تسقني ماء الملام فانني :: صبّ قد استعذبت ماء بكائي ::

تردي ثياب الموت حمرا فما اتى :: لها الليل الا وهي من سندس خضر :: فهذا اغبر

العيش الاصفر :: وازور المحبوب الاصفر :: اسود لوني الابيض :: وابيض فودي الاسود ::

في رثي لي الا العدو الازرق :: فيا حبذا الموت الاحمر :: لا تعجبي يا سلم من رجل :: ضحك

المشيب براسه فبكى :: ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا :: واقبح الكفر والافلاس بالرجل ::

كما

ما احسن صيغة تعجب والدين عطف على التعجب واذا ظرف لاحسن وجملة اجتمعا

مضاف اليها الا اذا واقبح عطف على احسن الباء للالصاق

او للظرفية المعنوية ١٢ البيات

كالغيث المغاطات بل الاسم مبتر بل الاوتار تشواكح واقوي بما سعفاه في الندي

من البحر المأثور منذ قديم :. احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم

تجل عن الرسطا الاماني غادة :. لها من عقيل في مما لكها رهط :. وحرف كنون تحت راء ولم يكن

بدال يؤم الرسم غيره النقط :. تسربل وشيا من خزوز تطرزت :. مطارفها طرزا من البرق

كالشذر :. فوشي بلا رقم ونقش بلا يد :. ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر :. اكل وامر وحر ونعم

ولين واخشن وريش وابرد وانشدت للمواج :. وهو نظم الاسجاع بحر اهر لعظ :. وليوع الاسجاع برد اجرد غظ

احللت دمي من غير جرم :. وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي :. فليس الذي حللته بمحلل :. وليس الذي حرمته بحرام

اذا لم تستطع شيئا فدعه :. وجاوزه الى ما تستطيع :. قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه :. قلت

اطبخوا لي جبة وقميصا :. اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى :. اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر :.

أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه ∴ وقد حيل بين العير والنزوان ∴ إذا احتربت

يوماً ففاضت دماؤها ∴ تذكرت القربى ففاضت دموعها ∴ سريع

إلى ابن العم يلطم وجهه ∴ وليس أبا داعي الذي يسر به ∴ طويت

ألا إن أفراد العنون ونيلها ∴ رداء الشباب والجنون فنون ∴ فحين تعاطيت

الفنون وحظها ∴ تبين لي أن الفنون جنون ∴ قف بالديار التي لم يعفها القدم

بلى وغيرها الأرواح والديم ∴ فإن لهذا الدهر ليل الأبلة ∴ كأن كانون

أهدى من ملابسه لشهر تموز أنواعاً من الحلل ∴ أو الغزالة من طول المدى خرفت

فما تفرق بين الجدي والحمل ∴ إذا صدق الجد افترى العم للفتى ∴ مكارم لا تكرى

لا تحسبي وان كذب المخايل :: اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا ::

فيبيت العفاة والسائلين :: وان هم محبوبة بين جوانح وضلوع :: كيف السلوات

حقف وغصن :: وغزال لحظا وقدا وردفا :: علك يا مجاشع ابن مسعدة ::

ان الشباب والفراغ والجدة :: مفسدة للمرء اي مفسدة :: ما نوال الغمام وقت

ربيع كنوال الامير يوم سخاء :: فنوال الامير بدرة عين :: ونوال الغمام قطرة ماء ::

ولا يقيم على ضيم يراد به :: الا الاذلان عير الحي والوتد :: هذا على الخسف مربوط برمته ::

وذات ... فلا يرثي لها احد :: فوجهك كالنار في ضوئها :: وقلبي كالنار في حرها :: قاد المغانب

قاد المقانب اقصى شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سرع لا يعتقي بلد مسراه عن بلد كا

الموت ليس له ري ولا شبع حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا الدهر معتذر والسيف منتظر

وارضهم لك مصطاف ومرتبع قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم

نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع اسا طلب صعب بالقنا

ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرد ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا اشتدوا قليل

اذا عدوا ان سالت فلان لتسالن به البحر وشبوا ... الى اصارخ الوغى بتسليم

... خل العتيق المرسل : فلئن بقيت لأرحلن بغزوة : تحوي الغنائم أو يموت كريم : أقول لها إذا جشأت وجاشت

مكانك تحمدي أو تستريحي : [illegible] : لا خيل عندك تهديها ولا مال :

فليسعد النطق إن لم تسعد الحال : ودع هريرة إن الركب مرتحل : وهل تطيق وداعا أيها الرجل : وإنا

الشوق [illegible] : على [illegible] إن كنت وإن [illegible] : فإن [illegible] أنت قائله بيت [illegible]

مما أنشدته صدقا : لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى : وأسيافنا يقطرن من نجدة دما : فعادى علاء بين

ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل : نكرم جارنا ما دام فينا : ونتبعه الكرامة حيث مالا : وأضعف أهل الشرك

في أنه لبني ملك النطق إذا لم تحلق : [illegible] ركابا وأفراسا وإبلا : وزاد [illegible] والشيمة الأصيلة : عدت

ستائرها عليها عشرا؛ لو يتبع عنق عليها الامكنا؛ يحسبها ان سمر السبع الدجى وشدت بالهادي

اليمن احفاني؛ اما تسكر بالامس ان عزمت على السير عذا ان ذا فرا العجب؛ حلفت فلم اترك لنفسك

ريبة وليس وراء الله للمرء مطلب؛ لئن كنت قد بلغت عني خيانة؛ لمبلغك الواشي اغش واكذب

ولكنني كنت امرأ لي جانب؛ في الارض فيه مستراد ومذهب؛ ملوك واخوان اذا ما مدحتهم

احكم في اموالهم واقرب؛ كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم؛ فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا؛ لم يحك نائلك

السحاب؛ وانما حمت به فصبيبها الرحضاء؛ ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما يرجوا

الزياب؛ يا دار خيا صنت فينا السياسة؛ نجي جذار ان انسان في الغرق؛ الا ان صدار

من غزالي بلاقع :: عفت نكساً فعفت الديار البلاقع :: ربى شغفت ريح الصبا نسيما :: ليالي تردي جاريا

وهو هامع :: كأن السحاب الغر غيبن تحتها :: حبيبا فما ترقا لهن المدامع :: أحلامكم لسقام الجهل شافية

كما دماؤكم تشفي من الكلب :: طللان طال عليهما الأمد :: دثرا فلا علم ولا نضد :: لبسا البلى فكأنما وجدا

لبعد الأحبة مثل ما أجد :: بناة مكارم وأساة كلم :: دماؤكم من الكلب الشفاء :: ولا عيب فيهم غير أن

سيوفهم :: بهن فلول من قراع الكتائب :: هو البدر إلا أنه البحر زاخرا :: سوى أنه الضرغام لكنه الوبل

نبت من الأعمار ما لو حويته :: لهنئت الدنيا بأنك خالد :: أبى دهرنا إسعافنا في نفوسنا :: وأسعفنا

فيمن نحب ونكرم :: فقلت له نعماك فيهم أتمها :: ودع أمرنا إن المهم المقدم :: أقلب فيه أجفاني كأني

أعد بها على الدهر الذنوبا :: ولا بد لي من جهلة في وصاله :: فمن لي بخل أودع الحلم عنده :: [illegible]

يا عمرو وقتا ليت عينيه سواء :: إذا ما تميمي أتاك مفاخرا :: فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب

أيا شجر الخابور مالك مورقا :: كأنك لم تجزع على ابن طريف :: ألمع برق سرى أم ضوء مصباح

قالته امرأة خارجية اسمها ليلى بنت طريف في مرثية أخيها ... وهو وليد ابن طريف

وما ادري وسوف اخال ادري ‌ اقوم آل حصن ام نساء ‌ الهم لمع برق ام ضوء

مصباح ‌ ام ابتسامها بالمنظر الضاحي ‌ تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ‌ ليلاي فيكن ام ليلى من البشر

امنن بابي سلام عليكما ‌ الا الا من الاين مفيني رواحه ‌ وهل يرجع التسليم او يكشف العمى

ثلاث الاثافي والديار البلاقع ‌ قلت ثقلت اذا اتيت مرارا ‌ قال ثقلت كاهلي بالايادي

قلت طولت قال لا بل تطولت ‌ وابرمت قال حبل ودادي ‌ واخوان حسبتهم دروعا

فكانوها ولكن للاعادي ‌ وخلتهم سهاما صائبات ‌ فكانوها ولكن في فؤادي

وقالوا قد صفت منا قلوب ‌ فقد صدقوا ولكن عن ودادي ‌ صدق الاجال آجال

والسول

والهوى للذ قتال، ما مات من كرم الزمان فانه، يحيى لدى يحيى بن عبد الله،

اذا ملك لم يكن ذا هبة، فدعه فدولته ذاهبة، مطايا مطايا وجدك منازل، جمع منزل

منازل عنها ليس عني بمقلع، كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا، ما الذي ضر مدير

الجام لو جاملنا، ولا تلاعبتك راحتيك وابكه، بدمع يحاكي الوبل حال انصبابه

ومثل لعينيك الحمام وقوعه، وروعة ملقاه ومطعم صابه، عدوان من ايد

عواص عواصم، تصول بأسياف قواض قواضب، انى البكاء هو الشفا

من الجوى بين الجوانح، بيني وبين كيني ليل، دامس وطريق طامس،

لاح انوار الندى من كفه في كل حال، ضياء انك فيه للاصحاب فتح

ورب محك فيه للأعداء حتف ، حلقت لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا ، نحو نا

علمه وحلمه وزهده ، وعهده مشتهر مشتهر ، اقول لهاجر والليل تهوى ، ابنا بني

المنفة والقفار ، تمتع من شميم عرار نجد ، فما بعد العشية من عرار ، ومن بالبيض

الكواعب مغرما ، فما زلت بالبيض القواضب مغرما ، الما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها

ما كان وحشتنا مقيلا ، وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فانه نافع لي قليلها ، دعا ر

من ملاكما سنا الا حلى النوق قبلكما دعاني ، وذا البلابل افصح بلوتها ،

فانت البلابل باحتساء بلابل ، فتشغف بابيات المعاني ، ومفتون برنات المثاني

افلتني ثم تاملني طلاح ان ليس فيهم فلاح ، فرايت ابن عتبان في السماح ، فلستنا زكي

لكم فيها قريبا ، اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

لو اختفرتم تمم من الاحسان زرتكم ،، والعذب يهجر للافراط في الخصر ،، فدع الوعيد

فما وعيدك ضائري ،، اطنين اجنحة الذباب يضير ،، لو تي في الثرى ،، من كان يحيى به الورى ،،

ويعرف الدهر باله الغمر ،، وقد كانت البيض القواضب في الوغى ،، بواتر وهي الآن من

من بعده بتر ،، لاح يلح على جري العنان الى ،، ملهى فسحقا له من لائح لاح ،، ومطلع

تلخيص المعاني ،، ومطلع اي تخليص عبارة ،، لعمري لقد كان الثريا مكانه ،، ثراه فاضحى

الآن مثواه في الثرى ،، تجاه رشدي واخرت به يدي ناهي به تمدي بلا وادري به زندي ،،

ساصعد جدنوا ما حييت وانني ،، لاعلم ان قد جل نفري من الحمد ،، لما اقتعدت غارب الاغتراب ،، وانا تني

المترب عن الاتراب ،، افاطم مهلا بعض هذا التدلل ،، وان كنت قد ازمعت هجري فاجملي ،، قفا نبك

من ذكرى حبيب ومنزل ،، بسقط اللوى بين الدخول فحومل ،، من شروط الصبوح في المهرجان ،،

خفقت الرشد مع خلو المكان ... معاني التشبب طيباني المعاني ... بمنزلة الربيع من الزمان

أي أمنازل ... اسم مكان بالكسر

فكل ذي غيبة يؤوب ... وغايب الموت لا يؤوب ... فتى كان حرزاً للعفاة ومرتعاً

أي صاحب غيبة ... يرجع إلى وطنه

فاصبح للهندية البيض مرتعا ... اقلني فقد ندمت من الذنوب ... وبالإقرار عذت

أي السيوف الهندية ... والمعنى اغفر يا رب فإني قد ندمت من فعل الذنوب وتجاوزت

من الجود ... هو الشمس قدراً والملوك كواكب ... هو البحر جوداً والكرام جداول

جمع جدول ... قدراً ... وكذا الجود

مها الوحش الا انها اوانس ... قنا الخط الا ان تلك ذوابل ... فاحجم لما لم يجد فيك

مطمعا ... واقدم لما لم يجد عنك مهربا ... أأرما إلا انه هلالا لا انارا ... مودته تدوم لكل هول

وهل كل مودته تدوم ... يا خاطب الدنيا الدنية انها ... شرك الردى وقرارة الاكدار

أي طالب ... أي الخسيسة ... دام ... أي هلاكت ... جاي

دار متى ما اضحكت في يومها ... ابكت غدا بعدا لها من دار ... غاراتها لا تنقضي واسيرها لا يفتدي

بجلائل الاخطار ... جود على المستهتر الصب الجوي ... وتعطفي بوصاله وترحمي

أي بكثير المال

ذا

فاذا ابتلي المتغير القلب الشجي ثم اكشف عن حاله لا اطلب سأشكر عمراً ان تراخت منيتي

ايادي لم تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى

اذا النعل زلت رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

اذا افتقر المرء لم ير فقره وان ايسر المرء ايسر صاحبه لما تؤذن الدنيا به من صروفها

يكون بكاء الطفل ساعة يولد والا فما يبكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد

فتى يجتني يجتني يجني يعتني عن يجني واذرك ان زرت وارود

درا او وردا او وردا او وردا متى يلق نوحا ع علاته هرحا يلق السماحة فيه

والندى خلقا صفوا لابن الاحزان ساحتها ان مساحه مسرا

لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول اذا انت لم تنصف اخاك وجدته

عجبا له ان كان يعقل ذي ركب حد السيف من ان تضيمه ، اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل ،

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ، واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ، وقوفا بها صحبي على مطيهم ،

يقولون لا تهلك اسى وتجمل ، وما الناس بالناس الذين عهدتهم ، ولا الدار بالدار التي كنت تعلم ،

بيض الوجوه كريمة احسابهم ، شم الانوف من الطراز الاول ، من راقب الناس لم يظفر بحاجته ، وفاز

بالطيبات الفاتك اللهج ، خلقنا لهم في كل عين وحاجب ، بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا ، االى

ابا الفرسان اذ لم يدر ، من حيث يشتجر القنا ويشتبك ، خلقنا باطراف القنا في ظهورهم عيونا ،

لها وقع السيوف حواجب ، اعدى الزمان سخاؤه فسخا به ، ولقد يكون به الزمان بخيلا ،

هيهات لا ياتي الزمان بمثله ، ان الزمان بمثله لبخيل ، لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق

على النفوس دليلا ، لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ، لها المنايا الى ارواحنا سبلا ، لم يبكي الا

فراقكم ، لما استقر بها الى مودعي ، وذلك الدر الذي اودعتم ، في مسمعي القيته من مدمعي ، وقائلة

ما هذه الدرر اللواتي فيها عيناك سمطين سمطين ،